



واشنطن وحلفاؤها يرصدون الطموح الصيني وخطره على تايوان وحوض المحيط الهادئ (حصاد الأسبوع)

السودان: التصعيد متواصل ومعارك كرفر قرب القصر

تتصاعد المعارك في السودان، وتحتضن جميع الأطراف على استئناف المفاوضات، داعية إلى ضرورة محاسبة الجناة. كما أدانت الآلية الثلاثية الأممية الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن، وأعلنت عن «خيبة أملها إزاء استمرار استخدام القوة المفرطة من قبل قوات الأمن، ونددت أيضاً باستخدام سفارات غربية، بينها السفارة البريطانية، ومنظمات حقوقية دولية باستخدام العنف، ودعت إلى إجراء تحقيقات كاملة وشفافة في عمليات قتل متظاهرين. ودعا عدد من السفارات والمنظمات إلى حد من الاعتقالات والتعسيف والاحتجاز في حرية التعبير والتجمع السلمي، وإجراء تحقيقات مؤثوقة في جميع حوادث العنف، بما يضمن بيئة مواتية لنجاح العملية السياسية التي تعمل عليها الآلية الثلاثية» (تفاصيل ص 7)

إدانات دولية لقتل متظاهرين وارتفاع القتلى إلى 10

أمس. وأوضحت «لجنة أطباء السودان المركزية» أن عدد القتلى ارتفع إلى 10 بعد وفاة متظاهر آخر متأثراً بجراحه، مضيفة أن عدد القتلى منذ تولي الجيش السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) بلغ 112، بالإضافة إلى 5200 جريح. من جانبها، قالت السفارة الأميركية في الخرطوم، إنها

الخرطوم، أحمد يونس

تجددت الاحتجاجات في العاصمة السودانية الخرطوم أمس في موكب «ذكرى الثلاثين» من شهد محيط القصر الرئاسي مظاهرات حاشدة في وقت مبكر من صباح الجمعة، لكن القوات الأمنية الموجودة في المنطقة بكثافة تصدت لها بقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. وفي الأثناء، قامت مجموعة أخرى من المحتجين في منطقة الديوم وسط الخرطوم بالاعتصام أمام مستشفى حيث يعالج الجرحى، فيما أعلنت مجموعات أخرى تصعيد الاحتجاجات المحلية المتفرقة وإغلاق الطرق الرئيسية. وقال شهود عيان إن محيط القصر الجمهوري تحول إلى شبه تكتة عسكرية تتجج بالجنود والعربات المدرعة، بينما تواصل إغلاق جسر «الملك نمر» القريب من

مقترح تركي بإعادة تصدير الحبوب من البحر الأسود... وقصف روسي يؤدي بحياة 19 شخصاً قرب أوديسا بوتين: العقوبات تدفعنا لتسريع الاندماج مع بيلاروسيا



محقق في جرائم الحرب يعاين بعمية عاملي إنقاذ بناية دمرها قصف روسي في سيرهيفكا قرب أوديسا أمس (أفب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق لندن - كييف، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الجمعة)، إن الضغوط والعقوبات الغربية ساهمتا في تسريع الاندماج بين بلاده وبيلاروسيا. وأوضح بوتين في كلمة أدلى بها أمام المندى التاسع لاقليم روسيا وبيلاروسيا: «تدفعنا الضغوط السياسية والعقوبات غير المسبوقة من طرف ما يسمى الغرب الجماعي إلى تسريع عمليات الاتحاد».

وأشاد الرئيس الروسي بالتعاون بين البلدين، قائلاً: «لقد تمكنا من تحقيق مستوى مثالي من الشراكة الاستراتيجية والتحالف ودولة الاتحاد هي مثال حقيقي على التكامل متبادل المنفعة والمساواة».

جاء ذلك بعد ساعات من اتهام كييف روسيا بقصف مبنى سكني ومنتهج بالقرب من ميناء أوديسا، تسبب في مقتل 19 شخصاً على الأقل. وقال مسؤولون أوكرانيون إن 16 على الأقل قتلوا في البناية السكنية في قرية سيرهيفكا، بينما قتل ثلاثة آخرون بينهم طفل في ضربات استهدفت منتجعا قريباً.

في المقابل، نفى الكرملين استهداف مدينين، وقال المتحدث باسمه، ديميتري بيسكوف، للصحافيين: «أود أن أذكركم بكلمات الرئيس وهي أن القوات المسلحة الروسية لا تتعامل مع أهداف مدنية». في سياق متصل، لفتت تركيا إلى إمكانية استقدامها الحبوب والزيوت من أوكرانيا، وإعادة تصديرها إلى الدول المحتاجة، عبر مفاوضات تجريها مع كل من موسكو وكييف. وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن بلاده مستعدة لإعادة تصدير الحبوب مثل القمح والشوفان والشعير من البحر الأسود، مشيراً إلى أن مخزون تركيا من الحبوب في الصوامع في مستوى جيد. وأضاف أن العمل جارٍ لتحديد موعد لإجراء محادثات مع نظيره الروسي والأوكراني فولوديمير زيلينسكي. (تفاصيل ص 9)

كتاب: المحل العسكري هناك جزيرة الأفعى في البرازيل، وأخرى بالاسم ذاته في البحر الأسود مقابل الشواطئ الأوكرانية. واحدة لا تُذكر اليوم، لأنها بعيدة عن صراع القوى العالمية، وأخرى تحتل مركز الصدارة في الأخبار اليومية. في البرازيل، سم الأفعى في الجزيرة قاتل، أما في أوكرانيا، فوسيلة القتل هي السلاح، وهو من صنع الإنسان.

كانت الجزيرة أول الأهداف الأوكرانية التي سقطت بيد البحرية الروسية. لم تستطع روسيا تثبيت وجودها في الجزيرة، فبدأت حرب الاستنزاف لقواتها من البحرية الأوكرانية. قررت القيادة الروسية العسكرية الانسحاب من الجزيرة، فرأت أوكرانيا أنها حققت نصراً استراتيجياً كان قد ذكره الرئيس الأميركي جو بايدن في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعيد ختام قمة حلف «الناتو».

منها استنزفت أوكرانيا البحرية الروسية ودفعتها إلى الانسحاب جزيرة الأفعى... سُمها سلاح من صنع الإنسان

كما حدث في مدينة سيفرودنييتسك في إقليم لوغانسك، عندما قرر الجيش الأوكراني الانسحاب التكتيكي بعد حسابات الريح والخسارة، اعتبر الوضع حينها على أنه ليس نصراً استراتيجياً لروسيا، كما أنه ليس هزيمة استراتيجية لأوكرانيا. إنه مرحلة من مراحل دينامية الحرب. الحرب اليوم أسرت الكل. أسرت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنه كثير أهدافه، وأسرت

كما حدث في مدينة سيفرودنييتسك في إقليم لوغانسك، عندما قرر الجيش الأوكراني الانسحاب التكتيكي بعد حسابات الريح والخسارة، اعتبر الوضع حينها على أنه ليس نصراً استراتيجياً لروسيا، كما أنه ليس هزيمة استراتيجية لأوكرانيا. إنه مرحلة من مراحل دينامية الحرب. الحرب اليوم أسرت الكل. أسرت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنه كثير أهدافه، وأسرت

كما حدث في مدينة سيفرودنييتسك في إقليم لوغانسك، عندما قرر الجيش الأوكراني الانسحاب التكتيكي بعد حسابات الريح والخسارة، اعتبر الوضع حينها على أنه ليس نصراً استراتيجياً لروسيا، كما أنه ليس هزيمة استراتيجية لأوكرانيا. إنه مرحلة من مراحل دينامية الحرب. الحرب اليوم أسرت الكل. أسرت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنه كثير أهدافه، وأسرت

غانتس يأمر بتحقيق في تسريبات «حرب الظل» مع طهران الحوار الأميركي - الإيراني مؤجل إلى ما بعد زيارة بايدن

لندن - تل أبيب، «الشرق الأوسط» رجحت مصادر دبلوماسية أوروبية، أمس، استئناف الحوار غير المباشر بين طهران وواشنطن، عقب زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة منتصف الشهر الحالي، في وقت تخيم فيه أجواء التناؤم مع الدبلوماسية الغربية بعد فشل جولة الدوحة التي استضافتها الدوحة الأسبوع الماضي، ولم يكتب لها النجاح، مضيفاً أن احتمالات التوصل إلى اتفاق بعد الدوحة، أسوأ مما كانت عليه قبل الدوحة، وستزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

زارها في الذكرى الـ 25 لإعادتها إلى الصين شي يدافع عن «ديمقراطية» هونغ كونغ

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط» أشاد الرئيس الصيني شي جينينغ، بـ«الديمقراطية الحقيقية» والحكم الذاتي القائم على «بلد واحد ونظامين» المطبق في هونغ كونغ منذ إعادتها إلى السيادة الصينية، متجاهلاً انتقادات دولية لقانون الأمن القومي المطبق وقمع الحريات الديمقراطية. وفي الذكرى 25 لاستعادة الصين هونغ كونغ، التي صادفت أمس (الجمعة)، قال شي خلال احتفال بالمناسبة في المستعمرة هونغ كونغ، «الشرق الأوسط» إن الديمقراطية السابقة: «بعد إعادة توحيدنا مع الوطن الأم، أصبح سكان هونغ كونغ أسباط مدينتهم»، معتبراً أن «الديمقراطية الحقيقية» في هونغ كونغ بدأت حينئذٍ، رغم القوانين التي فرضت عليها وقمع الحريات الديمقراطية فيها منذ عامين. وقال شي بعد أداء زعيم المدينة الجديد جون لي اليمين أمس، إنه لا يوجد سبب لتغيير صيغة «دولة واحدة ونظامان» المستخدمة في حكم هونغ كونغ، ورفضت الصين هونغ كونغ الاتهامات، الموجهة لقانون الأمن القومي، وقالت إن التغييرات «أعدت النظام بدلاً من الفوضى» حتى تزدهر المدينة. وقال شي إن القانون يهدف «لحقوق الديمقراطية» لسكان المدينة، وإن

بواخر الهجرة غير الشرعية تتكثف من شمال لبنان اجتماع 30 دولة برعاية أميركا بحث أنشطة «حزب الله»

واشنطن، علي بردي بيروت، بولا أسطى أعلنت الإدارة الأميركية أمس (الجمعة)، أن أجهزة تنفيذ القانون ومكافحة الإرهاب في أكثر من 30 دولة عقدت اجتماعات في نهاية الشهر الماضي، برعاية واشنطن لمناقشة النشاطات الإرهابية والإجرامية لـ«حزب الله» عبر العالم والجهود الدولية لتعقيها. وأفادت الخارجية الأميركية في بيان قصير بأن مجموعة تنسيق إنفاذ القانون التي تركز على مكافحة النشاطات الإرهابية وغير المشروعة لـ«حزب الله» اللبنانية، عقدت اجتماعها التاسع في أوروبا في 29 يونيو (حزيران) الماضي باتجاه دول أوروبا، بوتيرة يؤكد أبناء

واشنطن، علي بردي بيروت، بولا أسطى أعلنت الإدارة الأميركية أمس (الجمعة)، أن أجهزة تنفيذ القانون ومكافحة الإرهاب في أكثر من 30 دولة عقدت اجتماعات في نهاية الشهر الماضي، برعاية واشنطن لمناقشة النشاطات الإرهابية والإجرامية لـ«حزب الله» عبر العالم والجهود الدولية لتعقيها. وأفادت الخارجية الأميركية في بيان قصير بأن مجموعة تنسيق إنفاذ القانون التي تركز على مكافحة النشاطات الإرهابية وغير المشروعة لـ«حزب الله» اللبنانية، عقدت اجتماعها التاسع في أوروبا في 29 يونيو (حزيران) الماضي باتجاه دول أوروبا، بوتيرة يؤكد أبناء

استئناف الوساطة الأممية لحسم خلافات البيت الكردي العراقي (ص 3)

اجتماع تشاوري لوزراء الخارجية العرب في بيروت اليوم (ص 6)

دستور تونس الجديد يثير ردوداً متباينة قبل الاستفتاء (ص 8)

احتجاجات واسعة في شرق ليبيا وغربها (ص 8)

ريما بنت بندر: السعودية رصدت 25 مليون دولار لإحمايته تدشين كتاب مصور يعني بـ«النمر العربي» (ص 6)

لندن، «الشرق الأوسط» دشنت الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان، سفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة والرئيسة المؤسمة لمنظمة «كاتوسفير»، بحضور الأمير خالد بن بندر بن سلطان، سفير السعودية لدى بريطانيا، كتاب «النمر العربي» الذي يوثق بالصور والأعمال الفنية الجهود الوطنية، من خلال استراتيجيات الهيئة الملكية لمحافظة العلا العربي على النمر العربي وحمانيته من الانقراض. وأكدت الأميرة ريما خلال حفل التدشين بدار «أسولين» للملح في لندن، أن جهود المملكة في سبيل حماية النمر العربي تعد من أبرز النماذج العالمية، والتي تهدف للحفاظ عليه وإعادة موائله الطبيعية، مضيفة أنه تنويجاً لتلك المساعي كان الاحتفاء بولادة شبل من النمر العربي. وتشمل استراتيجية الهيئة الملكية لمحافظة العلا للحفاظ على «النمر العربي»، مجموعة متنوعة من المبادرات، بما في ذلك التوسع في برنامج الإنكثار عبر افتتاح «مركز النمر العربي» بمحمية «شرعان» الطبيعية، إلى جانب إنشاء «صندوق النمر العربي» الذي خصصت له الهيئة الملكية 25 مليون دولار. (تفاصيل ص 6)

من حفل تدشين كتاب «النمر العربي» بدار «أسولين» في لندن (الشرق الأوسط)

كابل، «الشرق الأوسط» صيغة «دولة واحدة ونظامان» ستبقى سارية. وأعربت واشنطن على لسان وزير خارجيتها أنتوني بلينكن عن أسفها «لتاقل الحكم الذاتي» في المركز المالي العالمي، فيما تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بعدم «التخلي» عن المدينة. وخرج عشرات الآلاف من المظاہرين في مسيرة خلال زيارة شي لهونغ كونغ عام 2017، وكان الأول من يوليو (تموز)، يستخدم فرصة سنوية لأهالي هونغ كونغ للتعبير عن مطالبهم. ولم تنظم احتجاجات هذه المرة، مع وجود أبرز السياسيين المعارضين والنشطاء المدافعين عن الديمقراطية، إما في السجن أو المنفى الذاتي. (تفاصيل ص 10)

استبشار يماني عقب الإعلان عن تسريع الدعم السعودي - الإماراتي

إنشاء محطة الغاز لتوليد الكهرباء ومشروع إنشاء شبكات الجهد المتوسط الكهربائية، ومشروع إنشاء شبكات التوزيع الكهربائية للجهد المنخفض، ومشروع إنشاء محطة تحلية مياه البحر بقدرة 10 آلاف متر مكعب، ومشروع تطوير مطار عدن الدولي في مرحلته الثانية، ومشروع تطوير ورفع كفاءة أنظمة الملاحة والاتصالات في المطار نفسه، ومشروع تنفيذ الطريق البحرية والمقاطعات المرتبطة به، ومشروع تنفيذ منظومات إنارة الطرقات بالطاقة الشمسية، ومشروع تعزيز مصادر المياه باستخدام الطاقة النظيفة ومشروع بناء قدرات مؤسسات الدولة.

وإلى جانب هذه المشروعات التي سيتم تنفيذها في عدن، مشروع إنشاء ساحات رياضية للشباب ومشروع إنشاء مركز لتأهيل الأطفال المعاقين ومشروع تشغيل وإدارة مستشفى الجمهورية.

وفي سياق المشاريع المعلنة، سيتم في محافظة حضرموت تنفيذ مشروع إنشاء وتجهيز المستشفى الجامعي ومركز السرطان بجامعة حضرموت، أما في تعز فيستمر تنفيذ مشروع إنشاء مركز لعلاج الأورام ومشروع إنشاء وتجهيز كلية الطب ومشروع تنفيذ طريق تعز - الكحاح - المخا.

إلى ذلك، ذكرت الرئاسة اليمنية، أنه تم توجيه وزارة الكهرباء والطاقة والمؤسسات العامة للكهرباء وفروعها كافة بالاستفادة العاجلة من شحنه المشتقات النفطية التي وفرها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بمبلغ 30 مليون دولار لتأمين تشغيل محطات الكهرباء، من أصل 200 مليون دولار أميركي لنفس الغرض خلال الفترة المقبلة.

وبحسب البيان الرئاسي، تم توجيه الحكومة والجهات كافة ذات العلاقة في سرعة استكمال الإجراءات الخاصة بصندوق المشتقات النفطية بقيمة 900 مليون دولار أميركي من دولة الإمارات.

وأكد البيان الرئاسي، أنه تم توجيه البنك المركزي بتسريع الإجراءات والإصلاحات اللازمة لاستخدام الوديعة السعودية - الإماراتية البالغ قيمتها مليارات دولار أميركي تمهيداً لتحويلها إلى حسابة البنكي.



رشاد العلمي لدى لقائه الأمير خالد بن سلمان في الرياض الخميس (سبأ)

التفكير في خلق الفرص والحلول لمواجهة هذه العوقات». من جهتها، أوضحت الرئاسة اليمنية في بيان، الخميس، تفاصيل الخطة العاجلة التي وافقت عليها السعودية، والمتملة في دعم حزمة من المشاريع الإنمائية بقيمة 400 مليون دولار أميركي، إضافة إلى 200 مليون دولار لتوفير المشتقات النفطية لحطات الكهرباء الحكومية في المحافظات الحرة.

وتشمل خطة الدعم نحو 17 مشروعاً، وبرنامجاً تنمياً في 6 قطاعات حيوية، هي الطاقة، النقل، التعليم، المياه، الصحة، وبناء مؤسسات الدولة، بحيث يتم البدء الفوري بتنفيذ المشروعات التي قد تم استيفاء جميع متطلباتها، عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن. ومن ضمن هذه المشاريع التي سيتم تنفيذها في محافظة عدن، مشروع العاصمة المؤقتة، ومشروع

وتهاك محطات التوليد. ويوضح، أن الدعم الملحن عنه سيستخدم في توفير الوقود وإنشاء محطة توليد تعمل بالغاز الطبيعي لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة، في وقت سابق من مواطنيه مزيداً من الوقت لحل ما وصفه بـ«الأزمات المركبة»، وذلك على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها مدينة عدن بسبب ضعف إمدادات الكهرباء وارتفاع أسعار الوقود واستمرار انخفاض سعر العملة (الريال).

ووعد رئيس مجلس الحكم الجديد في اليمن، بأنه سيبدأ «المزيد من الجهود لأجل الحصول على مساعدات استثنائية عاجلة من الأشقاء للخفافيش من هذه الأزمة الخائفة للقطاع الكهربائي»، والتي قال، إنها «تحتاج إلى تدخلات سريعة بعيداً عن كل فساد وروتين وبيروقراطية عرقلت كل المحاولات السابقة، وكذلك

وتهاك محطات التوليد. ويوضح، أن الدعم الملحن عنه سيستخدم في توفير الوقود وإنشاء محطة توليد تعمل بالغاز الطبيعي لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة، في وقت سابق من مواطنيه مزيداً من الوقت لحل ما وصفه بـ«الأزمات المركبة»، وذلك على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها مدينة عدن بسبب ضعف إمدادات الكهرباء وارتفاع أسعار الوقود واستمرار انخفاض سعر العملة (الريال).

ووعد رئيس مجلس الحكم الجديد في اليمن، بأنه سيبدأ «المزيد من الجهود لأجل الحصول على مساعدات استثنائية عاجلة من الأشقاء للخفافيش من هذه الأزمة الخائفة للقطاع الكهربائي»، والتي قال، إنها «تحتاج إلى تدخلات سريعة بعيداً عن كل فساد وروتين وبيروقراطية عرقلت كل المحاولات السابقة، وكذلك

أن حزمة المشاريع التنموية التي أقرتها السعودية سيكون لها «أثر إيجابي على الاقتصاد اليمني والخدمات العامة التي تعاني من التدهور في قطاعات حيوية أهمها المياه والكهرباء». ويؤكد المساجدي، أن هذه المشاريع «ستسهم في مساعدة الحكومة على توفير البيئة السياسية والأمنية المناسبة لإجراء الإصلاحات المطلوبة من صندوق النقد العربي لاستكمال تحويل الوديعة السعودية - الإماراتية بشكل كامل إلى حسابات البنك المركزي اليمني في عدن».

ويشير المساجدي إلى أن الحكومة اليمنية واجهت بعد الإعلان عن التمويل السعودي - الإماراتي عقب تشكل مجلس القيادة اليمني في أبريل (نيسان) الماضي صعوبات في توفير الخدمات خاصة الكهرباء والتي تشهد انقطاعات متكررة بفعل نقص الوقود

عدن، علي ربيع

استقبل الشارع اليمني الإعلان عن تسريع مسار استيعاب الدعم السعودي - الإماراتي المقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار و300 مليون دولار، بالاستبشار؛ لجهة ما سيشكله ذلك من أثر على مستوى تحسين الخدمات، لا سيما في مجالات الكهرباء والمياه والنقل، فضلاً عن الأثر المتوقع على صعود استقرار سعر العملة المحلية (الريال) وانعاش الاقتصاد.

وكان رئيس المجلس القيادة الرئاسي في اليمن، رشاد العلمي، استقبل، الخميس، في مقر إقامته بالرياض نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، حيث تمت الموافقة على مسار عاجل لاستيعاب التمويلات السعودية - الإماراتية، بدءاً بحزمة مشاريع إنمائية، وشحنات نفطية لتشغيل محطات الكهرباء الحكومية.

ويتطلع اليمنيون في مدينة عدن وبقيّة المحافظات المحررة إلى حدوث تغيرات ملموسة في الأسابيع المقبلة، لا سيما فيما يخص توفير الوقود وتأمين أداء شبكة الكهرباء، فضلاً عن التحسن المتكافئ في سعر العملة المحلية أمام العملات الوطنية.

وتشمل خطة استيعاب الدعم تنفيذ 17 مشروعاً عاجلاً في عدن وتعز وحضرموت، وقت يتوقع أن تنجز الحكومة اليمنية والبنك المركزي في عدن الإجراءات الخاصة باستقبال الوديعة السعودية - الإماراتية للبنك وقدرها مليار دولار.

وغداة إعلان الاتفاق على تسريع تقديم الدعم السعودي - الإماراتي لليمن شهد سعر صرف العملة المحلية تحسناً ملحوظاً؛ إذ سجل الدولار الواحد في المناطق المحررة نحو 1050 ريالاً، مع تقدير اقتصاديين بأن تشهد الأيام المقبلة استمراراً في استقرار سوق الصرف. وتكمن أهمية المشاريع الملحن عن تنفيذها عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في تنوعها وعلاقتها المباشرة بمصلحة السكان، خاصة فيما يتعلق بدمج وقود محطات توليد الكهرباء وقطاع النقل والصحة والتعليم العالي إلى جانب دعم العمل المؤسسي الحكومي.

ويرى الباحث الاقتصادي اليمني عبد الحميد المساجدي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»،

تشكيك يماني في مزاعم حوثية بإحراق أطنان من المخدرات في صنعاء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

قوبلت مزاعم الميليشيات الحوثية بإحراقها حديثاً نحو 40 طناً من الحشيش المخدر في العاصمة المحتلة صنعاء، بموجة واسعة من التشكيك والسخرية على منصات التواصل الاجتماعي، لجهة تورط قادة الميليشيات نفسها في الاتجار بالممنوعات وتسخير عائداتها لتمويل الحرب وإثراء عناصرها.

وشك سكان كثر في صنعاء بينهم موظفون وأكاديميون وباحثون وطلبة في صحة المزاعم الحوثية، وأكد بعضهم لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة تورطت طيلة السنوات الماضية من عمر الانقلاب في الاتجار بالمخدرات واستخدامها كسلاح ففك للإيقاع بمنات الضحايا من الشباب والأطفال، وكذا تحويلها إلى سلعة رابحة تدر عليها الكثير من المال لتمويل حروبها ضد اليمنيين.

ووصف السكان في صنعاء الخطوة الحوثية المزعومة بأنها تندرج في سياق تحركات الميليشيات لتبرير جرائمها التخريبية على تاريخ قادتها الحالف في الاتجار بالممنوعات، خاصة مع وجود اتهامات دولية ومحلية بسعي الجماعة لتحويل اليمن إلى إحدى كبرى محطات عبور المنوعات في المنطقة.

وكانت الميليشيات قد أعلنت قبل أيام عن إحراق ما يقارب 40 طناً من الحشيش وملغون حبة كتاغون في العاصمة المختلفة صنعاء، وزعمت أجهزتها الأمنية الانقلابية أنها ضبطتها خلال السنوات الماضية.

ونشر مركز الإعلام الأمني الخاص بسيطرة الجماعة بصنعاء صوراً ومشاهد لعملية الاتلاف بحضور القيادي في الميليشيات وعم زعيمها عبد الكريم الحوثي العمير ووزير داخلية الانقلاب.

ووفقاً لما أكدته نشطاء كثر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، ظهر تناقض الجماعة من خلال خبر ثاب أورده ذات الموقع الحوثي بعد أقل من ساعة على بث الخبر الأول، يفيد بإتلاف 28 طناً فقط من الحشيش المخدر، الأمر الذي أثار موجة اتهامات للجماعة بإخفاها ثلثي المنوعات الملحن عنها بهدف التجارة بها.

ورصدت «الشرق الأوسط» سلسلة تغريدات لنشطاء وحقوقيين وإعلاميين ومحامين وغيرهم شكك جميعهم في تلك الادعاءات الحوثية، وكتبوا في تعليق له، قال الصحافي

مبادرة يمنية تكشف عن مشروع إيراني - حوثي لإدارة الاتصالات

قيادات وأفراد الجيش اليمني ورصد تحركاتهم بغرض جمع المعلومات واستهدافهم، والضغط على جهات القتال عبر التحكم في إغلاق وفتح خدمات الاتصالات في أماكن المواجهات بما يخدم تعزيز قدراتها وتفوقها على حساب القوات الحكومية.

ويشير تقرير «مبادرة التدخل الإيراني في قطاع الاتصالات في اليمن وتسييره لصالح الميليشيات في الجانب الاستخباراتي والاستثماري والمالي بعد استكمال السيطرة على شركات الهاتف المحمول الأربع في البلاد.

وبحسب التقرير الذي بثته المبادرة «استعادة»، فإن الحوثيين ينفذون مشروعاً استثمارياً استخباراتياً يتركز عليه إجراء إنشائها في «الما» و«بي آر تل» الإيرانيتين، ويمثل الحوثيين في هذه الشركة عبد الله مسفر الشاعر، إضافة إلى القائم بعمل المدير التنفيذي لشركة «واي» ومدير شركة «فايبر فون»، إبراهيم هاشم يحيى الشامي، وعبد الله حسين عبد الله الشهاري (ممثلًا لشركة «يو»)، بهدف إدارة قطاع الاتصالات في اليمن وكيفية تنمية استثماراته.

مثل «تيلمين»، و«يمن نت»، وشركة you تحت ستار الشركة السلكية والأصلية، والهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي»، و«يمن موبايل». ويكشف التقرير لأول مرة عن التفاصيل السرية لصيقة استحواذ الحوثيين على شركة mtm في اليمن وتحويلها إلى أهم الموارد المالية واللوجيستية للميليشيات لتمويل حربها ضد اليمنيين، حيث تعمل على تسخير قطاع الاتصالات في جرائمها وانتهكاتها بحق المعارضين، واستخدامها في انتهاك حرمان وخصوصيات المواطنين والمعارضين عبر التجسس على مكالماتهم ورصد تحركاتهم بغرض ابتزازهم وتطويعهم لخدمة توجهاتها وأفكارها ومعتقداتها.

استخدمت الميليشيات - بحسب التقرير - هذا القطاع في التجسس على

ووصفت المبادرة اليمنية المشروع، بأنه «الدينامو الرئيسي المحرك والمخطط اللوجستي لقطاع الاتصالات في اليمن والذي سخرت له كل الإمكانيات من أجل تحقيق أهداف الميليشيا استثمارياً وعسكرياً واستخباراتياً». وقالت، إن الميليشيات تقوم بالتحليل على القرارات والعقوبات الدولية المفروضة على صالح مسفر الشاعر الحراسي القضائي والذراع اليمني للموارد المالية للميليشيات من خلال تمكين شقيقه عبد الله مسفر الشاعر من قطاع الاتصالات والاستثمارات الخاصة من خلال إدارته شركة «شيام» القابضة تقومون بتقديم الخدمات الاستشارية والدعم اللوجستي الاستثماري والجهادي (الاتصالات الخاصة بالميليشيات) إضافة إلى الاستشارات الفنية.

نائب مدير دائرة الاتصالات العسكرية، وكذلك محمد محسن حسين المتوكل الملقب «أبو بدر المتوكل» ويتنحل اسماً آخر هو محمد محسن الشهاري حقلقة الوصل الرئيسية بين الحوثيين والإيرانيين في هذا المشروع المشترك.

وتحدثت «المبادرة» عن لقاءات وندسات عقدت بين الجانبين (الحوثيين والإيرانيين) بشكل مباشر وغير مباشر وعبر شركة «فايبر فون» التي استحدثتها الحوثيون لتكون بمثابة الشركة الوسيطة المزودة لخدمات الاتصالات في اليمن مع ممثل الجانب الإيراني شركة «الما» الإيرانية وشركة «بي آر تل» واللذان تقومون بتقديم الخدمات الاستشارية والدعم اللوجستي الاستثماري والجهادي (الاتصالات الخاصة بالميليشيات) إضافة إلى الاستشارات الفنية.

نائب مدير دائرة الاتصالات العسكرية، وكذلك محمد محسن حسين المتوكل الملقب «أبو بدر المتوكل» ويتنحل اسماً آخر هو محمد محسن الشهاري حقلقة الوصل الرئيسية بين الحوثيين والإيرانيين في هذا المشروع المشترك.

وتحدثت «المبادرة» عن لقاءات وندسات عقدت بين الجانبين (الحوثيين والإيرانيين) بشكل مباشر وغير مباشر وعبر شركة «فايبر فون» التي استحدثتها الحوثيون لتكون بمثابة الشركة الوسيطة المزودة لخدمات الاتصالات في اليمن مع ممثل الجانب الإيراني شركة «الما» الإيرانية وشركة «بي آر تل» واللذان تقومون بتقديم الخدمات الاستشارية والدعم اللوجستي الاستثماري والجهادي (الاتصالات الخاصة بالميليشيات) إضافة إلى الاستشارات الفنية.

نائب مدير دائرة الاتصالات العسكرية، وكذلك محمد محسن حسين المتوكل الملقب «أبو بدر المتوكل» ويتنحل اسماً آخر هو محمد محسن الشهاري حقلقة الوصل الرئيسية بين الحوثيين والإيرانيين في هذا المشروع المشترك.

وتحدثت «المبادرة» عن لقاءات وندسات عقدت بين الجانبين (الحوثيين والإيرانيين) بشكل مباشر وغير مباشر وعبر شركة «فايبر فون» التي استحدثتها الحوثيون لتكون بمثابة الشركة الوسيطة المزودة لخدمات الاتصالات في اليمن مع ممثل الجانب الإيراني شركة «الما» الإيرانية وشركة «بي آر تل» واللذان تقومون بتقديم الخدمات الاستشارية والدعم اللوجستي الاستثماري والجهادي (الاتصالات الخاصة بالميليشيات) إضافة إلى الاستشارات الفنية.

نائب مدير دائرة الاتصالات العسكرية، وكذلك محمد محسن حسين المتوكل الملقب «أبو بدر المتوكل» ويتنحل اسماً آخر هو محمد محسن الشهاري حقلقة الوصل الرئيسية بين الحوثيين والإيرانيين في هذا المشروع المشترك.

وتحدثت «المبادرة» عن لقاءات وندسات عقدت بين الجانبين (الحوثيين والإيرانيين) بشكل مباشر وغير مباشر وعبر شركة «فايبر فون» التي استحدثتها الحوثيون لتكون بمثابة الشركة الوسيطة المزودة لخدمات الاتصالات في اليمن مع ممثل الجانب الإيراني شركة «الما» الإيرانية وشركة «بي آر تل» واللذان تقومون بتقديم الخدمات الاستشارية والدعم اللوجستي الاستثماري والجهادي (الاتصالات الخاصة بالميليشيات) إضافة إلى الاستشارات الفنية.

الانقلابيون يصادرون قرية تاريخية في صنعاء لحماية مواقعهم العسكرية

جنوب غرب الأمانة، لكن القيادي جحاف تدخل وأرسل مذكرة إلى النيابة تم بموجبها الإفراج عن الرووري الذي يقيم بأنه شريك جحاف في تزوير المحضر.

وتعهد سكان القرية الأصليين بعدم السماح بنهب أملاكهم واكدوا أن ما تسمى وزارة الدفاع الحوثية ليس لها أراضٍ تملكها، وأن المناطق المرتفعة منها فقط تكون ملكيتها لمصلحة أراضي وعقارات الدولة، وأن ذلك يكون بعد قرار يصدر من لجنة يصادرون قرية تاريخية، حيث عرفوا

بحصن عمان مع أحد النازحين يدعى الرووري، الذي قدم على أنه أحد الملاك مندوب عن بقيتهم، وكان هذا تحت ضغط والباح وإشراف ما تسمى لجنة حصر أراضي وزارة الدفاع الحوثية. وذكر السكان أنه تم إيقاف هذا الأمر في حينه، وتم التحقيق مع من قام بالتزوير، إلا أنه وقبل فترة قصيرة حصل خلاف بين الملاك والنازحين الساكنين في بيوتهم، من دون أن يدفعا إيجارات، وطلب الملاك منهم تحرير عقود إيجار، ولكن الخلاف تطور إلى أن وصل إلى قسم الشرطة ومن ثم إلى نيابة

القيادي العقيد عبد الله أحمد جحاف رئيس ما تسمى لجنة حصر أراضي القوات المسلحة وموجه إلى نيابة جنوب غرب العاصمة، حيث يزعم الخطاب أن القرية «أصلك عسكرية»، لأنها تقع على مقربة من مواقع الميليشيات، كما يطلب من النيابة عدم النظر في مطالب ملاك القرية الواقعة أسفلها، مستفيدين من الارتفاع الكبير في سعر الأراضي التي كانوا يملكونها وباعوا أجزاء منها، حيث استقروا في الحي الذي يحمل الاسم نفسه، وهو من أرقى أحياء المدينة، ويسكنه عدد كبير من المسؤولين والتجار.

وظلت تلك البيوت - بحسب السكان - تؤوي بعض الفقراء أو الرعاة الذين لا يجدون مساكن، وبالاتفاق مع ملاكها يقوم هؤلاء بحماية المنازل والأهتام بها، قبل أن يدفع الحوثيون بعشرات الأسر إلى تلك المنازل في عام 2017، بحجة أنهم نازحون من دون مساكن، حيث وافق الملاك الأصليون على استخدام منازلهم بدوافع إنسانية.

وقال السكان إنهم فوجئوا في مطلع أبريل (نيسان) الماضي بخطاب مما تسمى وزارة الدفاع في حكومة الحوثيين، بإمضاء

زبطان وأخيراً قرية حصن عمان. ووفق سكان القرية التي يعتليها جبل يمتد لمسافة كبيرة، باعوا جزءاً وشيدوا عمارات حديثة في الجزء الآخر.

وفي حين ظلت تلك القرى والحصون مزاراً للسكان خلال العطلة الأسبوعية أو في الأعياد، وجد ملاكها أنفسهم للمرة الأولى في تاريخ البلاد في مواجهة مع سلطة الحوثيين التي صادرت كل المرتفعات الواقعة في المدينة ومحيطها ومنها هذه القرى، حيث حوّل محيطها إلى مواقع عسكرية كما هو حاصل في حصن بيت بوس وقرية بيت

أن قريتهم استخدمت لحماية المواقع العسكرية، وأن انتزاعها منهم كان وفق خطة محكمة بدأت بالدفع بأعداد من العائلات للسكن في تلك البيوت القديمة التي هجرها ملاكها إلى مبان جديدة، وبجحة أنهم نازحون من محافظات أخرى.

ولأن الحصون والقرى القديمة تنتشر في المنطقة الممتدة من عطان غرباً وحتى بيت بوس جنوباً، فإن أغلب سكان هذه الحصون والقرى ومع التوسع الكبير الذي شهدته العاصمة اليمنية خلال تسعينيات القرن الماضي وبداية القرن الجديد،

نزلوا من المرتفعات وبنوا مساكن حديثة، مستفيدين من الارتفاع الكبير في أسعار الأراضي، حيث باعوا جزءاً وشيدوا عمارات حديثة في الجزء الآخر.

وفي حين ظلت تلك القرى والحصون مزاراً للسكان خلال العطلة الأسبوعية أو في الأعياد، وجد ملاكها أنفسهم للمرة الأولى في تاريخ البلاد في مواجهة مع سلطة الحوثيين التي صادرت كل المرتفعات الواقعة في المدينة ومحيطها ومنها هذه القرى، حيث حوّل محيطها إلى مواقع عسكرية كما هو حاصل في حصن بيت بوس وقرية بيت

نائب مدير دائرة الاتصالات العسكرية، وكذلك محمد محسن حسين المتوكل الملقب «أبو بدر المتوكل» ويتنحل اسماً آخر هو محمد محسن الشهاري حقلقة الوصل الرئيسية بين الحوثيين والإيرانيين في هذا المشروع المشترك.

وتحدثت «المبادرة» عن لقاءات وندسات عقدت بين الجانبين (الحوثيين والإيرانيين) بشكل مباشر وغير مباشر وعبر شركة «فايبر فون» التي استحدثتها الحوثيون لتكون بمثابة الشركة الوسيطة المزودة لخدمات الاتصالات في اليمن مع ممثل الجانب الإيراني شركة «الما» الإيرانية وشركة «بي آر تل» واللذان تقومون بتقديم الخدمات الاستشارية والدعم اللوجستي الاستثماري والجهادي (الاتصالات الخاصة بالميليشيات) إضافة إلى الاستشارات الفنية.

عدن، محمد ناصر

المسؤولون الأميركيون والإيرانيون يتبادلون اتهامات تحميل المسؤولية عن إعادة فتح قضايا تمت تسويتها طهران تتهمسك بمواصلة المحادثات النووية وسط تشاؤم عربي



مورا يسجل ملاحظات أثناء مؤتمر صحفي في طهران يوم 25 يونيو 2022 (أ.غ.ب)

لندن - طهران، الشرق الأوسط
تمسك مسؤولون إيرانيون بمواصلة المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن، في وقت يخيم التشاؤم على الدبلوماسيين الغربيين إزاء إحياء الاتفاق النووي لعام 2015، بعد فشل أحدث جولة استضافتها الدوحة.

وقال السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة مجيد تخت رواتنشي على تويتر «بعد محادثات الدوحة، ستقوم بتتبع المرحلة التالية للمحادثات مع الاتحاد الأوروبي» وأضاف «فريقنا جاهز للمشاركة البناءة للتوصل إلى اتفاق، إذا تضرعت الولايات المتحدة بواقعية وأظهرت نية جادة لتنفيذ التزاماتها، فإن الاتفاقية لن تكون بعيدة المنال». وكان تخت رواتنشي يشير إلى ما قاله في جلسة عقدها مجلس الأمن مساء الخميس، لمناقشة أحدث تقرير أصدره الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن لعام 2015 الخاص بالاتفاق النووي، المعروف رسمياً بخطة العمل الشاملة المشتركة.

وقال رواتنشي في مشاركته إن «إيران طلبت من الولايات المتحدة ضمانات موضوعية ويمكن التحقق منها مثل الإيم العصف بخطة العمل الشاملة المشتركة مرة أخرى ولا تنتهك الولايات المتحدة التزاماتها مجدداً ولا يُعاد فرض عقوبات تحت ذرائع أو أسماء أخرى». وتابع «كنا جادين في محادثات الدوحة التي كانت جيدة وإيجابية... فريقنا المفاوضات مستعد للمشاركة من جديد بشكل بناء للتوصل إلى اتفاق». وحصل الدبلوماسيون الأميركيون والبريطانيون والفرنسيون، في مجلس الأمن التابع لدولي، إيران مسؤولية فشل جهود إحياء الاتفاق بعد مفاوضات استمرت أكثر من عام. وفي وقت متزامن، تسربت تفاصيل جديدة من الرسائل المتبادلة في المحادثات غير



بارقي كني وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان في طهران يوم 23 يونيو الماضي (أ.ب.أ)

يتم إحياء الاتفاق النووي، فإنه «سيكون على القيادة الإيرانية أن توضح لماذا أدارت ظهرها للفوائد المترتبة على الاتفاق من أجل قضايا لن تحدث فرقا إيجابيا في حياة مواطن إيراني واحد». ولم يذكر المسؤول الأميركي تفاصيل عن تلك القضايا.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» أمس عن مصادر دبلوماسية مطلعة لم تذكر اسمها بأنه من المرجح استئناف الجهود الدبلوماسية عقب زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة منتصف الشهر الحالي. وقال دبلوماسيان أوروبيان على اطلاع مباشر بمفاوضات الدوحة، إنه في حين أن المحادثات لم تحرز تقدماً، يتوقع أن تستمر جهود إحياء الاتفاق لما بعد مهلة يوليو (تموز) التي اقترحتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال مصدر ثالث مطلع على المحادثات أيضاً إن الجهود يمكن أن تستأنف في العاصمة القطرية عقب زيارة بايدن للمنطقة.

وأدان مجلس محافظي «الطاقة الذرية» إيران على تقاعسها في التحقيق بشأن المواقع السرية. وقال مدير «الطاقة الذرية» رافائيل غروسبي، في الاجتماع الذي عقد في 9 يونيو (حزيران) إن المفتشين لم يعد بإمكانهم التحقق من الأنشطة النووية الإيرانية المسموح بها بموجب الاتفاقية في حال لم يتم التوصل لتسوية دبلوماسية خلال شهر.

وقال دبلوماسي أوروبي عن الفريق المفاوضات الإيراني إن انتقاداته لـ «الطاقة الذرية» سبب تبني القرار الذي طالب إيران بالتعاون مع المفتشين الأوروبيين. وقال دبلوماسي أوروبي آخر، إنه بينما يمكن يمكن لمفتشي «الطاقة الذرية» التحقق «بدرجة عالية» من أن إيران لا تقبل بشقة الخلاف موادها النووية المعلنة، فإن هناك فتاعة إزاء ما يحدث داخل ورش أجهزة الطرد المركزي في البلاد.

ويخشى المفتشون من أن يتخلى غير المشروط عن الادعاءات التي لا أساس لها. غير أن المسؤول الأميركي الذي تحدث لرويترز رفض اتهام طهران لواشنطن بالمسؤولية عن عدم إحراز تقدم، مشدداً على أن واشنطن ردت «إيجابياً» على التغييرات المقترحة من الاتحاد الأوروبي على مسودة الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال المحادثات الأوسع نطاقاً في مارس (آذار) في حين لم ترد إيران على تلك التغييرات وحذر المسؤول إنه إذا لم

في بيان تناقلت وسائل إعلام رسمية في طهران أمس، إن قضية الضمانات الخاصة بالأنشطة الحاسة، والضمانات التي تطلبها إيران، إضافة إلى قائمة «الخطوط الحمر» الإيرانية من بين القضايا العالقة بين طهران وواشنطن. كرر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تصريحاته للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتي كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

والتقى كل فريق من المسؤولين الأميركيين والإيرانيين بالمسؤولية على الطرف الآخر في عدم إحراز تقدم. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، وحيد جلال زاده في تصريحات للتلقيزيون الرسمي بشأن محادثات الدوحة إن «لم نتوصل إلى اتفاق مع أمريكا في مسالتي، المزايا الاقتصادية واحدة منها، والولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم طرق أخرى لتقديم ما يمكن أن يطمئن إيران... واعتقدنا أن هذا الملف قد أُغلق».

النواب المستقلون في البرلمان يوحّدون مواقفهم وسطامة أهمية لحسم خلافات البيت الكردي العراقي



جلسة للبرلمان العراقي في 23 يونيو (رويترز)

المطلوب طبقاً للدستور العراقي لانتخاب رئيس الجمهورية. ورغم كل المحاولات التي بذلتها الأمم المتحدة عبر ممثلتها في بغداد، جينين بلاسارت التي تحظى بثقة الحزبين الكرديين، في تقليص شقة الخلاف بينهما، حتى فيما يتعلق بالقضايا التي تخص داخل الإقليم، فإنه وبعد انسحاب الصدر ونهاية التحالف الثلاثي لا يزال الخلاف بين الائتلاف قائماً. ويتضمن المسعى الجديد الذي سوف تقوم به بلاسارت، إيجاد مقاربات لحل المشاكل بين الحزبين الكرديين الرئيسيين. ويحاول الحزبان الكرديان الرئيسيان (الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة باقر طالباني)، منذ إعلان نتائج الانتخابات المبكرة التي أجريت أواخر عام 2021، الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية. لكن كل محاولتهما فشلت بسبب إصرار كل من الحزبين على مرشحة. ففي الوقت الذي جدد الاتحاد الوطني ترشيح الرئيس الحالي برهم صالح لولاية ثانية، فإن الديمقراطي الكردستاني رشح كل من القيادي البارز فيه وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري، ولكن بعد استبعاده من قبل المحكمة حتى بعد حصولها على أغلبية كبيرة داخل الإقليم، رشح العليا رشح وزير داخلية الإقليم، ريبز أحمد، للمنصب.

وفي سياق محاولات زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني إبعاد صالح عن المنصب، تحالف مع زعيم الأغلبية الشيعية في البرلمان العراقي مفقدي الصدر عبر ما سمي بالتحالف الثلاثي. لكن هذا التحالف فشل على مدى ثلاث جلسات لإكمال نصاب الثلثين المطلوب طبقاً للدستور العراقي لانتخاب رئيس الجمهورية. ورغم كل المحاولات التي بذلتها الأمم المتحدة عبر ممثلتها في بغداد، جينين بلاسارت التي تحظى بثقة الحزبين الكرديين، في تقليص شقة الخلاف بينهما، حتى فيما يتعلق بالقضايا التي تخص داخل الإقليم، فإنه وبعد انسحاب الصدر ونهاية التحالف الثلاثي لا يزال الخلاف بين الائتلاف قائماً. ويتضمن المسعى الجديد الذي سوف تقوم به بلاسارت، إيجاد مقاربات لحل المشاكل بين الحزبين الكرديين الرئيسيين. ويحاول الحزبان الكرديان الرئيسيان (الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة باقر طالباني)، منذ إعلان نتائج الانتخابات المبكرة التي أجريت أواخر عام 2021، الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية. لكن كل محاولتهما فشلت بسبب إصرار كل من الحزبين على مرشحة. ففي الوقت الذي جدد الاتحاد الوطني ترشيح الرئيس الحالي برهم صالح لولاية ثانية، فإن الديمقراطي الكردستاني رشح كل من القيادي البارز فيه وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري، ولكن بعد استبعاده من قبل المحكمة حتى بعد حصولها على أغلبية كبيرة داخل الإقليم، رشح العليا رشح وزير داخلية الإقليم، ريبز أحمد، للمنصب.

بغداد، الشرق الأوسط

بغداد، الشرق الأوسط
تستأنف ممثلة الأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسارت، المهمة التي كانت قد بدأتها الشهر الماضي بشأن تقريب وجهات النظر بين الأحزاب الكردية. وفيما لم يطرأ أي تقدم على ملف تشكيل الحكومة العراقية في بغداد بسبب استمرار الخلافات بين قيادات الإطار التنسيقي الشيعي، فإن مرشح متفق عليه لمنصب رئيس الجمهورية الذي هو من حصة الكون الكردي، الوساطة التي تقوم بها الأمم المتحدة لجهة تقريب وجهات النظر بين الأحزاب الكردية سوف تستأنف الأسبوع المقبل، طبقاً لما أعلنه عضو برلمان إقليم كردستان عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، صباح حسن.

وفي تصريح صحفي يوم الجمعة قال حسن إن «الأحزاب الكردية ستحاول حسم ملفات انتخابات برلمان إقليم كردستان وتثبيت بوصلتها، ومناقشة قانون الانتخابات والمقوضية». وأضاف أن الاجتماع سيعقد بمقر رئاسة إقليم كردستان ورعايتها ويحضر ممثلة الأمم المتحدة جينين بلاسارت»، مؤكداً أن «هذا الاجتماع سيكون بداية لحل جميع المشاكل العالقة بين الأحزاب الكردية، وخصوصاً بين الحزبين الرئيسيين». ويحاول الحزبان الكرديان الرئيسيان (الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة باقر طالباني)، منذ إعلان نتائج الانتخابات المبكرة التي أجريت أواخر عام 2021، الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية. لكن كل محاولتهما فشلت بسبب إصرار كل من الحزبين على مرشحة. ففي الوقت الذي جدد الاتحاد الوطني ترشيح الرئيس الحالي برهم صالح لولاية ثانية، فإن الديمقراطي الكردستاني رشح كل من القيادي البارز فيه وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري، ولكن بعد استبعاده من قبل المحكمة حتى بعد حصولها على أغلبية كبيرة داخل الإقليم، رشح العليا رشح وزير داخلية الإقليم، ريبز أحمد، للمنصب.

وفي سياق محاولات زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني إبعاد صالح عن المنصب، تحالف مع زعيم الأغلبية الشيعية في البرلمان العراقي مفقدي الصدر عبر ما سمي بالتحالف الثلاثي. لكن هذا التحالف فشل على مدى ثلاث جلسات لإكمال نصاب الثلثين المطلوب طبقاً للدستور العراقي لانتخاب رئيس الجمهورية. ورغم كل المحاولات التي بذلتها الأمم المتحدة عبر ممثلتها في بغداد، جينين بلاسارت التي تحظى بثقة الحزبين الكرديين، في تقليص شقة الخلاف بينهما، حتى فيما يتعلق بالقضايا التي تخص داخل الإقليم، فإنه وبعد انسحاب الصدر ونهاية التحالف الثلاثي لا يزال الخلاف بين الائتلاف قائماً. ويتضمن المسعى الجديد الذي سوف تقوم به بلاسارت، إيجاد مقاربات لحل المشاكل بين الحزبين الكرديين الرئيسيين. ويحاول الحزبان الكرديان الرئيسيان (الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة باقر طالباني)، منذ إعلان نتائج الانتخابات المبكرة التي أجريت أواخر عام 2021، الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية. لكن كل محاولتهما فشلت بسبب إصرار كل من الحزبين على مرشحة. ففي الوقت الذي جدد الاتحاد الوطني ترشيح الرئيس الحالي برهم صالح لولاية ثانية، فإن الديمقراطي الكردستاني رشح كل من القيادي البارز فيه وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري، ولكن بعد استبعاده من قبل المحكمة حتى بعد حصولها على أغلبية كبيرة داخل الإقليم، رشح العليا رشح وزير داخلية الإقليم، ريبز أحمد، للمنصب.

غانتس يأمر بفتح تحقيق في تسريبات تتعلق بـ «حرب الظل» مع إيران



غانتس يهيمس مع وزير الخارجية يائير لبيد في جلسة للكنيست الإسرائيلي الأسبوع الماضي (رويترز)

يؤيدون صفقة إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم في 2015 ويعودونه فرصة تستغلها إسرائيل لإعداد نفسها بشكل أفضل للخيار العسكري ضد إيران.

ويحس هؤلاء المسؤولون، فإن الاتفاق النووي لم يكن جيداً، لكن انسحاب إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب منه في مايو (أيار) 2018، أدى إلى تسريع تطوير البرنامج النووي الإيراني. وهم يفضلون الآن التوصل إلى اتفاق نووي «سيئ»، ويعذون أن اتفاقاً كهذا سيمنح إسرائيل الوقت، لإعداد خيار عسكري لمهاجمة إيران.

ولكن بالمقابل، ترفض جهات سياسية وأمنية إسرائيلية، بقيادة الموساد، إجراء تغيير في السياسة الإسرائيلية الحالية تجاه الاتفاق النووي، وأن «إسرائيل لا يمكنها أن تكون شريكة لاتفاق سيئ تنتهي صلاحيته قريباً ولا يوجد فيه رد على ثغرات كانت موجودة في الاتفاق الأصلي من الدول العظمى يأتي ذلك بعدما قلل غانتس الاثنان الماضي، من وجود خلافات داخلية حول اتفاق إيران النووي، قائلاً إن السياسة المتبعة فيما يتعلق بالمحادثات النووية تحدها الحكومة وليس قوات الأمن. وقال: «سنوات إجراء حوار مستفيض وصريح، لكن خلف أبواب مغلقة فقط. أي طريقة أخرى تضر بأمن دولة إسرائيل».

وتعهد غانتس بالعمل مع القوى العالمية للتأثير على أي اتفاق قد يبنوق عن مفاوضاته النووية مع طهران. وأضاف: «سيكون من المناسب توضيح أن إسرائيل لا تعارض الاتفاق النووي في حد ذاته، بل تعارض التوصل إلى اتفاق سيئ».

ونكرت هيئة البث الإسرائيلية العامة (كان 11)، أمس، أن التحقيق الذي أمر به غانتس يشمل أيضاً كشف الأنباء عن تهديد الطائرات الإيرانية من دون طيار من العراق، وزيارة رئيس الأركان إلى مصر، والهجمات الإسرائيلية في سوريا.

تل أبيب، الشرق الأوسط

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أمس (الجمعة)، أن السبب وراء قرار وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، إجراء تحقيق بشأن ما اعتبره «تسريبات خطيرة من مباحثات أمنية مغلقة»، في إشارة ضمنية إلى المعلومات المتسربة من حرب الظل مع إيران.

وقالت المصادر إن تعليمات غانتس تعود إلى بيت شريط مصور عن احتراق مصنع الصلب في إيران ونداءات الاستغاثة التي بثها مسؤولون هناك، وقال غانتس إن هذه التسريبات تشكل خرقاً للتعليمات الأمنية السرية وتلحق ضرراً كبيراً في سياسة الغموض التي تصرح حكومته عليها في كل ما يتعلق بالحرب ضد «النووي» الإيراني.

وبحسب المصادر، فإن غانتس بدا محبطاً من كثرة التسريبات عن الأبحاث والمداولات في قيادة الأجهزة الأمنية التي بدأت تتخذ «طابعاً شخصياً فاحشاً» تشتم منه رابحة تورط عدد من الجنرالات والشخصيات الأمنية في حسابات سياسية وحزبية. ولذلك أوعز بإجراء تحقيق داخلي جدي لمعرفة مصادر التسريب.

واعترفت إيران بتعرض أكبر مصانع الصلب لاختراق إلكتروني نفذته مستغلون، الاثنان الماضي. وقالت شركة «خوزستان» للصلب المملوكة ومقرها الرئيسي في مدينة الأحواز جنوب غربي إيران، إن الخبراء قرروا أن الشركة غير قادرة على مواصلة العمليات بسبب مشاكل فنية، على أن يتم إغلاقها حتى إشعار آخر. ولكن موقع «جمران» الإخباري نفى وجود أضرار، وقال إن «الهجوم فشل في إحداث أي أضرار هيكلية لمصنع الصلب، حيث تصادف أن المصنع معطل في ذلك الوقت بسبب انقطاع التيار الكهربائي».

ثم ظهر الرئيس التنفيذي لشركة فولاد «خوزستان»، أمين إبراهيمي، في الإعلام وأقر بوقوع

عودة نشاط خلايا «داعش» في ريف السويداء الشرقي

وأجهزة اتصالات ومناظير مراقبة ليلية، و200 بدلة عسكرية مموهة. ويبدو أنهما كانا في مهمة نقلها إلى منطقة تلال الصفا التي تحوي مخابئ خلايا «داعش». وبعد حادثة استفهداف عنصري التنظيم يوم الأربعاء في البادية الشرقية للسويداء، حلق طائرات حربية روسية على علو منخفض في مناطق ريف المحافظة وأجرت عمليات تمشيط فيها.

وقال مصدر قريب من حركة «رجال الكرامة»، أكبر الفصائل المحلية المسلحة في السويداء، إن المخاوف من تكرار سيناريو الهجمات الكبيرة لـ«داعش» على السويداء محدودة، باعتبار أن تحركات التنظيم ومناطق انتشاره داخل البادية حالياً لا توحى أنه قادر على تكرار شن هجمات جديدة على المنطقة، كما أن وجوده بالقرب من بادية السويداء عبارة عن خلايا في منطقتي الكراع وتلول الصفا، يقابلها وجود عسكري كبير في المنطقة سواء كان من الفصائل المحلية في السويداء أو من قوات النظام السوري والقوات الريفية له مثل قوات «جيش التحرير الفلسطيني».

وتشهد المناطق القريبة من مكان وقوع الاشتباكات يوم الأربعاء، استفدافاً لقوات النظام السوري المجموعات من الفصائل المحلية في ريف السويداء الشرقي، تحسباً لتحرك خلايا «داعش».

ولفت مدير تحرير «السويداء 24» إلى أن هذا الكمين هو الأول من نوعه قرب بادية السويداء، منذ مطلع عام 2020، ورغم انحصار سيطرة «داعش»، فإنه لا يزال يشكل خطراً ويتنشر في البادية السورية بشكل واضح، خصوصاً في البادية الممتدة بين حمص ودير الزور والرقعة والسويداء، حيث تنفذ خلاياها كمنهجاً وهجمات الرشاشة والقذائف الصاروخية،

درا (جنوب سوريا) رياض الزين

سجل ناشطون في جنوب سوريا، أمس، عودة نشاط خلايا تنظيم «داعش»، لا سيما في المناطق القريبة من ريف السويداء الشرقي الذي تعرضت قراره وبلداته سابقاً لهجوم سنة التنظيم وأرتكب خلاله أشنع الجرائم بحق السكان من الأطفال والنساء والرجال. ويعود ظهور عناصر التنظيم في المنطقة على شكل خلايا مشتقة تتركز في منطقة تلول الصفا، وفقاً لريان معروف مدير تحرير «شبكة السويداء 24» الإخبارية المحلية.

وكان «داعش» قد شن هجوماً على محافظة السويداء في 25 يوليو (تموز) 2018، لكن خطره تراجع كثيراً عقب هزيمته عسكرياً وطرده من جنوب سوريا قبل سنوات. لكن خلايا التنظيم عادت نشاطها، كما يبدو، في أكثر من منطقة بجنوب سوريا، لا سيما شرق محافظة السويداء.

وأوضح ريان معروف، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن منطقة الحرّة شرق بادية السويداء شهدت مساء الأربعاء الماضي، انفجاراً واشتباكات بعد كمين نفذه مسلحون من أبناء العشائر مع عناصر من قوات النظام، استفدافوا خلاله سيارة «تويوتا» كانت تسير في المنطقة مقلدة من بادية حمص باتجاه تلول الصفا التي تنتشط فيها خلايا تابعة لـ«داعش». ودارت اشتباكات بين الطرفين قتل فيها رجل كان في سيارة «تويوتا»، في حين أقدم شخص آخر كان معه على تفجير نفسه بعد محاولة اعتقاله خلال فراره. وبعد فتقش السيارة التي كانا يستقلانها تبين أن القتيلين ينتميان لـ«داعش». وعثر على كمية من الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية،

واصلت تعزيز قواتها في أرياف حلب وقصف مواقع «قسد»

تركيا لا ترى داعياً لاستعجال عملياتها العسكرية شمال سوريا



انقرة، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب أردوغان إنه ليس هناك داع لاستعجال في شن عملية عسكرية محتملة في شمال سوريا سبق له الإعلان عنها في مايو (أيار) الماضي، وفي الوقت ذاته، وأصل الجيش التركي الدفع بتعزيزات عسكرية لقواته هناك مع استمرار القصف على مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المستهدفة بالعمليات العسكرية.

وفي رده على سؤال عن تصريحاته التي أدلى بها الإثنين الماضي بشأن القيام بعمليات جديدة لاستكمال الحزام الأمني شمال سوريا، بمجرد الانتهاء من التحضيرات، وهل المقصود التحضيرات العسكرية أم الدبلوماسية وهل ثمة تحفظات روسية؟ قال أردوغان إنه ليس هناك داع للاستعجال، وإن العملية ستنفذ عندما يحين الوقت المناسب.

وأضاف أردوغان، في تصريحات لصحافيين رافقوه في طريق العودة من مدريد حيث شارك في قمة قادة دول حلف شمال الأطلسي (ناتو): «قد تأتي على حين غرة ذات ليلة»، في إشارة إلى أن العملية قد تنفذ فجأة.

وكان أردوغان قد قال، الإثنين، إن العملية العسكرية التي تستهدف مواقع «قسد» في منبج وتل رفعت، بحسب النطاق المكاني للعملية الذي حدده من قبل، ستنتقل بعد اكتمال التحضيرات الخاصة بها لاستكمال «الحزام الأمني على حدودنا» مع سوريا.

وفي مايو (أيار) الماضي، أعلن أردوغان أن القوات التركية ستنفذ

عملية عسكرية في شمال سوريا بهدف استكمال المناطق الآمنة على الحدود الجنوبية لبلاده، وأن العملية ستنتقل بين ليلة وضحاها وستشمل في مرحلتها الأولى منبج وتل رفعت بهدف تأمين الحدود الجنوبية لتركيا واستيعاب مزيد من اللاجئين السوريين في تركيا.

وحذرت الولايات المتحدة وكذلك روسيا من خطر أي تحرك عسكري تركي في شمال سوريا، بينما هدد النظام السوري بالتصدي لأي هجوم للجيش التركي.

في الوقت ذاته، واصل الجيش

التركي الدفع بتعزيزات إلى قواعد ونقاطه المنتشرة في ريف حلب الشمالي. ودخل رتل عسكري جديد، أمس، من معبر باب السلامة الحدودي الواقع بين مدينة أعزاز شمال حلب وتركيا، تألف من 5 دبابات وراجمة صواريخ ثقيلة و15 ناقلة جنود مدرعة.

ويعد هذا هو الرتل الثالث الذي يدخل إلى المنطقة منذ يونيو (حزيران) الماضي، إذ سبقه، الإثنين الماضي، رتل ضم البات ثقيلة ومدرعات وناقلات جند وكاسحات الغام، اتجه إلى القاعدة التركية في

جبل الشيخ عقيل بمدينة الباب بريف حلب الشرقي، وذلك بعد رتل تألف من شاحنات تحمل دبابات ومدرعات مختلفة وناقلات جند دخل في 16 يونيو.

في غضون ذلك، قصفت القوات التركية وفصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لآنقرة 4 قرى في ريف منبج الغربي شرق حلب، كما قصفت القوات التركية مزارع دير القاق بالجهة المقابلة لمعبر أبو الزندين وقرية الشعالة جنوب الباب بريف حلب الشمالي الشرقي، وقتل اثنان من المدنيين

القاسملي، كمال شيخو

كشف مسؤول كردي بارز عن لقاءات بين «الإدارة الذاتية» شرقي الفرات وممثلين عن الحكومة السورية بوساطة روسية للتوصل إلى تساهمات حول «حماية الحدود» السورية- التركية. وهذه المرة الأولى التي يعقد فيها مثل هذه الاجتماعات بعد تصاعد وتيرة التهديدات التركية بضرب المناطق الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد).

وتنتشر القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد «بشكل محدود» على طول خطوط التماس وجهات القتال الفاصلة بين «قسد» والفصائل السورية المسلحة الموالية لتركيا في ثلاث محافظات سورية هي الحسكة والرقعة وحلب، فيما دعت قوات دمشق بمزيد من عناصرها نحو جبهة ريف الرقة الشمالي،

كما عززت مواقعها بريف حلب الشمالي. وقال بدران جيا كرد نائب رئيس المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية، في حديث صحفي، إن هذه الإدارة التي يهيمن عليها الأكراد بحثت حول «حماية الحدود» السورية- التركية شمالي البلاد، مضيفاً أنه يوجد تفاهم بين الإدارة ودمشق على حماية الحدود منذ عام 2019، والآن يتم النقاش بوساطة روسية لتوسيع ذلك التفاهم بما يخدم مصلحة المنطقة والاستقرار فيها.

ولفت إلى أنهم بحثوا خلال هذه النقاشات لتوسيع تلك التفاهمات لحماية الحدود لردع أي هجوم تركي محتمل. وأضاف: «لا بد أن تكون هناك مواقف واضحة من دمشق إزاء هذه التهديدات سيما في موضوع السيادة، وضرورة التصدي لأي

وساطة روسية بين «الإدارة الذاتية» ودمشق لـ«حماية الحدود»



مقاتل من فصيل سوري موال لآنقرة على خطوط التماس ضد «قوات سوريا الديمقراطية» بريف منبج (أ.ب)

عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية، تنظيمياً إرهابياً. لكن الولايات المتحدة تعتبر الأكراد حلفاء موثوقين في حربها ضد

«داعش» في سوريا. وتسمى الإدارة الذاتية المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن، من لقاءاتها مع حكومة

دمشق المدعومة روسياً؛ إلى التوصل لاتفاق يقضي إلى تسليم القوات الحكومية السورية مهمة حماية الحدود مع تركيا لمنع

وقوع الهجوم المرتقب. وخسرت الإدارة الذاتية العديد من مناطق سيطرتها مثل غفرين وحلب وتل أبيض بالرقعة ورأس العين (سري كانيه) بالحسكة خلال السنوات الماضية، في حين تريد حكومة دمشق نشر المزيد من قواتها شرق الفرات بعد سنوات من خروجها من هذه المناطق الغنية بالنفط والطاقة، كما تعد لسوريا الغذائية لوفرة الأراضي الزراعية وإنتاج محصولي القمح والشعير. وانحصرت قوات حكومة دمشق منذ سنوات في مربعات آمنة داخل مراكز مدينتي الحسكة والقامشلي.

في غضون ذلك، عززت القوات الحكومية السورية مواقعها العسكرية «المحدودة» قرب بلدة تل رفعت الاستراتيجية بريف حلب الشمالي والتي تعتبر للعملية العسكرية التركية المحتملة.

وقال رئيس الدراسة ومدير قسم النظافة في المستشفى، يوهانس كونيبلوخ: «نفتقر إلى الإسطح يجب أن تكون ملوثة بشدة حتى تكون قادرة على نقل العدوى من خلال ملامستها»، مشيراً إلى أنه من المحتمل أن يؤثر هذا بشكل أساسي على الأشخاص الذين يعانون من الحالات الإصابية في مصاب، وقال «وفقاً للمعرفة الحالية، لا يوجد خطر من الأسطح العامة التي تلامسها أيدينا، مثل مقابض الأبواب أو أزرار المصعد».

يمكن لأي شخص أن يصاب بالعدوى من خلال الاتصال الجسدي الوثيق. في غضون ذلك كشفت دراسة ألمانية حديثة أن الأسطح التي يلامسها مرضى جدري القردة يمكن أن تكون شديدة التلوث بفيروس. وأوضحت الدراسة التي نشرت أمس وأجرها باحثون في مستشفى جامعة هامبورج - إيبندورف الألمانية أنه لم يثبت بعد أنه يمكن أن يصاب أشخاص آخرون بالعدوى حال ملامستهم هذه الأسطح الملوثة.

دراسة: الأسطح التي يلامسها المرضى قد تتلوث بشدة

ألمانيا تسجل أكثر من ألف إصابة بـ«جدري القردة»

وحصدت أول حالة إصابة بجدري القردة في ألمانيا قبل حوالي 6 أسابيع. وقال تيمو أولريشس، خبير الصحة العالمية في جامعة «أكسون» للعلوم الإنسانية في برلين: «الوصول إلى هذا الرقم لا يدعو للقلق... رغم أن الإصابة بجدري القردة في جميع الولايات الألمانية البالغ عددها 16 ولاية حتى اليوم الجمعة. وجاء في بيان للمعهد: «وفقاً للمعرفة الحالية، فإن المعهد لا يزال يقيم الخطر على الصحة العامة للسكان في ألمانيا على أنه منخفض».

وأعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض أمس أنه تم تسجيل أكثر من ألف الباحثون أن العلاج باستخدام «أبراتوكسين إس 4»، قلل من عدد الخلايا المصابة مقارنة بعلاج «ريمديسيفير»، وكان الجزء فعالاً أيضاً ضد عدوى «الأنفلونزا أ» وفيروس «زيكا» وحمى الضنك وعدوى فيروس غرب النيل. وكشف المعهد في بيان للمعهد: «وقفاً للمعرفة الحالية، فإن المعهد لا يزال يقيم الخطر على الصحة العامة للسكان في ألمانيا على أنه منخفض».

برلين: «الشرق الأوسط» أعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض أمس أنه تم تسجيل أكثر من ألف الباحثون أن العلاج باستخدام «أبراتوكسين إس 4»، قلل من عدد الخلايا المصابة مقارنة بعلاج «ريمديسيفير»، وكان الجزء فعالاً أيضاً ضد عدوى «الأنفلونزا أ» وفيروس «زيكا» وحمى الضنك وعدوى فيروس غرب النيل. وكشف المعهد في بيان للمعهد: «وقفاً للمعرفة الحالية، فإن المعهد لا يزال يقيم الخطر على الصحة العامة للسكان في ألمانيا على أنه منخفض».

وأوصت هيئة الأغذية والعقاقير الأميركية الشركات المصنعة للقاحات الوقائية من «كوفيد -19» بتغيير تركيبة عليها. ولا تتطلب التعديلات التي تدخل سنوياً على لقاحات الوقاية من الإنفلونزا إجراء اختبارات جديدة قبل إنتاجها. وقالت الهيئة إن الشركات

أوصت هيئة الأغذية والعقاقير الأميركية الشركات المصنعة للقاحات الوقائية من «كوفيد -19» بتغيير تركيبة عليها. ولا تتطلب التعديلات التي تدخل سنوياً على لقاحات الوقاية من الإنفلونزا إجراء اختبارات جديدة قبل إنتاجها. وقالت الهيئة إن الشركات

هيئة أميركية تطلب جرعات لمكافحة سلالات متفرعة من «أوميكرون»

إذا أوصت الهيئة بتركيبة مختلفة إلى حد ما عما اختبرته الشركات بالفعل وبدأت في إنتاجه. وستكون الجرعات التنشيطية الجديدة مصممة كي تستهدف الفيروس الأصلي فضلاً عن السلالات الفرعية من «أوميكرون». جاء القرار بعد توصية من مستشارين من خارج الهيئة بتغيير تركيبة

لن تحتاج لتغيير تركيبة اللقاحات لمراحل التطعيم الأولية، وأشارت إلى أن السلة المقبلة ستكون «فترة انتقالية» ربما يتم فيها طرح تلك الجرعات التنشيطية المعدلة. وإذا ما تم إقرار ذلك، فإنها ستكون أول تغييرات كبرى تدخل على لقاحات كوفيد، لكن ذلك قد يتسبب أيضاً في إبطاء إنتاجها

واشنطن: «الشرق الأوسط» أوصت هيئة الأغذية والعقاقير الأميركية الشركات المصنعة للقاحات الوقائية من «كوفيد -19» بتغيير تركيبة عليها. ولا تتطلب التعديلات التي تدخل سنوياً على لقاحات الوقاية من الإنفلونزا إجراء اختبارات جديدة قبل إنتاجها. وقالت الهيئة إن الشركات

وأوصت هيئة الأغذية والعقاقير الأميركية الشركات المصنعة للقاحات الوقائية من «كوفيد -19» بتغيير تركيبة عليها. ولا تتطلب التعديلات التي تدخل سنوياً على لقاحات الوقاية من الإنفلونزا إجراء اختبارات جديدة قبل إنتاجها. وقالت الهيئة إن الشركات

وأوصت هيئة الأغذية والعقاقير الأميركية الشركات المصنعة للقاحات الوقائية من «كوفيد -19» بتغيير تركيبة عليها. ولا تتطلب التعديلات التي تدخل سنوياً على لقاحات الوقاية من الإنفلونزا إجراء اختبارات جديدة قبل إنتاجها. وقالت الهيئة إن الشركات

واشنطن ترعى اجتماعاً دولياً لمناقشة التصدي لنشاطات «حزب الله»

واشنطن، علي بردى
المخدرات الأميركية.

أعلنت الإدارة الأميركية أمس الجمعة أن أجهزة تنفيذ القانون ومكافحة الإرهاب في أكثر من 30 دولة عقدت اجتماعات في نهاية الشهر الماضي لمناقشة النشاطات الإرهابية والإجرامية لـ«حزب الله» عبر العالم والجهود الدولية لتعقبها وتطويقها. وأفادت وزارة الخارجية الأميركية في بيان قصير أن مجموعة تنسيق إنفاذ القانون التي تركز على مكافحة النشاطات الإرهابية والليبنانية عقدت اجتماعها التاسع في أوروبا في 29 يونيو (حزيران) الماضي و30 منه، مشيرة إلى مشاركة أكثر من 30 حكومة من الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية في أميركا والهند والمحيط الهادي وأمريكا الشمالية، بالإضافة إلى «اليوروبول»، وهي وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون.

شارك في هذا الاجتماع مسؤولون من وزارات الخارجية والعدل والخزانة الأميركية بالإضافة إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي خلال عام 2023.

وأوضحت الوزارة أن المشاركين «ناقشوا التامر الإرهابي العالمي المستمر لـ«حزب الله»، وشرء الأسلحة، والمخططات المالية، وحددوا كيف يمكن لـ«حزب الله» أن يتكيف في المستقبل للتهرب من تعقبات أجهزة تطبيق القانون». فضلاً عن مناقشة «كيف يمكن استخدام أجهزة تطبيق القانون أو الأدوات المالية لتعطيل نشاطات «حزب الله» الإرهابية والإجرامية والشبكات المرتبطة بها». وعرضت المجموعة أيضاً الإجراءات التي اتخذتها حكومات من أوروبا وأمريكا الجنوبية والوسطى ومنطقة المحيطين الهندي والهادي على المستوى الوطني في السنوات الأخيرة «التصنيف (حزب الله) جماعة إرهابية» أو حظره أو تقييد عمله على أراضيها». وقالت إن المشاركين «لاحظوا أن هذه الإجراءات تظهر الاعتراف المتزايد بين شركائنا بالحاجة إلى التعاون في جهودنا لمواجهة شبكات «حزب الله» الإرهابية العالمية». واستجتمعت المجموعة مجدداً خلال عام 2023.

المغامرون اللبنانيون وسوريون وفلسطينيون الهجرة غير الشرعية تتكثف من شمال لبنان باتجاه شواطئ أوروبا



من تشبيع قفزة في أبريل (نيسان) الماضي كانت بين الركاب الذين قضاوا غرقاً على المركب الذين كان يقفهم قرب شاطئ طرابلس في شمال لبنان (إبأ)

بيروت، بولا أسطيج

تواصل رحلات مراكب الهجرة غير الشرعية من شواطئ شمال لبنان باتجاه دول أوروبا بوتيرة، يؤكد أبناء المنطقة والمتابعون عن كثب للقلق منها مرتفعة. ولم تشكل حادثة غرق المركب قرب شواطئ مدينة طرابلس في 23 أبريل (نيسان) الماضي والتي قضى خلالها نحو 40 شخصاً رادعاً للمئات الذين يستمرون بالمغامرة بأرواحهم وأرواح أولادهم. وأفيد أمس عن دخول قوة من الجيش مرفأ العبدية - عكار (شمال لبنان) بمؤازرة القوات البحرية حيث احتجز مركب صيد يشتبه بأنه كان يتحضر لنقل ركاب بصورة غير شرعية عبر البحر. كما أعلنت قيادة الجيش قبل يومين أن قوة منها أوقفت في محلة سقي البداوي أحد المواطنين خلال إعداده للقيام بعملية تهريب غير شرعية عبر البحر، متحذرة عن ضبط سلاح حربي من نوع كلاشكوف، و4000 لتر من المازوت، و100 سترة نجاة، و160 دولايل، و46 دولايل هوائية، ومنفاخين كهربائيين، وهي أعراض كانت بجزئتها وأخرين.

ويقول الناشط والإعلامي في شمال لبنان عمر إبراهيم، إن غرق المركب في أبريل الماضي لم يوقف الهجرة غير الشرعية التي سقي البداوي والأخرى في عكار، إضافة لتسجيل خروج قاربين من مرفأ العبدية»، مضيفاً: «لم نعد نعرف بالرحلات إلا بعد وصول الهجرة غير الشرعية من الأجهزة الأمنية المعنية وإما أنه لا نية لذلك، فلا أحد يعرف أعدادهم ولا عدد القوارب التي تَقْلَمُ من شمال لبنان، وهي لا شك بأعداد كبيرة. كما أنها منذ أسبوع تقريباً سجل خروج مركب من مخيم البداوي على متنه 50 فلسطينياً نشروا

غضباً في العالم هم في لبنان، ما يؤدي بالناس إلى اليأس، فيما المسؤولون السياسيون يكملون مناكفاتهم كأن شيئاً لم يتغير». ويستبعد الشريف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن تكون الدولة اللبنانية تلعب ورقة التراجعين بالهجرة غير الشرعية، موضحاً أنها تضغط حالياً عبر «ورقة النازحين السوريين الذين يشكلون بدورهم ضغطاً هاملاً على الاقتصاد والبنى التحتية في لبنان».

ولا يستغرب عميد دندشي، الوالد الذي خسر أولاده الثلاثة في حادثة غرق المركب قبل شهرين، استمرار رحلات الهجرة عبر البحر رغم النكبة التي شهدتها مدينة طرابلس وقت قتل قصير، معتبراً أن «ما نعيشه في مناطقنا وتغيير بعدما باتت كل المواد والخدمات بالدولار فيما الرواتب بالليرة اللبنانية، ولا طبابة ولا استشفاء، يدفع الناس قسراً إلى البحر». ويضيف دندشي لـ«الشرق الأوسط»: «الحركة ستبقى تصاعدياً ما دامت الدولة غائبة كلياً عن منطقتنا، حدودنا مع سوريا وإسرائيل، والأولى منكوبة آخر منّا والثانية عدو، وبالتالي ليس أمام المواطن الفقير إلا البحر ليغامر بتأمين حياة كريمة لأولاده».

الدكتور خلدون الشريف، فيرى أن «الوضع الاقتصادي والمالي الضاغط هو الذي يدفع الناس لعبور البحر للخروج من لبنان الذي يعيش أسوأ أزمة اقتصادية وقد يكون لبنان يعتمد أسلوب تركيا لا يتنازل الأوروبيين للضغوط لتأمين الأموال للنازحين والتخفيف من الضغوط التي تتعرض لها الدولة اللبنانية». أما السياسي الطرابلسي

صهرهم بعدما وصلوا إلى شواطئ إيطاليا». ويرى إبراهيم أنه «إما أن هناك صعوبة في ضبط حركة الهجرة غير الشرعية من الأجهزة الأمنية المعنية وإما أنه لا نية لذلك، فلا أحد يعرف أعدادهم ولا عدد القوارب التي تَقْلَمُ من شمال لبنان، وهي لا شك بأعداد كبيرة. كما أنها منذ أسبوع تقريباً سجل خروج مركب من مخيم البداوي على متنه 50 فلسطينياً نشروا

إلى أن «أحد أبناء عكار وضع على صخرة مؤخراً لافتة كتب عليها (العبدية - رحلات إلى اليونان - إيطاليا - قبرص - إسبانيا)، فهو وإن قام بذلك من باب التهكم إلا أنه دليل أن الهجرة مستمرة وبوتيرة مرتفعة». ويشير إبراهيم في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «خلال اليومين الماضيين تم إفضال خروج مركب من مخيم البداوي سقي البداوي والأخرى في عكار،

رئيس الحكومة المكلف عبر عن انزعاجه من تسريب تشكيلته إلى الإعلام عون يقترح على ميقاتي حكومة من سياسيين أو مختاطة مع تقنيين

بيروت، يوسف دياب

لم يخرج رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي من لقائه الثاني مع رئيس الجمهورية ميشال عون بعد تكليفه، بانضباط إيجابي عن قرب الاتفاق على شكل الحكومة العتيدة، لكن الرئيس أثرا تعميم أجواء تفاؤلية عن إمكان التوصل لتفاهم خلال الأسبوع المقبل على شكل الحكومة من ضمن خيارات قدمها عون أمس، لم يعط ميقاتي جواباً بقبولها أو رفضها.

وفيما لم يشأ ميقاتي الإدلاء بأي تصريح لدى مغادرته قصر بعدا، أعلن القصر أسباب الموجبة التي اللقاء طرح بعض الأفكار والاقتراحات، وأن لقاء آخر سيعقد مع بداية الأسبوع المقبل لاستكمال البحث والتشاور».

واستحوذ تسريب التشكيلة الحكومية التي سلمها ميقاتي للرئيس عون صباح الأربعاء الماضي على حيز مهم من النقاش، بعدما تبادل الطرفان الاتهامات بالتسريب، ولم تخف مصادر انزعاجه من تسريب التشكيلة، يُعَدُّ التسريع لرئيس الجمهورية ومعارضته قصر بعدا». وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن الرئيسين «ناقشا الأثار السلبية التي سادت عداء كشف أسماء الوزراء والحقائب، خصوصاً أن بعض الأطراف استخدمتها ذريعة لتطويق مساعي رئيس الحكومة ورغبته بالوصول إلى توليفة حكومية جديدة». وشددت على أن الرجلين «اتفقا على تجاوز هذه المسألة على قاعدة الاحترام المتبادل والنّية الصادقة لدهمنا بولاية

الحكومة سريعاً». الإيجابية التي طبعت لقاء أمس والرغبة في تعميم التهيئة الإعلامية، لا توجي بقرب الاتفاق على صيغة مشتركة، خصوصاً أن رئيس الحكومة يرضى بوضع شروط مسيقة عليه، وهو «على يقين بأن رئيس الجمهورية لن يتخطى العناوين التي طرحها رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل للحكومة المقبلة وعلى رأسها إقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، لا بل سيتمسك بها». حسبما قالت مصادر موافقة.

وكشفت مصادر مطلعة على أجواء قصر بعدا أن رئيس الجمهورية حملت ميقاتي على إعادة تعويم الحكومة المستقبلة وتطعيمها ببعض الأسماء». وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس الجمهورية «عرض عدداً من الخيارات على الرئيس المكلف أبرزها، إثنان، الأول تشكيل حكومة تحظى باوسع دعم سياسي لأنها ستواجه استحقات دقيقة، وقد يكون من المفيد جداً تشكيل حكومة من وزراء سياسيين لتأمين الغطاء السياسي لها لتكون منتجة وحضينة». وأشارت المصادر إلى أن الخيار الثاني المهم برأي رئيس الجمهورية هو «التفكير بصيغة حكومية تخططين السياسيين برأي رئيس الجمهورية هو «التفكير بصيغة حكومية تخططين السياسيين شرط أن يتوفر لها الدعم السياسي من الكتل النيابية الكبيرة وتمثال الثقة أمام المجلس النيابي». ولغقت المصادر نفسها إلى أن «الجلسة التي ستعقد بين عون وميقاتي مطلع الأسبوع المقبل، ستحدد أياً من الخيارين يمكن اعتماده، وبعدها يبدأ

بحث في التفاصيل والحقائب وأسماء الوزراء». وعبر دينا ميقاتي ولقاءاته المكثفة مع عون، عن رغبة في البحث عن مساحة مشتركة، تمهّد لولاية حكومة قادرة على مواكبة استحقاقات مهمة أبرزها استئناف التفاوض مع صندوق النقد الدولي، والتصدي لارتفاعات الاقتصاد والمالية والاجتماعية، وأكد المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة فارس الجميل لـ«الشرق الأوسط»، أن لقاء الرئيسين عون وميقاتي «بعد الأجواء السلبية التي سادت بعد تسريب التشكيلة الحكومية». وأوضح الجميل لـ«الشرق الأوسط» أن الحديث بينهما «الأسس الحقيقية لصيغة الحكومة الجديدة، وأثبت أن النية متوفرة للاتفاق على شكل الحكومة وضورة الإسراع في ولادتها»، مشيراً إلى أن «التشكيلة المسربة هي عبارة عن مسودة حكومية وضعت للنقاش مع رئيس الجمهورية، وخلال لقاء اليوم توسعها وتغيير أسماء وزراء وتبادل بعض الحقائب، وهذه اللقاءات تبثت بين العلاقة مع رئيس الجمهورية ووفر أرضية جيدة للنقاش بكل شيء».

السفيرة الأميركية أبلغت عون نتائج الاتصالات مع إسرائيل لحل الخلاف على الحدود البحرية واشنطن تؤكد ضماناتها باستثناء مصر والأردن من «قانون قيسر» لنقل الغاز إلى لبنان



الرئيس اللبناني مستقبلاً أمس السفيرة الأميركية (دلاني ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط

كشفت السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا أمس عن «تقدم حصل على مستوى الضمانات» الأميركية لمصر والأردن، بشأن استئنافها من «قانون قيسر» لضخ الغاز إلى لبنان عبر الأراضي السورية، وذلك خلال لقاءها مع وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض.

وكان الملف جزءاً من ملفات أخرى عرضتها عون خلال جولته لها على المسؤولين اللبنانيين تطرقت خلالها أيضاً إلى نتائج الاتصالات التي أجراها الوسيط الأميركي السفير أموس هوكشتاين مع الإسرائيليين في مسألة ترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

وأطلعت شيا الرئيس اللبناني ميشال عون على نتائج الاتصالات هوكشتاين مع الجانب الإسرائيلي بشأن ترسيم الحدود مع لبنان، خلال لقاء حضره أيضاً نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، وعرض عون معها «العلاقات اللبنانية - الأميركية وسبل تطويرها في المجالات كافة»، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية.

وتم التطرق خلال اللقاء إلى «موضوع المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية ومهمة الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين». وذكرت الرئاسة اللبنانية - الأميركية، والأميركية - الإسرائيلية، ستواصل متابعة البحث في هذا الملف، يذكر أن الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان، وإسرائيل أموس هوكشتاين كان قد زار بيروت في 13 يونيو (حزيران) الماضي والتقى كبار المسؤولين اللبنانيين، وسع منه رداً موحداً فيما يتعلق بمسألة المفاوضات غير المباشرة للترسيم يتمثل بالتمسك بالخط 23 وبحقل قانا كاملاً. كذلك، أطلعت شيا رئيس مجلس النواب نبيه بري على تطور الاتصالات التي أجراها الوسيط الأميركي حول ملف ترسيم الحدود البحرية، وكان بري قد أعلن في بداية أكتوبر (تشرين الأول) 2020 عن اتفاق إطار للتفاوض على ترسيم الحدود في جنوب لبنان برعاية الأمم المتحدة وتحت إشرافها، وبوساطة وتسهيل من الولايات المتحدة حيث يواجه لبنان نزاعاً حول ترسيم منطقتة الاقتصادية الخالصة مع إسرائيل. وخلال لقاءها بوزير الطاقة، عرضت شيا ملف استرجار الغاز من الأردن،

والمغاز من مصر عبر الأراضي السورية إلى لبنان. وقالت وزارة الطاقة في بيان إن لقاء شيا مع فياض «تناول مواضيع عدة أبرزها التوقيع الأخير لعقد الغاز مع مصر وسوريا في 21 يونيو المنصرم ومفاته شيا على التوقيع». ووضعت شيا الوزير في أجواء زيارتها الأخيرة إلى واشنطن ودعم المسؤولين الأميركيين للبنان وعلى مستوى الرئاسة أيضاً. وكشفت عن «تقدم حصل على مستوى الضمانات بما يتعلق بالإجراءات اللازمة لتأكيد من عدم وجود تداعيات سلبية من قانون قيسر» مشيرة إلى أن «العمل جار من أجل تمكين لبنان من تنفيذ عقود الغاز لما له من أربادات إيجابية على المنطقة بأكملها». حسب ما ذكرت وزارة الطاقة اللبنانية في بيانها.

وكان لبنان ومصر وسوريا قد

يستمرون بالإضراب المفتوح لأن رواتبهم «لا تكفي ثمن خبز» حلول الحكومة اللبنانية تفشل في إعادة موظفي القطاع العام إلى عملهم

بيروت، نذير رضا

فشل المقترحات التي قدمتها الحكومة اللبنانية لرابطة موظفي الإدارة العامة، بإقناعهم بتعليق إضرابهم المستمر منذ الشهر الماضي، والذي أدى إلى إقفال الإدارات الرسمية بشكل شبه كامل، ريثما تستجيب الحكومة لمطالبهم، وفي مقدمتها تصحيح الأجور ورفع قيمتها وزيادة بدلات الانتقال، بالنظر إلى أن رواتب الموظفين تدهورت بشكل قياسي بفعل الأزمة المالية والاقتصادية المتنامية.

ورغم الوعود بصرف مساعدات اجتماعية تصل إلى 50 في المائة من أصل الراتب، وتصحيح بدل النقل الذي لم يُدفع حتى الآن، فإن الاعتراض الأساسي على المقترحات الحكومية يأتي من خلفية أن الرواتب «لم تعد تكفي لشراء الخبز»، وأن مجمل المساعدة الاجتماعية بالكاد يكفي لتأمين بدل انتقال إلى الإدارة الرسمية لمدة ثلاثة أيام بالشهر، فضلاً عن ضغوط أخرى

ويوفر بدوره استمرارية لدورة العمل والمروقات والطبابة والتعليم، وهي أمور لا تُحْتَمَد في الاجتماعات، حسب ما تقول الرابطة.

وينظر الموظفون إلى المقترحات الحكومية للحل على أنها «خيالية» و«غير منطقية»، وتقول رئيسة رابطة موظفي الإدارة العامة نوال نصر لـ«الشرق الأوسط»، إن ما تعرضه الحكومة عليهم هو «لا يؤمن الخبز لنا ولعائلاتنا»، مشيرة إلى أن اشتراط رئيس الحكومة بصرف المساعدة الاجتماعية مقابل حضور الموظفين 3 أيام في الأسبوع إلى مكان العمل «هو مطلب غير واقعي؛ لأن مجمل ما تعد الحكومة بتقديمه (مليون ونصف المليون بالحد الأقصى، أي ما يساوي 55 دولاراً)، لا يؤمن كلفة الانتقال ثلاثة أيام فقط في الأسبوع»، مشددة على أن الإضراب المفتوح «يحظى بإصرار كبير من قبل الموظفين، فنحن نطالب بحلول واقعية، وعلى الدولة أن توفّق في مواردها وتعطي الموظف حقوقه كي يتمكن من الاستمرار،

تتيسر رواتب زملائهم في خطوة تضامنية معهم، ويستأنفون الإضراب بدءاً من اليوم بعد صرف الرواتب.

وقال وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بزم، أمس «إنني اعترضت على الإضراب المفتوح لموظفي الإدارة العامة، في هذه التوقيت؛ لعدم وجود واردات في ظل حكومة تصريف أعمال، بينما المطلوب العمل للضغط باتجاه إقرار الموازنة». ولغت بزم، في حديث إذاعي، إلى أن الإضراب المفتوح أضّر بالمواطنين، و«إننا نطالب بتوفير رواتبهم، عاد بعض موظفي وزارة المالية عن إضرابهم بشكل مؤقت

بديل نقل يمكننا من الوصول إلى مراكز عملنا، ولغت إلى أنه «لم يحصل أي نقاش مع الحكومة حول بدل النقل والطبابة والاستشفاء والمنح التعليمية»، وأضافت «لا تتعاطى الحكومة بجديّة مع مطالبنا، علماً بأننا بحال طوارئ بما يمنح التريث بانتظار إقرار الموازنة وغيرها».

ورغم القناع المتخذ برفع قيمة الرواتب مع حلول عيد الأضحى، فإن الحكومة لم تصرف هذا المبلغ بعد لصالح الموظفين، بالنظر إلى أنها تنفق على القواعد الأثني عشرية، أي غياب موازنة؛ وهو ما يمنح قابلية تغيير وجهات المضي، ولا تقر الموازنة في البرلمان حتى الآن، رغم أن الحكومة أعلنتها إليه في شهر فبراير (شباط) الماضي، ولا تزال تدرس في لجنة المال والموازنة. وقالت نصر «نطالب بحاستباب قسامت بزيين الموظفين عن كل كيلومتر يستهلكونه للوصول إلى عملهم، وهو الحل الأنسب لتأمين حضور الموظفين في الإدارات الرسمية».

يؤكد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في بيروت، للتشاور حول ملفات القمة العربية المقبلة المقررة في الجزائر في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بحضور ممثلين عن 21 دولة عربية وغاب سوريا المجددة عضويتها في الجامعة.

وأهل الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط لدى وصوله إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت أمس، أن «بحق اللقاء التشاوري لوزراء الخارجية العرب تفاعلاً، وأن يتم الاتفاق على خطوات للمستقبل». وأشار إلى أن «كل الدول العربية ستشارك في هذا اللقاء باستثناء سوريا المجددة عضويتها». وأضاف أبو الغيط: «كل الحساس لهذا الاجتماع التشاوري لأنه اجتماع باتي في توقيت مهم للغاية وأتمنى أن القضايا التي ستطرح في هذا الاجتماع تحقق تفاعلاً عربياً واتفاقاً على خطوات للمستقبل». وتابع أبو الغيط رداً على سؤال «لا توجد أجندة لهذا اللقاء التشاوري ولا جدول أعمال ويستطعل كل وزير أن يلرح أية فكرة».

وبدا وزراء الخارجية العرب بالوصول إلى بيروت أمس، وغداً وصول نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني للمشاركة في الاجتماع، وصل نائب وزير الخارجية المصري السفير حمدي لوزا ومساعد وزير الخارجية مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير محمد أبو الخير. وصل وزير الخارجية الجزائري رمضان العمامرة، ووزير الخارجية الكويتي الدكتور ناصر الحمد الصباح، ووزير الشؤون الخارجية والهجرة التونسي عثمان الجرندي.

ارتفاع القتلى إلى 10... وإدانات دولية للعنف المفرط

كر وفر بين المحتجين والشرطة قرب القصر الرئاسي في السودان



جانب من المظاهرات في الخرطوم يوم الخميس للمطالبة بالحكم المدني (أ.ف.ب)

بالحوار الأمنية في عدد من النقاط، متحدثين قرار لجنة الأمن، واعتدوا على القوات به «تشكيلات ومارشات عسكرية وجارات حماسية»، مرتدين الدروع الواقية والخوذات ومعهم المولوتوف والحجارة، وقطع حديد لإتلاف الأليات، وردت الشرطة بالغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة 96 من أفرادها و129 من أفراد الجيش، إصابات بعضهم خطيرة.

واتهمت الشرطة مجموعة محتجين يطلقون على أنفسهم «ملوك الإشتباك وغازيون بلا حدود» بالاعتداء على القوات، وإتلاف عربات الدفع المائي على مرأى ومشهد من الجميع بطريقة انتحارية بتسليح العصابات، وإشعال النيران في الأشجار بالحدايق»، وأعلنت القبض على متهمين وجهت لهم بلاغات وفقاً للقانون الجنائي. وأشارت الشرطة إلى قتل الاحتجاجات، بالقول: «هناك معلومات بوفاة 6 أشخاص، لم ترد أي بلاغات بشأنهم لأقسام الشرطة بالولاية»، بيد أنها عادت السودانية لإصدار بيان ذكرت بث فيديو يُظهر رجالاً بأزياء

الاحتجاجات، بالقول: «هناك معلومات بوفاة 6 أشخاص، لم ترد أي بلاغات بشأنهم لأقسام الشرطة بالولاية»، بيد أنها عادت السودانية لإصدار بيان ذكرت بث فيديو يُظهر رجالاً بأزياء

أقصى الجنوب. وفي الوقت الذي بدأت فيه فيديوهات العنف تتوالى على وسائل التواصل الاجتماعي، سارعت الشرطة إلى بورتسودان في أقصى الشرق، ومن مدينة حلغا في أقصى الشمال إلى

شارك فيها مئات الآلاف في مختلف مدن السودان، من مدينة الجنيينة بدارفور في أقصى الغرب إلى بورتسودان في أقصى الشرق، ومن مدينة حلغا في أقصى الشمال إلى

جميعها، وإلى توقف «الإفلات من العقاب والقتل»، وقالت: «القتل روعتنا الخسائر في الأرواح في احتجاجات يوم الخميس». وأعدت السلطات خدمة الاتصالات بعد أن كانت قد

المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية «إيقاد»، الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن، وأعربت عما أطلقت عليه «خيبة أملها إزاء استمرار استخدام القوة المفرطة من قبل قوات الأمن، وانعدام المساءلة... على الرغم من الالتزامات المتكررة من جانب السلطات».

وأدانت منظمات حقوقية وإنسانية ودولية قتل المحتجين المدنيين في السودان، ودعت السلطات إلى اتخاذ تدابير من شأنها وقف العنف، ووضع حد للاعتقالات والاحتجازات التعسفية واحترام الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي، وإجراء تحقيقات كاملة وشفافة «جميع حالات العنف»، بما يضمن بيئة مواتية لنجاح العملية السياسية التي تعمل عليها الآلية. كما نددت سفارات غربية ومن بينها السفارة البريطانية في الخرطوم، وفقاً لنشرة على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، بالعنف المفرط ضد المحتجين السلميين، ودعت لإجراء تحقيقات كاملة وشفافة في عمليات قتل المظاهرين

الخرطوم، أحمد يونس

تجددت الاحتجاجات في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس، لليوم الثاني على التوالي، إذ شهد محيط القصر الرئاسي مظاهرة حاشدة في وقت مبكر من صباح الجمعة، لكن القوات الأمنية الموجودة في المنطقة بكثافة تصدت لهم بقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وفي الأثناء، قامت مجموعة أخرى من المحتجين في منطقة اليوم وسط الخرطوم بالإعتصام أمام مستشفى، حيث يعالج الجرحى، فيما أعلنت مجموعات أخرى تنظيم احتجاجات محلية متفرقة تتضمن إغلاق الطرق الرئيسية والتجمع في مواكب احتجاجية.

وقال شهود عيان إن محيط القصر الجمهوري تحول إلى شبه ثكنة عسكرية تعج بالجنود والعربات العسكرية المدرعة، بينما تواصل إغلاق جسر «الملك نمر» القريب من القصر الرئاسي، وكل الطرق المؤدية إليه من جميع الجهات، وتفاقم الموقف مع تشييع جثامين القتلى الذين لقوا حتفهم برصاص أجهزة الأمن في موكب «ذكرى الثلاثين من يونيو (حزيران)»، أول من أمس، وأوصحت «لجنة أطباء السودان المركزية، أن عدد القتلى ارتفع إلى 10، بعد وفاة مظاهر آخر متأثراً منذ تولى الجيش السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) بلغ 112 و5200 جريح.

وقالت السفارة الأميركية في الخرطوم، إنها تشعر بالحنن إزاء الخسائر المأساوية في الأرواح، وحثت جميع الأطراف على استئناف المفاوضات وإعلاء السلمية، داعية إلى ضرورة محاسبة الجناة. كما أدانت الآلية الثلاثية

واشتغل، علي بردى

مطالبة أممية بـ«تحقيق مستقل» في قتل المظاهرين

الضرورة القصوى وبامتثال كامل لمبادئ الشرعية والضرورة والحطة والتناسب، مضيفة أنه «لا يجوز بأي حال من الأحوال استخدام القوة لثني أو تهريب المظاهرين عن ممارسة حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي، أو تهديدهم بالأذى بسبب القيام بذلك». وأكدت أن «القوة المحيطة تستخدم كإجراء أخير فقط في الحالات التي يوجد فيها خطر وشيك على الحياة أو الإصابة الخطيرة». ودعت السلطات إلى «إجراء تحقيق مستقل وشفاف وشامل ونزيه في استجابة قوات الأمن للمعايير الدولية ذات الصلة بما في ذلك بروتوكول مينيسوتا المتعلق بالتحقيق في حالات الوفاة المحتملة غير المشروعة، ومحاسبة المسؤولين عنه»، علماً بأن «للضحايا والناجين وعائلاتهم الحق في معرفة الحقيقة والعدالة والتعويضات».

عدهم عدة آلاف في المدن والبلدات في جميع أنحاء البلاد، «لاحتلت أن عمليات القتل حصلت في ظل قطع الاتصالات عبر الهاتف المحمول والإنترنت في كل أنحاء البلاد».

وقالت إن «عدد القتلى على أيدي قوات الأمن في سياق الاحتجاجات منذ الانقلاب العام الماضي وصلت الآن إلى 113 شخصاً»، مضيفة أنه «حتى الآن، لم يحاسب أي شخص على هذه الوفيات».

ونقلت عن مصادر طبية أن «معظم القتلى أصيبوا بالرصاص في الصدر أو الرأس أو الظهر. كما قامت قوات الأمن باعتقال ما لا يقل عن 355 مظاهراً بينهم 39 امرأة على الأقل وعدد كبير من القاصرين في أنحاء مختلفة من البلاد».

وتكررت السلطات بانه لا ينبغي استخدام القوة إلا عند

طالبات المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشال باشيليت، السلطات السودانية بإجراء «تحقيق مستقل» في طريقة تعامل قوات الأمن مع المظاهرين وحالات الوفاة التي وقعت الخميس الماضي بسبب عمليات إطلاق النار ومحاسبة المسؤولين عن ذلك. وقالت باشيليت في بيان أنها تشعر «بالقلق» لمقتل تسعة مظاهرين، بينهم طفل يبلغ من العمر 15 عاماً، على أيدي قوات الأمن السودانية، أول من أمس (الخميس)، حتى بعدما أعلنت الشرطة أنها لن تستخدم القوة المحيطة لتفريق المظاهرين. وإن أشارت إلى التقارير عن أن «قوات الأمن استخدمت الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع وخرابيم المياه ضد المظاهرين الذين بلغ

واشتغل، علي بردى

طالبات المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشال باشيليت، السلطات السودانية بإجراء «تحقيق مستقل» في طريقة تعامل قوات الأمن مع المظاهرين وحالات الوفاة التي وقعت الخميس الماضي بسبب عمليات إطلاق النار ومحاسبة المسؤولين عن ذلك. وقالت باشيليت في بيان أنها تشعر «بالقلق» لمقتل تسعة مظاهرين، بينهم طفل يبلغ من العمر 15 عاماً، على أيدي قوات الأمن السودانية، أول من أمس (الخميس)، حتى بعدما أعلنت الشرطة أنها لن تستخدم القوة المحيطة لتفريق المظاهرين. وإن أشارت إلى التقارير عن أن «قوات الأمن استخدمت الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع وخرابيم المياه ضد المظاهرين الذين بلغ

بعد يوم واحد من تاكيد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ثقته في قدرة بلاده على تجاوز التحديات المحلية لأزمة «حرب أوكرانيا» و«جائحة كورونا»، أظهرت تحركات رسمية تضمينات بشأن توافر السلع الغذائية وقدرة السلطات على دعم بعض أصحاب الدخل المحدود بسلع ذات أسعار محدودة. وأعلن المتحدث العسكري للجيش المصري العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ، أمس، عن «تجهيز أكثر من مليون حصة غذائية وتوزيعها بنصف الزمن على محافظات البلاد كافة»، وأوضح أن تلك الخطوة تأتي «في

إطار توجيهات رئاسية لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين وتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك». وأشار إلى أن القيادة العامة للقوات المسلحة أصدرت أوامرها لهيئة الإمداد والتأمين للقوات المسلحة بتجهيز الحصص الغذائية، والتي سيتم تقديمها لأبناء القري والتجمعات السكانية الأكثر احتياجاً على مستوى البلاد، حيث تم تسير أسطول من شاحنات النقل الجهزة وقطارات السكة الحديد للمحافظات كافة». وكان الرئيس المصري قد قال، أول من أمس، خلال كلمته لمواطنيه بمناسبة ذكرى «ثورة

الحكومة تؤكد نجاح مشروعات الإنتاج الحيواني... وتوزيع سلع مخفضة

مصر: تحركات وتطمينات رسمية بشأن توافر الغذاء

القاهرة، الشرق الأوسط،

بعد يوم واحد من تاكيد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ثقته في قدرة بلاده على تجاوز التحديات المحلية لأزمة «حرب أوكرانيا» و«جائحة كورونا»، أظهرت تحركات رسمية تضمينات بشأن توافر السلع الغذائية وقدرة السلطات على دعم بعض أصحاب الدخل المحدود بسلع ذات أسعار محدودة. وأعلن المتحدث العسكري للجيش المصري العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ، أمس، عن «تجهيز أكثر من مليون حصة غذائية وتوزيعها بنصف الزمن على محافظات البلاد كافة»، وأوضح أن تلك الخطوة تأتي «في

30 يونيو (حزيران)» التي أطاحت بحكم تنظيم «الإخوان» لصفحة من تجاوز بلاده للتدابير المحلية لأزمة «الحرب الروسية الأوكرانية»، و«جائحة كورونا» - معتبراً أن هناك «قوى شر» لا تزال تترقب بمصر. وفي سياق قريب، نفى المركز الإعلامي للحكومة المصرية، ما قال إنها «أنباء انتشرت على بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن فشل المشروع القومي لإحياء البتلو» في زيادة الإنتاج الحيواني». وأقال المركز في بيان أن المشروع «نجح في زيادة رؤوس الماشية والألبان بالأسواق» إلى جانب المساهمة في تخفيض

نوعية، قدرة الواحد منها 1200 ميغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط. بدوره أوضح الكسندر كورتشاجين، نائب الرئيس الأول لإدارة مشاريع إنشاء محطات الطاقة النووية في شركة «أتوم ستروي إكسبورت» الممثلة لقسم الهندسة في «روساتوم»: «القدرة أنجزنا عملاً هاماً بإعداد وثائق الترخيص أسفر بظبيعة الحال عن إصدار رخصة البناء من قبل الهيئة التنظيمية المصرية». وقال: «نتظرنا مهام طموحة أخرى ومن بينها البدء بأعمال صب الخرسانة في موقع بناء وحدة الطاقة الأولى التجريبي بحلول عام 2026».

المحطة النووية المصرية لمرحلة التنفيذ من القاهرة، الشرق الأوسط،

اعتبرت شركة «روس أتوم» الروسية، أن إصدار رخصة بناء الوحدة النووية الأولى بمحطة الضبعة النووية المصرية «حداً محورياً لأنه يمهد الطريق لبدء أعمال البناء على نطاق واسع». و«محطة الضبعة» النووية هي الأولى من نوعها التي تدرستها مصر، ويجري بناؤها في محافظة مرسى مطروح على سواحل البحر الأبيض المتوسط، وعلى بعد نحو 300 كم شمال غربي العاصمة القاهرة. وكانت هيئة الرقابة

منح رخصة بناء أول محطة كهربائية للشركة الروسية المنفذة

المحطة النووية المصرية لمرحلة التنفيذ

القاهرة، الشرق الأوسط،

اعتبرت شركة «روس أتوم» الروسية، أن إصدار رخصة بناء الوحدة النووية الأولى بمحطة الضبعة النووية المصرية «حداً محورياً لأنه يمهد الطريق لبدء أعمال البناء على نطاق واسع». و«محطة الضبعة» النووية هي الأولى من نوعها التي تدرستها مصر، ويجري بناؤها في محافظة مرسى مطروح على سواحل البحر الأبيض المتوسط، وعلى بعد نحو 300 كم شمال غربي العاصمة القاهرة. وكانت هيئة الرقابة

نوعية، قدرة الواحد منها 1200 ميغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط. بدوره أوضح الكسندر كورتشاجين، نائب الرئيس الأول لإدارة مشاريع إنشاء محطات الطاقة النووية في شركة «أتوم ستروي إكسبورت» الممثلة لقسم الهندسة في «روساتوم»: «القدرة أنجزنا عملاً هاماً بإعداد وثائق الترخيص أسفر بظبيعة الحال عن إصدار رخصة البناء من قبل الهيئة التنظيمية المصرية». وقال: «نتظرنا مهام طموحة أخرى ومن بينها البدء بأعمال صب الخرسانة في موقع بناء وحدة الطاقة الأولى التجريبي بحلول عام 2026».

مصر لدمج ملفي المياه والمناخ خلال مؤتمر «كوب 27»

القاهرة، الشرق الأوسط،

يسعى مسؤولون مصريون ونظراً أنهم من دول عدة إلى إبراز ملف «المياه والتغيرات المناخية» خلال فعاليات عدة دولية مقبلة، وعلى الأخص مؤتمر أطراف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ «كوب 27» الذي ستعقد في نوفمبر شرم الشيخ المصرية، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأكد الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد

الدولي للمياه، والمقرر عقده ضمن برنامج رئاسة مؤتمر المناخ المقبل، وذلك بحضور أعضاء اللجنة من مصر، وإيطاليا، وألمانيا، وهولندا، وطاجيكستان وممثلي كثير من المنظمات الدولية الراعية لجنح المياه، ومنها منظمة الأغذية والزراعة، والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، ومعهد استوكهولم الدولي للمياه، والمعهد الدولي لإدارة المياه، وغيرها». وقال عبد العاطي إنه «تم توجيه الدعوة لعدد كبير من وزراء

المياه العرب والأفارقة للمشاركة في فعاليات أسبوع القاهرة الخامس للمياه، حيث من المقرر تنظيم عدد من الأحداث الدولية المهمة مثل الجلسة الثانية رفيعة المستوى لرفع توصيات دول الندره المائية لمؤتمر الأمم المتحدة لمراجعة منتصف المدة لعقد المياه، بالإضافة لعدد من الاجتماعات التحضيرية الخاصة بفعاليات الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ».

هذا الأسبوع

عيد الأضحى
لدى الأسر العربية
بين الاحتفال والأعباء المالية

«المراكز الصيفية»
بديلاً عن «السهر»
في الإجازة

SPARKLING SILVER
إطلاقات مشرقة
باللون الفضي

FESTIVE GEMS
دليل جواهر العيد

SUSTAINABLE FASHION
مصممت عربيات
يرفعن أعلام
الاستدامة

تصاميم الطاولات عبر العصور

الفنانة وفاء عامر
«جزيرة غمام» عمل
وطني لم أستطع رفضه

كتاب «سيدتي»

مايا العواري

بر الإذوة

عهدية أحمد السيد

أظم سند

د. أحمد العرفج

إنفاق المحبوب

مها الأحمد

مساحة استسلام

د. سعد الشامسي

حياة لا تليق بأبطالها

مؤيدو سعيد يرونه تكريساً لسلطة الشعب... ومعارضوه يعدونه استنساخاً لـ«بن علي»

دستور تونس الجديد يثير ردود فعل متباينة قبل الاستفتاء



رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس خلال مؤتمر صحفي (أ.ب.)

على سعيد متصل، دعا رئيس اتحاد الشغل نور الدين الطوبوي، القضاة المضربين عن الطعام، إلى رفع إضرابهم، وعموم القضاة إلى إنهاء الإضراب المتواصل لاسبوع الرابع على التوالي واستئناف العمل مع استمرار النضال بطريقة أخرى من دون تعطيل للمرفق القضائي، على حد تعبيره.

وقال الطوبوي خلال زيارة أداها أمس برفقة ممثلين عن منظمات تونسية وقيادات من المجتمع المدني إلى مقر إضراب القضاة عن الطعام، «لا نريد شيطنة القضاء من أي كان ويجب سحب البساط من تحت من يريدون شيطنة القضاء» الذي أشارت إلى العائق الأول الذي سيواجهه الدستور التونسي الجديد الذي يمنع الإضراب عن القضاة. ولفت الطوبوي إلى أن العدل والإنصاف وبعثهم عن الملفات والحجج الدامغة، ودعا الرئيس سعيد إلى مراجعة قراره المتعلق بعزل 57 قاضياً من مناصبهم بتهمة الفساد من دون تقديم ملفات اتهام ضدهم، وذلك في إطار إنصاف الناس وفتح المجال للقضاة للدفاع عن أنفسهم. وأضاف الطوبوي: «الإصلاح يأتي من دون تشهير واستهداف ويكون من الداخل ونحن نريد قضاء عادلاً ومستقلاً بكل ما للكلمة من معنى، ولا نريد قضاء التعليمات بل قضاء على أساس العدل والإنصاف».

والتكفل الديمقراطي، والائتلافات السياسية على رأسها جبهة الخلاص الوطني. في المقابل، رحب عدد من القوى السياسية الداعمة لمسار 25 يوليو 2021 على غرار حزب «تونس إلى الأمام» و«التيار الشعبي» و«حركة الشعب»، بالدستور الجديد الذي «يستجيب لتطلعات الشعب ويقطع مع دستور 2014، كما عبرت عن مساندتها للاستفتاء واستعدادها لدعمه والمشاركة فيه. عميد المحامين وعضو الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة» إبراهيم بودريالة، أكد أنّ نص الدستور الذي نُشر بـ«الرائد» الرسمي (الجريدة الرسمية) ليس نص النسخة نفسها التي قدمتها الهيئة إلى سعيد، مشيراً إلى وجود «عدة تقاطعات في المضامين بين المسودة التي أعدتها الهيئة والمشروع النهائي».

وأوضح بودريالة في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية أنّ هذه التقاطعات كانت على مستوى الحقوق والحريات وشكل النظام السياسي ودعم استقلال القضاء والهيئة التأسيسية، على حد تعبيره. وبين أن النسخة النهائية من مشروع نص الدستور المنشورة، شهدت «حذف عبارات وإضافة أخرى باعتبار أن دور اللجنة المكلفة إعداد مسودة الدستور استشاري فيما سلطة القرار بيد رئيس الجمهورية».

الاستفتاء، لا حساب فيها إلا للوطن ومصالحه العليا». ولقي مسرد إعداد هذا الدستور الجديد رفضاً كبيراً من أحزاب، على غرار حركة النهضة» والقوى المؤيدة لها، إلى جانب عدد من الأحزاب الاجتماعية والديمقراطية، على غرار أحزاب التيار الديمقراطي والجمهوري

فخر في الدستور الضامن لكرامة الشعب، نحن الشعب التونسي صاحب السلطة... نعم كان الليل طويلاً على شعب جبار لا يهزم». أما جوهر بن مبارك، أحد أهم وجوه المعارضة لخيارات الرئيس التونسي والقيادي في «جبهة الخلاص الوطني»، فعُدّ الدستور الجديد «عداية

مالك الزاهي، مشروع الدستور الجديد بـ«دستور الأحرار... تعود للكلمات معانها ولسلطة الشعب هيبتها ويتلاشى الخطاب الأجوف وتصبح الفصول الدستورية فصول الحصاد والأغنيات». وقال الزاهي: «سخرنا من إرادة شعب، واليوم نقرا بكل

وأثر الإطلاع على محتواه، تباينت عمليات التقييم لعدد من فصول الدستور الجديد، تحديداً الجوانب السياسية وإرساء دعائم نظام رئاسي على أنقاض النظام البرلماني المعدل، والعلاقة بين السلطات الثلاث والصلاحات الواسعة الممنوحة لرئيس الجمهورية، في تشكيل الحكومة وتعيين أعضائها وعزلهم من مناصبهم، مقابل دور ثانوي للبرلمان في مراقبة أداء الحكومة وغياب قوة السلطين التنفيذية والتشريعية أمام سلطة رئيس الجمهورية التي بقيت من دون أي رقابة من أي نوع. ويمنع مشروع الدستور التونسي الجديد «السياسة الحزبية» والانتقال من حزب إلى آخر خلال المدة النيابية مؤكداً في الفصل 62 أنه «إذا انسحب نائب من الكتلة النيابية التي كان ينتمي إليها عند بداية المدة النيابية لا يجوز له الالتحاق بكتلة أخرى».

وتونس، المتجي السعيداني أشار نشر مسودة الدستور التونسي الجديد ردود أفعال مختلفة عكستها تصريحات الأطراف المساندة للتوجهات الرئاسية التي رأت «دستوراً متوازناً يكرس سلطة الشعب» فيما عدته المعارضة «طرفياً للأفراد بالسلطة وتكريس الحكم الفردي».

ومن المنتظر أن تعقد أحزاب سياسية ومنظمات اجتماعية وحقوقية على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) وائتلاف «صمود» اليساري، اجتماعات نهاية هذا الأسبوع لتحديد مواقفها من الاستفتاء المقبل وإقرار الدعم والمساندة أو المقاطعة.

وأعلن المتحدث باسم اتحاد الشغل، سامي الطاهري، برجة اجتماع يضم عدداً من خبراء القانون الدستوري والقضاة السابقين والمحامين مع أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد، لتحليل ودراسة مشروع الدستور المعروف من الرئيس قيس سعيد على الاستفتاء العام في 25 يوليو (تموز) الحالي، ومن ثم الإعلان عن الموقف النهائي، اليوم (السبت).

مؤسّسات «صمود» حسام الحامي، قال «الشرق الأوسط» إن اجتماعاً سيعقد اليوم لتقييم مشروع الدستور المقترح والإعلان عن الموقف الرسمي للائتلاف.

اجتماع جديد لجلسي النواب والدولة» بعد العيد تجاوز «عقبة الانتخابات» احتجاجات ضد الأوضاع المعيشية والسياسية في غرب ليبيا وشرقها

من جهته، أعلن مجلس النواب أنه سيجتمع مجدداً بمجلس الدولة بعد عطلة عيد الأضحى لاستكمال «القاعدة الدستورية» التي ستجري عبرها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة منذ نهاية العام الماضي في البلاد. وقال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في بيان مساء أول من أمس، إن اللقاء القادم مع مجلس الدولة سيكون بعد عطلة العيد مباشرة، مريعا عن تطلعه إلى أن «نخلص فيه إلى تجاوز العقبات لضمان تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة وفي الموعد المقرر»، وموضحاً أنه «تم التوافق على معظم النقاط الخلافية بين لجنتي مجلس النواب والدولة»، لكنه اعترف في المقابل بأنه «ما لم يتم التوافق حوله هو ما يتعلق بحق حملة الجنسية الأجنبية في الترشح لرئاسة الدولة والمناصب السيادية».



الديبية رئيس حكومة «الوحدة الليبية المؤقتة في لقاء سابق مع عماد السائح رئيس مفوضية الانتخابات بطرابلس (الحكومة)

بـ«غير الشرعي» وأنهم معرضون للقتال بسبب احتلالهم المقار الحكومية في طرابلس». وتابع: «عندما نتكمن من تسلل المقار داخل طرابلس، وهو قريب جداً، سوف تقوم الحكومة بمهامها في الإصلاح والأمن وتوحيد المؤسسة العسكرية ومحاربة الفساد»، مؤكداً «تسليم السلطة عندما تجرى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي نسعى لها بكل قوة وبندهم».

ولفت إلى أن «الوضع في ليبيا ازداد سوءاً بسبب تفاقم الفساد الذي طال جميع مناحي الحياة واستشرى في كافة المجالات في البلاد نتيجة لعدم وجود حكومة واحدة في ليبيا».

وكانت الليبية قد جدد لدى اجتماعه مع رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السائح، مساء أول من أمس، دعمه الكامل للمفوضية من أجل تنفيذ الاستحقاقات الانتخابية الوطنية المقبلة، مشيداً بالتعاون الإيجابي بين المفوضية والحكومة لإنجاز هذا الاستحقاق.

أشهر الصيف شديدة الحرارة. وفي ساحة الشهداء في طرابلس، احتشد المئات وردوا هتافات تطالب بتوفير الكهرباء وتندد بكل من الحكومتين المتنافستين في البلاد في أكبر احتجاجات منذ عامين على الأقل. وخرجت احتجاجات أصغر شارك فيها العشرات في بنغازي وطبرق وبعض البلديات الأصغر مما يظهر قدر الغضب من الوضع في أنحاء المناطق التي تخضع لسيطرة أطراف متنافسة في البلاد. ورد محتجون في طرابلس هتافات تعبر عن سخطهم من تلك الأوضاع ويريدون تغيير الحكم وتوفير الكهرباء وطالبوا كذلك بإجراء انتخابات، بحسب «رويترز». وشوهد أفراد مسلحون تابعون للشرطة والجيش في محيط ساحة الشهداء.

القاهرة، خالد محمود رغم تحذير ميليشيات مسلحة في العاصمة الليبية من «الخروج والتظاهر ومحاولة الإضراب بالملكات العامة وإغلاق الشوارع»، تجمع متظاهرون أمس في «ميدان الشهداء» وسط طرابلس للمطالبة بتعجيل الانتخابات وحل الأجسام السياسية وللتنديد بالأوضاع المعيشية وغياب الكهرباء. كما شهدت طبرق والقبية في شرق البلاد احتجاجات مماثلة. وجاءت هذه الاحتجاجات ضد الأوضاع المعيشية والسياسية في غرب ليبيا وشرقها فيما دعا رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة، فتحى باشاغا، ووزراء حكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الديبية إلى ما وصفه بـ«خروج أمن».

النفط الليبي لمزيد من الإغلاق وسط تحذيرات من «مآلات خطيرة»



رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط الليبية مصطفى صنع الله (المكتب الإعلامي للمؤسسة)

في البلاد بالمرحوقات، كما أن مبادرة النفط الخام من الإنتاج المتاح بالوقود السائل أضحّت على المحك نتيجة انخفاض الحاد في الإنتاج». وكانت مجموعة محلية وقبلية أغلقت على فترات منذ أبريل (نيسان) الماضي، ستة حقول وموانئ في شرق البلاد، في منطقة تسيطر عليها قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، احتجاجاً على استمرار رئاسة عبد الحميد الديبية للحكومة في طرابلس وعدم تسليمه السلطة إلى حكومة فتحى باشاغا الجديدة المعنية من مجلس النواب.

دخلت أزمة النفط الليبي «نقطة مظلمة»، بعد إغلاق مزيد من الموانئ والحقول الرئيسية، على خلافات سياسية في شرق البلاد وجنوبها، وسط تصاعد وتيرة خسائر زادت عن 16 مليار دينار ليبي، (3,32 مليار دولار)، وقال «نق صبرنا بعد أن حاولنا مراراً وتكراراً تجنب إعاقة حالة «القوة القاهرة»».

وسبق وحذرت المؤسسة الإثنين الماضي، من أنها ستعلن «القوة القاهرة»، خلال 72 ساعة في حال عدم استئناف إنتاج النفط من منطقة خليج سرت بشرق البلاد. ويمنل الإعلان تعليقا «مؤقتاً» للعمل وحماية يوقرها القانون للمؤسسة في مواجهة المسؤولية القانونية الناجمة عن عدم تلبيةها العقود النفطية الأجنبية.

وتابع صنع الله: «تنفيذ التزاماتنا اضحي أمراً مستحجداً، مما اضطرنا لإعلان هذا الإجراء». ورأى أنه بموجب هذا الإعلان «صان من المستحيل تغذية محطات كهرباء الزيتينية وشمال بنغازي والسيرير باحتياجاتهم من الغاز الطبيعي لارتباط إنتاج النفط الخام بالغاز من حقول شركتي الواحة ومليحة، مما أوصلنا إلى تعثر إمدادات خط الساحل بالغاز الطبيعي».

وبات واضحاً للمواطنين العادي أنه كلما تازمت الأوضاع السياسية في ليبيا تعققت معها قضية إنتاج النفط وتصديره. إذ يلجأ المتنازعون على السلطة إلى إغلاق الحقول والموانئ للضغط على خصومهم.

عن هذه النقطة، قال صنع الله: «لدى السياسيين معتقدات خاطئة التصقت بالشان النفطي»، معتبراً أن «الاختلاف السياسي حق، لكن الخطأ هو استخدام النفط الذي يعتبر (قوت الليبيين) ورقة مساومة». وأضاف: «إنها خطيئة لا تغفر... نواجه اليوم أكثر من أي وقت مضى تحديات مرعبة متمثلة في عدم قدرتنا على تغطية احتياجات المرافق الحيوية

ووصف نتائج لقاء جنيف بالمعبرة عن الإرادة الحرة للشعب الليبي والحقيقة لرغبة في صياغة دستور للبلاد وتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، موضحاً أنه تم التوافق على صياغة دستور يهدف لبناء دولة مدنية ديمقراطية يتحقق فيها مبدأ المساواة بين الليبيين ويمنح حق المشاركة للجميع في بناء الدولة وصياغة القرار السياسي والاقتصادي وتنفيذه.

ووصف نتائج لقاء جنيف بالمعبرة عن الإرادة الحرة للشعب الليبي والحقيقة لرغبة في صياغة دستور للبلاد وتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، موضحاً أنه تم التوافق على صياغة دستور يهدف لبناء دولة مدنية ديمقراطية يتحقق فيها مبدأ المساواة بين الليبيين ويمنح حق المشاركة للجميع في بناء الدولة وصياغة القرار السياسي والاقتصادي وتنفيذه.

ووصف نتائج لقاء جنيف بالمعبرة عن الإرادة الحرة للشعب الليبي والحقيقة لرغبة في صياغة دستور للبلاد وتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، موضحاً أنه تم التوافق على صياغة دستور يهدف لبناء دولة مدنية ديمقراطية يتحقق فيها مبدأ المساواة بين الليبيين ويمنح حق المشاركة للجميع في بناء الدولة وصياغة القرار السياسي والاقتصادي وتنفيذه.

ووصف نتائج لقاء جنيف بالمعبرة عن الإرادة الحرة للشعب الليبي والحقيقة لرغبة في صياغة دستور للبلاد وتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، موضحاً أنه تم التوافق على صياغة دستور يهدف لبناء دولة مدنية ديمقراطية يتحقق فيها مبدأ المساواة بين الليبيين ويمنح حق المشاركة للجميع في بناء الدولة وصياغة القرار السياسي والاقتصادي وتنفيذه.

ووصف نتائج لقاء جنيف بالمعبرة عن الإرادة الحرة للشعب الليبي والحقيقة لرغبة في صياغة دستور للبلاد وتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، موضحاً أنه تم التوافق على صياغة دستور يهدف لبناء دولة مدنية ديمقراطية يتحقق فيها مبدأ المساواة بين الليبيين ويمنح حق المشاركة للجميع في بناء الدولة وصياغة القرار السياسي والاقتصادي وتنفيذه.

ووصف نتائج لقاء جنيف بالمعبرة عن الإرادة الحرة للشعب الليبي والحقيقة لرغبة في صياغة دستور للبلاد وتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، موضحاً أنه تم التوافق على صياغة دستور يهدف لبناء دولة مدنية ديمقراطية يتحقق فيها مبدأ المساواة بين الليبيين ويمنح حق المشاركة للجميع في بناء الدولة وصياغة القرار السياسي والاقتصادي وتنفيذه.

ووصف نتائج لقاء جنيف بالمعبرة عن الإرادة الحرة للشعب الليبي والحقيقة لرغبة في صياغة دستور للبلاد وتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، موضحاً أنه تم التوافق على صياغة دستور يهدف لبناء دولة مدنية ديمقراطية يتحقق فيها مبدأ المساواة بين الليبيين ويمنح حق المشاركة للجميع في بناء الدولة وصياغة القرار السياسي والاقتصادي وتنفيذه.

ووصف نتائج لقاء جنيف بالمعبرة عن الإرادة الحرة للشعب الليبي والحقيقة لرغبة في صياغة دستور للبلاد وتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، موضحاً أنه تم التوافق على صياغة دستور يهدف لبناء دولة مدنية ديمقراطية يتحقق فيها مبدأ المساواة بين الليبيين ويمنح حق المشاركة للجميع في بناء الدولة وصياغة القرار السياسي والاقتصادي وتنفيذه.

إجلاء 226 مهاجراً من ليبيا إلى إيطاليا ونيجيريا

ليبيا في أغسطس (آب) 2021، بعد توقيفه بسبب جاذحة كورونا، ومنذ ذلك التاريخ دول مستضيفة تتوالى. وتواجه ليبيا باعتبارها دولة ممر تدفق مئات المهاجرين عليها من دول أفريقية وآسيوية بشكل شبه يومي، بقصد البحث عن العود إلى أوروبا عبر البحر. ويعد ما يتفوق ضحايا في قبضة العصابات المتاجرة بالبشر. وفي الأول من يونيو (حزيران) الماضي،

نفس الفترة. في السياق ذاته، قالت المنظمة الدولية للهجرة إن 131 مهاجراً نيجيريا عادوا من ليبيا إلى بلدهم، خلال الأسبوع الماضي، وفق برنامج «العودة الطوعية» الذي ترعاه الأمم المتحدة. وأضافت في بيان أن هذا البرنامج يهدف إلى «إنقاذ حياة المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في ليبيا ويرغبون في العودة إلى ديارهم». وجرى استئناف عمليات برنامج «العودة الطوعية» في

سورين، استتلقى الدعم فور وصولها إلى إيطاليا من قبل «اتلاف منظمات دينية»، لافتة إلى أن «المفوضية تعتمد على المجتمع الدولي لتوفير مسارات آمنة خارج ليبيا لبعض طالبي اللجوء واللاجئين الأكثر ضعفاً»، ولفتت المفوضية إلى أنه سبق لها إجلاء 997 طالب لجوء من ليبيا إلى إيطاليا منذ عام 2017، بينما غادر ليبيا 8372 شخصاً في رحلات الإجلاء، أو إعادة التوطين أو عبر المسارات التكميلية خلال

للخطر بعد ما نجوا من العنف، بالإضافة إلى أشخاص أطلق سراحهم حديثاً»، مشيرة إلى أن «هذه الرحلة الإنسانية مدعومة من الحكومة الإيطالية، وهي جزء من الآلية التي تجمع بين عمليات الإجراء الطارئة والممرات الإنسانية التي تم الاتفاق عليها في إيطاليا منذ عام 2016، وسيستفيد منها 500 شخص».

واوضحت أن المجموعة، التي من طابقي اللجوء بينهم وسودانيون بالإضافة إلى

القاهرة، «الشرق الأوسط» أجلت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، 95 مهاجراً غير نظامي غالبيتهم من دول أفريقية، من ليبيا إلى إيطاليا، بالإضافة إلى إعادة 131 مهاجراً إلى بلدهم نيجيريا، بينما لا يزال الآلاف من اللاجئين ينتظرون دورهم.

وقالت المفوضية في بيان أمس، إن المجموعة التي تم نقلها من طابقي اللجوء بينهم أطفال ونساء «معرضات

إفناق هذه الأموال. ناقشته واقترحت مجموعة جانباً من المشكلة يرجع إلى توقف إمدادات الغاز من الحقول النفطية. ورد صنع الله على اتهامات عون له بارتكاب «جرائم اقتصادية» في إدارته للقطاع، وكلاهما من الموالين لحكومة الديبية، قائلاً: «الوزير عون بدلاً من أن يساعد الحكومة ويعينها برأيه، يعيش لاسلاف الشدني حالة إنكار للواقع يخرج على الإعلام ليضلل الرأي العام

روسيا تنفي استهداف المدنيين... وزيلينسكي يشيد باستعادة جزيرة الأفعى

19 قتيلاً بضربات صاروخية قرب أوديسا



سيدة مسنة تساهم في جهود إزالة الركام بعد ضربة صاروخية قرب أوديسا أمس (أ.ف.ب)

روسيا بشكل كبير هذه الهجمات لأيام في عمق أوكرانيا، بعيداً عن الخطوط الأمامية، بما في ذلك شنها هجوماً قبل أيام أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 19 شخصاً في مركز تجاري مزدحم.

وقال جنرال أوكراني (الخميس)، إن روسيا ربما تحاول ضرب أهداف عسكرية، لكنها تقتل مدنيين بإطلاق صواريخ غير دقيقة وقديمة على مناطق مزدحمة بالسكان. وعشية هجوم أوديسا، سحبت روسيا قواتها من جزيرة الأفعى، وهي منطقة مقفرة لكن لها أهمية استراتيجية كانت قد استولت عليها في اليوم الأول للحرب واستخدمتها للسيطرة على شمال غربي البحر الأسود، حيث حاصرت أوديسا وموانئ أخرى.

وأشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في خطابه مساء الخميس عبر الفيديو، بما وصفه بأنه فوز استراتيجي. لكنه قال إن «ذلك لا يضمن الأمن بعد، إنه لا يضمن بعد أن العدو لن يعود. لكن هذا يحذ بشكل كبير أفعال المحتلين. خطوة بخطوة، سنضعهم عن بحرنا وأرضنا وسماننا».

وفي استهداف المدنيين، ونفى الكرملين استهداف مدنيين، وقال المتحدث باسمه ديميتري بيسكوف للصحافيين: «أود أن أذكركم بكلمات الرئيس وهي أن القوات المسلحة الروسية لا تتعامل مع أهداف مدنية».

ولقي آلاف المدنيين حتفهم منذ بداية حرب أوكرانيا في 24 فبراير (شباط). وتوفي موسكو استهداف المدنيين وتقول إنها تستهدف البنية التحتية العسكرية فقط فيما تسميها «عملية عسكرية خاصة».

وجاءت الضربات على أوديسا باستخدام صواريخ بعيدة المدى، بعد تصعيد

إقليمين للانفصاليين موالين لموسكو. وتوشك موسكو على الاستيلاء على إقليم لوغانسك، بعد السيطرة على مدينة

وتركز روسيا حملتها البرية الرئيسية على الشرق، حيث تطالب كييف بالنزول عن السيطرة الكاملة على

خلف المنصة، في دلالة رمزية على حصول أوكرانيا رسمياً على وضع مرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي والذي

ووقفت زيلينسكي ونواب البرلمان دقيقة حداداً على أرواح القتلى قرب أوديسا.

بوتين: الضغوط الغربية تسرع عملية الاتحاد مع بيلاروسيا

تهدف إلى التجديد الصناعي والتكنولوجي. وروسيا مستعدة لدعم عدد من المشاريع الاستثمارية البيلاروسية لإنشاء مرافق إنتاج جديدة، وتحديث المنشآت الموجودة في بيلاروسيا وروسيا. وأشار بوتين إلى رمزية المنتدى، مؤكداً بأنه يعقد عشية ذكرى استقلال بيلاروسيا، وقال: «في هذا اليوم عام 1944 تم تحرير مينسك من المحتلين النازيين».

وأشار الرئيس الروسي بالتعاون بين البلدين، قائلاً: «لقد تمكنا من تحقيق مستوى مثالي من الشراكة الاستراتيجية والتحالف. ودولة الاتحاد هي مثال حقيقي على التكامل متبادل المنفعة والمسواة». تجدر الإشارة إلى أن الدولتين وقعا على معاهدة الاتحاد في عام 1997، وكانت تهدف إلى استعادة بعض العلاقات الوثيقة التي تسبب انهيار الاتحاد السوفياتي في تراجعها.

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، إن الضغوط والعقوبات الغربية أسهمت بشكل كبير في تسريع الاندماج بين بلاده وبيلاروسيا. وأوضح بوتين في كلمة أدلى بها أمام المنتدى التاسع لإقليم روسيا وبيلاروسيا: «تدفعنا الضغوط السياسية والعقوبات غير المسبوقة من طرف ما يسمى بـ(الغرب الجماعي) إلى تسريع عمليات الاتحاد»، مضيفاً: «من الأسهل تقليل الضرر الناجم عن العقوبات غير القانونية معاً، وإنتاج السلع والبضائع ذات الشعبية، وتطوير كفاءات جديدة وتوسيع التعاون مع الدول الصديقة»، وتابع سيد الكرملين وفق كلمة نشرها موقع الرئاسة الرسمي: «نعتمد أن مهمتنا المشتركة هي إطلاق برامج عالية الإمكانات

لندن، «الشرق الأوسط»

احتدام القتال شرقاً

في شرق أوكرانيا، حيث تصعد روسيا هجوماً البري الرئيسي، لا تزال القوات الأوكرانية تسيطر على مدينة ليسيتشانسك، على الرغم من أن مسؤولين قالوا إنها تتعرض لهجوم مدعي شرس.

في كييف، وقف النواب الأوكرانيون وهو يصقون لدى حمل علم الاتحاد الأوروبي في القاعة ليتم وضعه بجانب علم أوكرانيا

لروسيا في شرق أوكرانيا، حيث حُكم على بريطانيين اثنين ومغربي بإعدام سبيداً تطبيعها اعتباراً من عام 2025، وفقاً للقانون الجنائي المدني لـ«جمهورية دونيتسك سفيرسكي دونيتس، والتي توشك أن تسقط في حصار تحت هجوم مدفعي روسي بلا هوادة. وصرح الحاكم الإقليمي سيرغي غابادي للتلفزيون الأوكراني بأن المدفعية الروسية قصفت المدينة من اتجاهات مختلفة، بينما اقترب الجيش الروسي من عدة جهات. وقال زيلينسكي: «تفوق المحتلين في القوة العسكرية لا يزال واضحاً إلى حد كبير... لقد جلبوا ببساطة كل احتياطاتهم لضربنا».

سيفيرودونيتسك الأسبوع الماضي في أعقاب إحدى أعنف المعارك في الحرب. وآخر معقل لأوكرانيا في لوغانسك هو مدينة ليسيتشانسك الواقعة على الجانب الأخر من نهر سيفيرسكي دونيتس، والتي توشك أن تسقط في حصار تحت هجوم مدفعي روسي بلا هوادة. وصرح الحاكم الإقليمي سيرغي غابادي للتلفزيون الأوكراني بأن المدفعية الروسية قصفت المدينة من اتجاهات مختلفة، بينما اقترب الجيش الروسي من عدة جهات. وقال زيلينسكي: «تفوق المحتلين في القوة العسكرية لا يزال واضحاً إلى حد كبير... لقد جلبوا ببساطة كل احتياطاتهم لضربنا».

مساعداً غربية

على الرغم من خسارة أراضٍ وتكبد خسائر في منطقة دونباس الشرقية في الأسابيع الأخيرة، تامل أوكرانيا في إلحاق أضرار تكفي لإرهاق الجيش الروسي المتقدم، وتحويل دفة الصراع في الأشهر المقبلة لصالحها بأسلحة متطورة تصل إليها من الغرب. وأعلنت الولايات المتحدة عن أسلحة ومساعدات عسكرية إضافية بقيمة 800 مليون دولار. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن، متحدثاً بعد قمة حلف شمال الأطلسي في مدريد، إن واشنطن وحلفاءها يقفون صفاً واحداً في مواجهة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأضاف بايند، «لا أعرف كيف ستنتهي الحرب لكن لن تنتهي بانتصار روسيا على أوكرانيا... سنستمر في دعم أوكرانيا ما دام الأمر يتطلب ذلك».

مستقلة أو دولية. كما ينص القانون الجنائي الجديد، الذي يسري اعتباراً من الجمعة، على أن عقوبة الإعدام يجب أن تُنفذ رمياً بالرصاص وأن «الرئيس الجمهورية»، الانفصالية المدعومة من روسيا القول الفصل في إصدار عفو لأي شخص محكوم عليه بالإعدام. وقالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الخميس، إنها أصدرت أمراً لروسيا لضمان عدم تنفيذ عقوبة الإعدام بحق الثلاثة. إلا أن الكرملين قال إنه غير ملزم بأحكام المحكمة الأوروبية التي انسحبت منها روسيا منذ أن بداية حرب أوكرانيا.

أحكام الإعدام

قال الانفصاليون المواليون

جزيرة الأفعى التي لا تلدغ

تؤمن الحماية للجنود، قد يمكن استنتاج ما يلي:

- القرار الروسي أتى بعد جردة حسابات للخسارة مقابل الربح.
- البقاء في الجزيرة يضع أعباء لوجيستية كبيرة على البحرية الروسية، خصوصاً في ظل التركيز الروسي على الجهد الرئيسي للعمليات الحربية في إقليم دونباس.
- من المنظار الروسي، لماذا البقاء فيها تحت مرمى الصواريخ والمسيرات الأوكرانية، وتسجيل نفاذ سلبية ضد الجيش الروسي، خصوصاً بعد الأداء السيئ في المرحلة الأولى للحرب لهذا الجيش؟
- لماذا البقاء فيها، طالما لا تستطيع البحرية الأوكرانية أيضاً البقاء فيها؟ إذن، من الأفضل أن تكون جزيرة منزوعة السلاح بحكم الظروف.
- لماذا البقاء فيها، ولا يمكن نشر وحدات جوية، أو صواريخ قصادرة على ضرب الساحل الأوكراني، خصوصاً أوديسا؟ مع من أي مكان من البحر الأسود، وحتى من الداخل الروسي.
- لماذا البقاء فيها وهناك سيطرة بحرية كاملة للأسطول الروسي في البحر الأسود، كما هناك خط حصار بحري أيضاً؟
- إن، هي كما حدث في مدينة سفرونديتسك في إقليم لوغانسك، عندما قرر الجيش الأوكراني الانسحاب التكتيكي بعد حسابات الربح والخسارة، اعتبر الوضع حينها على أنه ليس نصراً استراتيجياً لروسيا، كما أنه ليس هزيمة استراتيجية لأوكرانيا. إنه مرحلة من مراحل دينامية الحرب.
- فالحرب اليوم أسرت الكل. أسرت بوتين لأنه كبير أهدافه، وأسرت زيلينسكي لأنه يريد استرداد كل الأراضي الأوكرانية، وهي مهمة تعد شبه مستحيلة. أسرت الحرب أيضاً الرئيس بايند بعد قمة «النااتو»، حين تعهد باستمرار دعمه لأوكرانيا دون حدود. وهكذا، تعود الحرب مرة أخرى إلى طبيعتها، التي بلون البنية المحيطة بها كي تستمر. فإلى متى؟

كتب المحلل العسكري تتشابه الأسماء حتى بين الجزر. فهناك جزيرة الأفعى في البرازيل، وأخرى بالاسم ذاته في البحر الأسود مقابل الشواطئ الأوكرانية. واحدة لا تذكّر اليوم، لأنها بعيدة عن صراع القوى العالمية، وأخرى تحتل مركز الصدارة في الأخبار اليومية. في البرازيل، سم الأفاعي في الجزيرة قاتل، أما في أوكرانيا، فوسيلة القتل هي السلاح، وهو من صنع الإنسان.

تبعد جزيرة الأفعى في البرازيل عن البر البرازيلي حوالي 32 كلم، وهي المسافة نفسها بين جزيرة الأفعى في البحر الأسود والبر الأوكراني البرازيل في مجموعة «البريكس»، وأوكرانيا في مسار الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

ماذا جرى في جزيرة الأفعى الأوكرانية؟

كانت الجزيرة أول الأهداف الأوكرانية التي سقطت بيد البحرية الروسية. لم تستطع روسيا تخديت وجودها في الجزيرة، فبدأت الحرب الاستنزاف لقواتها من قبل البحرية الأوكرانية. قررت القيادة الروسية العسكرية الانسحاب من الجزيرة، فاعتبرت أوكرانيا أنها حققت نصراً استراتيجياً، كان قد ذكره الرئيس بايند في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعيد ختام قمة حلف «النااتو».

تبعد الجزيرة عن البر الأوكراني حوالي 32 كلم، مساحتها لا تزيد عن ربع كلم، أو حتى أقل، وتبعد عن مدينة أوديسا 142 كلم، وعن قاعدة الدانوب 41 كلم، وعن قاعدة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم حوالي 271 كلم. وتبعد عن دلتا الدانوب، المدخل المائي لأوكرانيا إلى أوروبا حوالي 41 كلم، وعن مرفأ كوستنتزا في رومانيا الذي من المحتمل أن يكون مرفأ تصدير الحبوب الأوكرانية حوالي 171 كلم. انطلاقاً من هذه المسافات، مُضافاً إليها المساحة الصغيرة جداً، كما عدم توفر مياه للشرب، وعدم توفر حواجز طبيعية

الناتو ليل الخميس إلى الجمعة، حرص بلاده على مواصلة سياسة التوازن التي تنتهجها. ووصف الناتو في الجريدة للمفهوم الاستراتيجي للحلف روسيا بأنها «التهديد الأكبر والمباشر لأمن الحلفاء لأنها بعيدة عن صراع القوى العالمية، وأخرى تحتل مركز الصدارة في الأخبار اليومية. في البرازيل، سم الأفاعي في الجزيرة قاتل، أما في أوكرانيا، فوسيلة القتل هي السلاح، وهو من صنع الإنسان.

وقال إردوغان إنه سيناقش الأمر مع الدولتين في الأيام القليلة المقبلة، وإن مكتبه يعمل مع كييف وموسكو لترتيب مكالمات مع نظيريه بوتين وزيلينسكي، وإن 20 سفينة تركية جاهزة للمشاركة في الشنحات المحتملة. وأكد إردوغان حرص بلاده العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) على مواصلة نهجها المتوازن في علاقاتها مع روسيا. ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان اعتبار روسيا «أكبر تهديد مباشر للحلف في المفهوم الاستراتيجي الجديد للنااتو من شأنه إلحاق الضرر بالعلاقات بين أنقرة وموسكو، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تركيا عضو في الحلف، أكد إردوغان في تصريحات لصحافيين رافقه في رحلة عودته من مدريد عقب المشاركة في قمة

الخط الأحمر» (خط الحبوب)، وصفته أنقرة بأنه كان بناءً وإيجابياً للغاية. وقالت وزارة الدفاع الروسية، في 26 مايو (أيار) الماضي، إن 6 سفن شحن كانت تنتظر في ميناء ماريوبول الأوكراني، هي: «تساريفنا» البلغارية، «أربورغ» الدومينجكية، «بلو ستار» البنمية، «سمارنا» الليبيرية و«أزوف كونكور» التركية واليدي «أغوستا» الجمايكية. وكشفت صحيفة «خبرتورك» التركية، عن أن هناك 3 مرات سيتم إنشاؤها وتجري الأمم المتحدة مفاوضات مع روسيا وأوكرانيا للتوصل إلى اتفاق يسمح بإخراج الحبوب من أوكرانيا وعودة الأسواق المفتحة في روسيا إلى المادثات إلى اتفاق بعد.

محملة بالحبوب، قد غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي الانفصاليين في 22 يونيو (حزيران) الماضي، بعد مباحثات تركية - روسية في موسكو وسط انباء عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول قريباً ليبحث مسألة فتح ممرات بين البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا.

وكانت السفينة التركية التي تحمل اسم «أزوف كونكور» قد غادرت ميناء ماريوبول، لتكون موجودة في المنطقة وجاهزة للتحرك في أي لحظة. وأعرب عن أمه في حسم الموضوع عبر رد إيجابي من بوتين وزيلينسكي إثر محادثاته معها.

وكانت أول سفينة تركية

أنقرة تلمح إلى إمكانية إعادة تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود

محملة بالحبوب، قد غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي الانفصاليين في 22 يونيو (حزيران) الماضي، بعد مباحثات تركية - روسية في موسكو وسط انباء عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول قريباً ليبحث مسألة فتح ممرات بين البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا.

وكانت السفينة التركية التي تحمل اسم «أزوف كونكور» قد غادرت ميناء ماريوبول، لتكون موجودة في المنطقة وجاهزة للتحرك في أي لحظة. وأعرب عن أمه في حسم الموضوع عبر رد إيجابي من بوتين وزيلينسكي إثر محادثاته معها.

وكانت أول سفينة تركية

محملة بالحبوب، قد غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي الانفصاليين في 22 يونيو (حزيران) الماضي، بعد مباحثات تركية - روسية في موسكو وسط انباء عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول قريباً ليبحث مسألة فتح ممرات بين البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا.

وكانت السفينة التركية التي تحمل اسم «أزوف كونكور» قد غادرت ميناء ماريوبول، لتكون موجودة في المنطقة وجاهزة للتحرك في أي لحظة. وأعرب عن أمه في حسم الموضوع عبر رد إيجابي من بوتين وزيلينسكي إثر محادثاته معها.

وكانت أول سفينة تركية

محملة بالحبوب، قد غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي الانفصاليين في 22 يونيو (حزيران) الماضي، بعد مباحثات تركية - روسية في موسكو وسط انباء عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول قريباً ليبحث مسألة فتح ممرات بين البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا.

وكانت السفينة التركية التي تحمل اسم «أزوف كونكور» قد غادرت ميناء ماريوبول، لتكون موجودة في المنطقة وجاهزة للتحرك في أي لحظة. وأعرب عن أمه في حسم الموضوع عبر رد إيجابي من بوتين وزيلينسكي إثر محادثاته معها.

وكانت أول سفينة تركية

محملة بالحبوب، قد غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي الانفصاليين في 22 يونيو (حزيران) الماضي، بعد مباحثات تركية - روسية في موسكو وسط انباء عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول قريباً ليبحث مسألة فتح ممرات بين البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا.

وكانت السفينة التركية التي تحمل اسم «أزوف كونكور» قد غادرت ميناء ماريوبول، لتكون موجودة في المنطقة وجاهزة للتحرك في أي لحظة. وأعرب عن أمه في حسم الموضوع عبر رد إيجابي من بوتين وزيلينسكي إثر محادثاته معها.

وكانت أول سفينة تركية

محملة بالحبوب، قد غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي الانفصاليين في 22 يونيو (حزيران) الماضي، بعد مباحثات تركية - روسية في موسكو وسط انباء عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول قريباً ليبحث مسألة فتح ممرات بين البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا.

وكانت السفينة التركية التي تحمل اسم «أزوف كونكور» قد غادرت ميناء ماريوبول، لتكون موجودة في المنطقة وجاهزة للتحرك في أي لحظة. وأعرب عن أمه في حسم الموضوع عبر رد إيجابي من بوتين وزيلينسكي إثر محادثاته معها.

وكانت أول سفينة تركية

محملة بالحبوب، قد غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي الانفصاليين في 22 يونيو (حزيران) الماضي، بعد مباحثات تركية - روسية في موسكو وسط انباء عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول قريباً ليبحث مسألة فتح ممرات بين البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا.

وكانت السفينة التركية التي تحمل اسم «أزوف كونكور» قد غادرت ميناء ماريوبول، لتكون موجودة في المنطقة وجاهزة للتحرك في أي لحظة. وأعرب عن أمه في حسم الموضوع عبر رد إيجابي من بوتين وزيلينسكي إثر محادثاته معها.

وكانت أول سفينة تركية

محملة بالحبوب، قد غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي الانفصاليين في 22 يونيو (حزيران) الماضي، بعد مباحثات تركية - روسية في موسكو وسط انباء عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول قريباً ليبحث مسألة فتح ممرات بين البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا.

وكانت السفينة التركية التي تحمل اسم «أزوف كونكور» قد غادرت ميناء ماريوبول، لتكون موجودة في المنطقة وجاهزة للتحرك في أي لحظة. وأعرب عن أمه في حسم الموضوع عبر رد إيجابي من بوتين وزيلينسكي إثر محادثاته معها.

وكانت أول سفينة تركية

محملة بالحبوب، قد غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي الانفصاليين في 22 يونيو (حزيران) الماضي، بعد مباحثات تركية - روسية في موسكو وسط انباء عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول قريباً ليبحث مسألة فتح ممرات بين البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا.

وكانت السفينة التركية التي تحمل اسم «أزوف كونكور» قد غادرت ميناء ماريوبول، لتكون موجودة في المنطقة وجاهزة للتحرك في أي لحظة. وأعرب عن أمه في حسم الموضوع عبر رد إيجابي من بوتين وزيلينسكي إثر محادثاته معها.

وكانت أول سفينة تركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لمحت تركيا إلى إمكانية قيامها باستقدام الحبوب والزيوت وإعادة تصديرها إلى الدول المحتاجة عبر مفاوضات تجريها مع كل من موسكو وكييف. وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن بلاده يمكنها أن تعيد تصدير الحبوب مثل القمح والشوفان والشعير من البحر الأسود للدول التي تحتاج إلى تلك الشنحات بعد مفاوضات مع روسيا وأوكرانيا. وأضاف في تصريحات في إسطنبول للجمعة، رد خلالها على سؤال حول ما إذا كان سيتواصل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشأن أزمة الغذاء العالمية، أن العمل جارٍ لتحديد موعد لإجراء

رهن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان موافقة بلاده على انضمام السويد وفنلندا إلى عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو) بتنقيدهما مذكرة التفاهم المؤقعة مع بلاده في مدريد الثلاثاء الماضي والتزامهما بمكافحة الإرهاب. فيما هدد بالرد على أي انتهاكات لليونان في بحر إيجه، مشيراً إلى أن قادة كثيرين من الناتو حاولوا حل الخلاف بينه وبين رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، لكنه أكد أنه لن يتعامل مع الأخير قبل «يثمك نفسه».

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن بلاده وافقت على دعوة السويد وفنلندا إلى الانضمام إلى الناتو. لكن ذلك لا يعني موافقتها بالضرورة على عضويتها، وإن البرلمان التركي سيقرر كلمته بشأن مذكرة التفاهم الثلاثية الموقعة معهما على هامش قمة الناتو في مدريد.

ولفت إردوغان، في تصريحات في إسطنبول أمس (الجمعة)، إلى أن عملية انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف ما زالت في مرحلة الدعوة، وأن هناك شروطاً يتعين



قادة تركيا والسويد وفنلندا وأمين عام الناتو ووزير الخارجية التركي في مدريد، 28 يونيو (أ.ب)

أحد قادة الحركة الديمقراطية قال إن المدينة هادئة ومتناغمة لأنها فقدت تنوعها السياسي وحرية التعبير

بكين تشيد بالحكم الذاتي في هونغ كونغ تحت سلطتها... ولندن وواشنطن تنتقدان «تآكله»

جديدة من «الاستقرار والأزدهار والفرص».

وبدئ يوم الجمعة، براسم كونغ، وحضره الرئيس المقبل من أسي قيوو مكافحة «كوفيد - 19» في العالم، ونشرت السلطات الوطنية

لكن الرئيس الصيني الذي أفضى ليلته بحسب وسائل إعلام محلية في مدينة شجنج المجاورة في بر الصين الرئيسي، وعاد إلى هونغ كونغ صباح الجمعة، لم يحضر هذه المراسم.

وكانت كل الأحداث مغلقة أمام الجمهور، لكن مجموعات صغيرة تشكلت على مقربة من أماكن الاحتفالات.

وكانت لبو (43 عاماً) التي تعمل في مطعم، تلنقط صوراً يلتفتها لمروجيات تحلق حاملة: علمي هونغ كونغ والصين، وقالت: «وطننا الآن أعني بنا جيداً ونحن متمنون لذلك»، وأضافت: «أنا كلي أمل للسنوات الـ25 المقبلة»، وفي عاماً) أي شيء مهم من هذا اليوم، وقال: «بالنسبة إليّ، وبالنسبة لبعض سكان هونغ كونغ أيضاً على ما أظن، فإن أكبر تأثير لزيارة (شي) هي زحمة سير خائفة في كل مكان».

لي، الخاضع لعقوبات أميركية بسبب دوره في تنفيذ قانون الأمن، المسؤولة في وقت تواجه فيه المدينة نزوحاً جماعياً للسكان وأصحاب المهارات في ظل بعض من أسي قيوو مكافحة «كوفيد - 19» في العالم، ونشرت السلطات قوات أسبوعية ضخمة، وأغلقت الطرق والمجال الجوي حول ميناء فينكتوريا، حيث أعاد الحاكم الاستعماري الأخير، كريس باتن، هونغ كونغ إلى الصين في مراسم أقيمت تحت مطر غزير في عام 1997.

وقد أغلقت بعض أجزاء من المدينة ومنع كثير من الصحفيين من حضور الاحتفالات، واتخذت السلطات خطوات للقضاء على أي مصدر محتمل للإجراج أثناء زيارة شي للمدينة. واعتقلت الشرطة والأمن الوطني تسعة أشخاص على الأقل الأسبوع الماضي. وقالت رابطة الاشتراكيين - الديمقراطيون، أحد آخر الأحزاب السياسية المعارضة المتبقية في هونغ كونغ، إنها لن تظاهر في الأول من يوليو (تموز) بعد محادثات مع ضباط من الأمن القومي ومتطوعين مرتبطين بالمجموعة. وأكد قادة الرابطة لوكالة الصحافة الفرنسية أنه تم تفتيش منازلهم، وتنتشر في المدينة لافتات تعلن بدء حقبة



أعلام الصين وهونغ كونغ تزين البنايات (أ.ب.)

لتغييره. يجب الحفاظ عليه على المدى الطويل».

ويرى بعض المحللين أن زيارة شي ناجحة بعد أن شددت بكين سيطرتها على هونغ كونغ. وبعد وصوله إلى المدينة الخميس، 2019، ودعت بكين إلى فرض قمع سياسي مشدد. وقال شي: «بالنسبة لهذا النوع من النظام الجديد، لا يوجد سبب على الإطلاق

صغيرة «دولة واحدة ونظامان» ستبقى سارية.

وتابع: «بعد كل العواصف، أدرك الجميع بأسى أن هونغ كونغ لا يمكن أن تغرق في الفوضى تسمح لنفسها (بان تغرق في) الفوضى». واعتبر أنه ينبغي على المدينة «التخلص من كل مصادر الإزجاج والتركيز على التنمية».

لي اليمين أمس (الجمعة)، إنه لا يوجد سبب لتغيير صيغة «دولة واحدة ونظامان» المستخدمة في

حكم هونغ كونغ. ورفضت الصين وهونغ كونغ الاتهامات، الموجهة لخائون الأمن القومي، وقالت إن التغييرات «أعدت النظام بدلاً من الغوضى» حتى تزدهر المدينة. وقال شي إن القانون يفيد «الحقوق الديمقراطية» لسكان المدينة، وإن

الوطن الأم، أصبح سكان هونغ كونغ أسباط مدينتهم»، معتبراً أن «الديمقراطية الحقيقية في هونغ كونغ بدأت حينئذ»، رغم القوانين الديمقراطية فيها منذ عامين. وقال الناشط المؤيد للديمقراطية ناغان لو، الذي هرب من هونغ كونغ، في تغريدة: «المدينة بأكملها لها صوت مهيم واحد وتم القضاء على الآخرين. إنها هادئة ومتناغمة لأنها فقدت تنوعها السياسي وحرية التعبير»، وأضاف: «إنه فشل وليس نجاحاً (دولة واحدة ونظامان)».

وأعاد بريطانيا هونغ كونغ إلى الحكم الصيني في أول يوليو (حزيران) 1997، حيث وعدت بكين بحكم ذاتي واسع النطاق، وحقوق فردية غير مقيدة، واستقلال قضائي على الأقل حتى عام 2047. ويتهم منتقدو الصين السلطات بانتهاك تلك الحريات بقانون شامل للأمن القومي فرضته بكين على المدينة في عام 2020 في أعقاب احتجاجات شعبية مؤيدة للديمقراطية في العام السابق. وزيارة شي لهونغ كونغ هي الأولى منذ عام 2017، عندما أدت كارتي لام اليمين لتصبح أول امرأة ترأس المدينة. وقال شي بعد أداء زعيم المدينة الجديد جون

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

في الذكرى 25، التي صادفت أمس (الجمعة)، لتسلم بكين مقابيل الحكم في المستعمرة البريطانية السابقة، أشاد الرئيس الصيني شي جينينج، بـ«الديمقراطية الحقيقية» والحكم الذاتي القائم على «بلد واحد ونظامين» المطبق في هونغ كونغ منذ إعادتها إلى السيادة الصينية، متجاهلاً انتقادات دولية لخائون الأمن القومي المطبق وقمع الحريات الديمقراطية. إذ أعربت واشنطن على لسان وزير خارجيتها أنتوني

بليتنك عن أسفها «لتآكل الحكم الذاتي» في المركز المالي العالمي، فيما تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عدم «التخلي» عن المدينة. وخرج عشرات الآلاف من المظاهرين في مسيرة خلال زيارة شي قبل خمس سنوات. وكان الأول من يوليو (تموز)، يستخدم فرصة سنوية لإلهي هونغ كونغ للتعبير عن مظاههم. ولم تنظم احتجاجات هذه المرة، مع وجود أبرز السياسيين المعارضين والنشطاء المدافعين عن الديمقراطية، إما في السجن أو المنفى الذاتي.

وقال شي خلال الاحتفال بالذكرى، التي صادفت يوم أمس، إنه «بعد إعادة توحيدنا مع

المحكمة الأميركية العليا تجيز لبايدن إنهاء برنامج «ابق في المكسيك»

واشنطن، إيلي يوسف

صدرت المحكمة العليا الأميركية قراراً يجيز لإدارة الرئيس جو بايدن، إنهاء برنامج «ابق في المكسيك» الذي أصدره الرئيس السابق دونالد ترمب، وكان يسمح للسلطات المسؤولة عن أمن الحدود، إما سجن طالبي اللجوء من أميركا الوسطى، أو منحهم من دخول الولايات المتحدة والبقاء في المكسيك حتى يتم البت في قضاياهم. وكان البرنامج، المعروف باسم «بروتوكولات حماية المهاجرين»، قد أثار جدلاً كبيراً عند الإعلان عنه، لكن تم تهميشه إلى حد كبير، خلال جائحة فيروس كورونا. واعتمدت إدارة ترمب على سلطة أخرى لرفض قبول المهاجرين، ولا سيما أوامر الصحة العامة بموجب بند يعرف باسم الفقرة 42. وواصلت إدارة بايدن تطبيق البرنامج، لكنها واجهت معارضة، بما في ذلك من بعض الديمقراطيين، وهو أمر يعتمد هذه الفقرة، في حين موجات جديدة من المهاجرين من أميركا الوسطى تسعى لعبور الحدود. وقالت إدارة بايدن، إن برنامج «البقاء في المكسيك» يعرض طالبي اللجوء، بما في ذلك الأمهات وأطفالهن، لظروف غير آمنة. وقالت، إنها يمكن أن تخفف العبء عن نظام الهجرة من خلال وسائل أخرى، مثل توظيف المزيد من ضباط التحقيق، لخفض مدة الانتظار إلى ستة أشهر من فترات الانتظار الحالية التي يمكن أن تستمر لسنوات، وأضافت إدارة بايدن، أنه حتى عندما كانت سياسة البقاء في المكسيك سارية المفعول، أرسل ضباط الهجرة نحو 6,5 في المائة من طالبي اللجوء من أميركا الوسطى، للانتظار في المكسيك. ورفضت ولايتا تكساس وميسوري، التي يهيمن عليهما الجمهوريون، دعوى قضائية لمنع الإدارة من إنهاء البرنامج. ووجدت المحاكم الدنيا، بما في ذلك

محكمة الاستئناف بالدائرة الأميركية الخامسة في ولاية نيو أورلينز، أسباباً عدة للحفاظ على البرنامج. وفي أحد البنود، ينص القانون الفيدرالي على أن غير المواطنين الذين يدخلون الولايات المتحدة دون إذن، «يجب احتجازهم» أثناء إجراءات الهجرة، بينما يسمح بند آخر للمسؤولين بترحيل أولئك الذين يدخلون عن طريق البر إلى البلد الذي أتوا منه، وفي هذه الحالة المكسيك.

وقالت وزارة العدل بأن العديد من الإدارات من كلا الحزبين وجدت أنه من المستحيل الامتثال لمتطلبات القانون المحددة. وقالت، إنه لا توجد أسرة كافية لإيواء المهاجرين في مراكز الاحتجاز، ولم يقدم الكونغرس الأموال لتوسيع الطاقة الاستيعابية. وفي الاستئناف الذي رفعته أمام المحكمة العليا، جادلت إدارة بايدن أيضاً، بأنها لا تستطيع إرسال المهاجرين إلى المكسيك دون موافقة الكونغرس، وهو أمر يعتمد على العلاقات الدبلوماسية التي لا تخضع لقوانين المحكمة الفيدرالية. وأكد رئيس المحكمة العليا جون روبرتس في مرافعات شفوية في أبريل (نيسان) الماضي، أن «الحقائق تجاوزت القانون نوعاً ما». ويتوقف جزء كبير من القضية على بند آخر من القانون الفيدرالي، يسمح للسلطات بالإفراج عن محتجزتي الهجرة داخل الولايات المتحدة على أساس كل حالة على حدة لأسباب إنسانية عاجلة أو منفعة عامة كبيرة». وجادلت إدارة بايدن بأن المنفعة العامة للإفراج عن بعض المهاجرين، كانت للحفاظ على الأسرة من الخطر، جراء احتجازها مع غير المواطنين الذين يعتبرون خطراً أمنياً معيناً، مثل أولئك الذين لديهم سجلات جنائية. وبحسب تقارير لديماعات حقوقية وزارة الأمن الداخلي، فقد واجه المهاجرون الذين أعيدوا إلى المكسيك أخطاراً عدة، بما في ذلك الاعتداء والاختطاف والقتل.

شامل، وإن هذه القضايا تحتاج إلى وقت. وقال: «هذا التجمع يتعلق بالثقة والتفاعل، نحن هنا لنصنع مستقبلنا وفقاً للإسلام والمصالح الوطنية». وطلب واحد على الأقل من المشاركين بفتح المدارس الثانوية للبنات ولكن لم يتضح مدى الدعم الذي يناله هذا الاقتراح.

وتراجعت حركة «طالبان» عن إعلان سابق بأن جميع المدارس ستُفتح في مارس، مما أثار انتقادات من الحكومات الغربية التي تقوّض عقوباتها الصارمة الاقتصاد الأفغاني بشدة.

وأكّد مصدر في الحركة لوكالة الصحافة الفرنسية مطلع الأسبوع أنه سيُسمح للمشاركين بانتقاد السلطة وستطرح مسائل شائكة خلال الاجتماع من بينها تعليم الفتيات الذي يفجر جدلاً حتى داخل الحركة المتطرفة.

وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، إنهم سيحترمون قرارات أولئك الذين حضروا الاجتماع، لكن الكلمة الأخيرة في تعليم الفتيات تعود إلى المرشد الأعلى. وقضى أخوند زاده، رجل الدين المتشدد الذي كان ابنه انتحارياً، معظم فترة زعامته في الظل، مما سمح لأخريين باخذ زمام المبادرة في المفاوضات التي شهدت في نهاية المطاف رحيل الولايات المتحدة وحلفائها عن أفغانستان في أغسطس الماضي بعد حرب طاحنة على التشدد استمرت 20 عاماً. وتأتي هذه الاجتماعات وهي الأوسع منذ تولي حركة «طالبان» السلطة، بعد أكثر من أسبوع على زلزال ضرب جنوب شرقي البلاد، وأسفر عن سقوط أكثر من ألف قتيل وتشريد عشرات آلاف الأشخاص.



صورة أخوند زاده على موقع «تويتر» لـ «طالبان»

ارتداء الملابس التقليدية وإرخاء اللحي. ولم يُسمح لأي امرأة بالمشاركة في هذه الاجتماعات إذ عدت حركة «طالبان» الأمر غير ضروري لأنهن ممثلات باقارب ذكور. في نهاية مارس (آذار) منعت حركة «طالبان» مجدداً الفتيات من ارتياد المدارس الإعدادية والثانوية بعد ساعات فقط على إعادة فتحها. وهو قرار صدر عن أخوند زاده، على ما ذكرت مصادر عدة داخل الحركة.

والقى نائب زعيم «طالبان» والقائم بأعمال وزير الداخلية سراج الدين حقاني، كلمة أمام الاجتماع أمس (الجمعة)، قائلاً أن العالم يطالب بحكومة شاملة وتعليم

أن كل من تسول له نفسه التحرك ضد حكومتنا الإسلامية يجب أن يُقطع رأسه أو تتم تصفيته». وعادت حركة «طالبان» التطبيق الشريعة الإسلامية بشكل متشدد كما كانت تفعل خلال فترة حكمها الأولى بين عامي 1996 و2001 حارمة النساء من كل حقوق تقريباً لا سيما من العمل في الدوائر الرسمية بشكل شبه كامل كما فرضت عليهن ارتداء البرقع ووضعت قيوداً على حقهن في التنقل. ومنعت الحركة الموسيقى غير الدينية وإظهار وجوه أشخاص في الإعلانات وعرض الأفلام أو المسلسلات التي تشارك فيها نساء غير محجبات على التلفزيون وطلبت من الرجال

ويشارك أكثر من ثلاثة آلاف شخصية دينية ووجهاء قبائل، منذ الخميس، في العاصمة الأفغانية، في مجلس موسع يستمر ثلاثة أيام بهدف إضفاء شرعية على نظام «طالبان».

واتخذت الحركة إجراءات أمنية شديدة في إطار هذا الاجتماع. ورغم ذلك تمكن رجلان مسلحان (الخميس) من الاقتراب من مكان الاجتماع في كلية البوليتكنيك في كابول قبل أن ترديهما القوى الأمنية. وكان يُسمع خلال الاجتماع صوتية الخلافات فيه بالتوافق من موقع التجمع، وقال متحدثون باسم «طالبان» إنه نتج عن إطلاق رجاء الأمن السار على «موقع مرعب»، وأضافوا أن الوضع تحت السيطرة.

ولم تنشر حركة «طالبان» تفاصيل كثيرة عن الاجتماعات التي وصفتها بأنها مجلس «جبركا» الذي يضم عادة وجهاء وينبغي تسوية الخلافات فيه بالتوافق. ومنعت وسائل الإعلام من الحضور إلا أن بعض الكلمات بثتها إذاعة الدولة قد دعت بغالبيتها إلى رص الصفوف وراء المنطاد، وقال حبيب الله حقاني الذي يرأس التجمع في خطابه الافتتاحي (الخميس) إن «الطاعة هي المبدأ الأهم في النظام». وأضاف حقاني: «يجب أن نطيع قادتنا في كل القضايا، بصنق وإخلاص». وأكد رجل دين نافذ من على منبر الاجتماع ضرورة قطع رأس كل من يحاول قلب النظام. وأكد مجيب الرحمن انصاري، إمام مسجد في هراة في غرب البلاد، مشيراً إلى علم «طالبان» أن «هذا العلم لم يُرفع بسهولة ولن ينزل بسهولة». وأضاف: «كل علماء الدين في أفغانستان يجب أن يتفقوا على

كابول، «الشرق الأوسط»

بعد تلقيه تعهدات بالولاء من المشاركين، انضم الزعيم الأعلى المنعزل لـ «طالبان»، هبة الله أخوند زاده، إلى تجمع كبير للزعماء الدينيين والقبائل في كابول أمس (الجمعة)، وهنأ الحاضرين على انتصار الحركة وتوليها مقاليد الحكم في أفغانستان في أغسطس (آب) الماضي. وأكد المتحدث باسم «طالبان» أن الزعيم، الذي يتخذ من مدينة قندهار الجنوبية مقراً له، موجود في العاصمة. وقال وصوله الذي نقلته الإذاعة الرسمية بأناشيد تمجّد الحركة وصيحات من قبيل «تحيا إمارة أفغانستان الإسلامية».

ونقلت وكالة أنباء «بختر» الحكومية عن أخوند زاده، قوله: «نجاح الجهاد الأفغاني لنيس مصدر فخر للأفغان فحسب بل للمسلمين في جميع أنحاء العالم أيضاً». وعندما كشفت الحركة المتمردة عن حكومتها المؤقتة في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد انسحاب القوات التي تقودها الولايات المتحدة وإنهيار الحكومة المدعومة من أميركا، احتفظ أخوند زاده الغامض بدور المرشد الأعلى الذي شغله منذ عام 2016، وهو أعلى سلطة في الحركة، لكنه نادراً ما يظهر علناً. وزُخرت الصحف الأفغانية في الأيام الأخيرة بتكهنات حول احتمال مشاركة أخوند زاده الذي نُشرت تسجيلات صوتية له منذ أغسطس الماضي، ورغم تكتمه يقول محللون، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، إن أخوند زاده الذي يُقال إنه سعيبي لقبه «أمير المؤمنين» يقود بقبضة من حديد حركة «طالبان».

2900 قتيل منذ بداية العام في مالي بينهم 1600 مدني

فشل فرنسي - أوروبي في الساحل وقوة «تاكوبا» انسحبت... و«برخان» تلحق بها

بدأً من 30 يونيو (حزيران)، لكن الجنرال المذكور لم يحدد وجهة قوة الكوماندوس التي تعين البلد أو البلدان التي انسحبت إليها، علماء بأن السويدي وهي إحدى أوائل الدول التي انضمت إلى «تاكوبا» قررت إعادة وحداتها إلى بلادها. وللتقليل من الخيبة الفرنسية الأوروبية، لم يقررد المسؤول في الإنشادة بما حققته «برخان» و«تاكوبا» من إنجازات مشتركة في ظروف آمنة معقدة، مؤكداً أن «الدروس» من هذه التجربة على الأرض ستدوم.

وكان أكد المتحدث باسم هيئة الأركان العامة الجنرال باسكال الإزكان، نحت الأحداث منحى خطيراً عندما سعت باماكو إلى التصديق على تحليق الطائرات العسكرية الفرنسية في أجواها، علماً بأن اتفاقاً دفاعياً يربط البلدين، كذلك، طلبت السلطات المالية من كوتيناغن سحب قوة كوماندوس أرسلتها للانضمام إلى «تاكوبا»، بحجة أنها لم تتلّ موافقة السلطات. وجاءت ردة الفعل الفرنسية الأوروبية عنيفة، إذ أعلنت باريس عن سحب قوة «برخان» وإعادة انتشار قواتها بمنطقة الساحل وغرب أفريقيا. والأسبوع الماضي، أعلنت رئاسة الأركان الفرنسية أن الجيش الفرنسي سيغادر رسمياً قاعدة مينكا العسكرية في شمال شرقي مالي الإثنين، لتسليمها للقوات المسلحة المالية، في المرحلة ما قبل الأخيرة من انسحاب قوة «برخان» المناهضة للمتطرفين من البلاد.

وجودها العسكري في مالي، وأنها ستعيد انتشارها للتركيز فقط على ملاحقة المتطرفين. إلا أن الإعلان عن وصول «فاغنر» آثار جدلاً حامياً بين البلدين باعتبار أن باريس ومعها شركاؤها الأوروبيون في قوة الكوماندوس لن تقام بشكل استباقي ولاحداً، أنهم لا يستطيعون النقاء في مالي إلى جانب «فاغنر». لكن سلطات باماكو صمّت أذنيها ورفضت الإذعان والتخلي عن اتفاقها مع المجموعة الروسية التي تعد الذراع الروسية الضاربة في أفريقيا. ولم تتردد هذه السلطات في الدعوة لقيام مظاهرات معادية لفرنسا التي اتهمت باستمرار عقليتها الاستعمارية بعيداً عن الدفاع عن مصالح البلاد.

وتركزت في الأشهر الأخيرة على المثلث الحدودي (مالي - النيجر - بوركينا فاسو). وكاد الحضور العسكري في باماكو، الأول في عام 2020 والثاني في عام 2021، ومنذ الانقلاب الأول، بدأت العلاقة تتسوء بين باماكو وباريس وامتداداً مع الأطراف الأوروبية الأخرى، إضافة إلى مجموعة غرب أفريقيا الاقتصادية التي عمدت إلى اتخاذ عقوبات بحق السلطات المنتقاة عن الانقلابيين، لأنها حثت بوعد الإسراع في إعادة السلطة إلى المدنيين. لكن في قيام السلطات المالية المسلحة بالانسحاب من مالي، أعلنت باريس دعمها لفرنسا التي اتهمت باستمرار عقليتها الاستعمارية بعيداً عن الدفاع عن مصالح البلاد.

والتوازي، دعت باريس لإنشاء قوة دولية بقيادة «سينوسما» لحفظ السلام التي تشكلت غالبيتها من وحدات أفريقية بتمويل دولي وأوروبي. كذلك، كانت باريس المدافعة لإنشاء قوة مشتركة لبلدان الساحل تسمى «G5»، وتتشكل من كل بلدان الساحل. وفي عام 2020، سعت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي إلى إطلاق قوة كوماندوس أوروبية سميت «تاكوبا» (أي إلقاء في المكسيك سارية المفعول، أرسل ضباط الهجرة نحو 6,5 في المائة من طالبي اللجوء من أميركا الوسطى، للانتظار في المكسيك. ورفضت ولايتا تكساس وميسوري، التي يهيمن عليهما الجمهوريون، دعوى قضائية لمنع الإدارة من إنهاء البرنامج. ووجدت المحاكم الدنيا، بما في ذلك

باريس، ميشال أيونجيم بعد تسع سنوات من الوجود العسكري المكثف، تنهيا القوات الفرنسية للخروج من مالي، المستعمرة السابقة، على خلفية نزاع مستحكم مع السلطات الفرنسية لخرق من مالي، في عامي 2020 و2021، ففي بداية عام 2013، في عهد الرئيس الأسبق فرنسوا هولاند، أرسلت باريس قواتها لإنقاذ العاصمة باماكو من القوات الإسلامية التي كانت تتوجه نحوها بعد سيطرتها على مناطق بعيدة من شمال ووسط البلاد. وفي العام الذي بعده، عمدت وزارة الدفاع الفرنسية إلى إطلاق عملية «برخان» التي كانت مهمتها مساعدة القوات المالية في احتواء وملاحقة القاعدة في بلاد المغرب» أو «داعش»، إضافة إلى مجموعات محلية أخرى.

قد يكون جون روبرتس، رئيس المحكمة الأميركية العليا، حاول التحرك بشكل مختلف عندما حاول «تقسيم» الفارق بين دعم «قانون مسيسيبي»، الذي يحظر الإجهاض بعد 15 أسبوعاً من الحمل، وتأجيل البت في إلغاء القانون الفيدرالي الذي أقر قبل نحو 50 سنة والمعروف بـ«رو ضد وايد». إذ إن الغبار الذي أثاره إلغاء قانون «رو ضد وايد»، حجب حقيقة التصويت الذي أدلى به أعضاء المحكمة التسعة. وهؤلاء صوتوا في الواقع على قراراتين: الأول، يتعلق بتأييد قانون ولاية مسيسيبي، والثاني يلغي قانون «رو ضد وايد»، الذي يعطي المرأة حماية قانونية من الإجهاض في كل الولايات الأميركية، لكنه يحيل في الوقت نفسه سلطة سن تشريعات حظر هذا الإجهاض إلى المجالس التشريعية في الولايات نفسها.

قراراتها أكدت انعدام توازن الحزبين وقدرتهما على تقديم حلول لأزمات البلاد جون روبرتس... آخر القضاة المحافظين الدستوريين

يسقط في قيادة المحكمة الأميركية العليا

واشنطن: إيلي يوسف

كبرى لروبرتس، الذي سقط في امتحان قيادته للمحكمة. لقد كان اعتراضه على إلغاء حق الإجهاض الفيدرالي واضحاً، لكنه شكك بقدراته القيادة، في ظل قلة انسجامه مع غالبية قضاة المحكمة في قرارات عدة اتخذ فيها مواقف خاسرة. فعلى سبيل المثال، قلة قليلة شجبت افتقار روبرتس لـ«القيادة» عندما انضم إلى المحافظين في المحكمة على الجانب الخاسر، حين صوت مع 3 قضاة ليبراليين، ضد إلغاء قانون «رو ضد وايد». وكتب في مقالته القانونية لأعضاء المحكمة قائلاً: «سأنتع مساراً مدروساً بدرجة أكبر». وحث، عيماً على بعض «ضبط النفس القضائي»، قائلاً: «إذا لم يكن من الضروري اتخاذ قرار إضافي للبت في قضية ما، فمن الضروري تجنب اتخاذ هذا القرار».

مع ذلك، وجد روبرتس الذي لطالما دفع بقوة من أجل إقرار قوانين محافظة في قضايا العرق والدين، نفسه وحيداً، عندما حاول تجنب التدايعات التي كان يعتقد أنه كان بإمكان المحكمة تجنبها بالامتناع عن إلغاء قانون «رو ضد وايد». وواضح أنه كان يدرك تماماً كيف ينظر الأميركيون إلى المحكمة العليا اليوم، مع التراجع المطرد لاحترام تجردها لدى الجمهور. إذ لا يبدو أنها تستطيع الابتعاد عن وصف قراراتها بأنها «مدفوعة» بالسياسة وليس بالمبادئ والقوانين».

هزيمة شخصية لروبرتس من ناحية أخرى، بقدر ما يمثل انعكاس قرار إلغاء القانون لحظة فريدة ومذهلة للولايات المتحدة، فهو يمثل أيضاً هزيمة

للإلغاء قانون يقيد حمل المسدسات في نيويورك، موشعاً بشكل كبير حقوق التعديل الدستوري الثاني. وقبلها بأسبوع صوت، أيضاً مع المحافظين، على قرار يدعم تمويل الولايات للمدارس الخاصة لتشمل التعليم الديني، الأمر الذي يخالف مبدأ الفصل بين الدين والدولة. الكثير من أساتذة القانون يصفون المحكمة العليا اليوم، بأنها «محكمة يتقاتل بعضها مع بعض بشكل مرير ومتزايد وأشد عدائية، ما يعكس عجز رئيسها عن السيطرة على أي من الكتلتين الأيديولوجيتين فيها»، والمفارقة أن قرار إلغاء الحق بالإجهاض بات يمثل أهم قرار اتخذته المحكمة في فترة توليه منصبه كرئيس لها، فإن روبرتس شخصياً كان ضده. بل حاول جاهداً إقناع المحكمة بالا تأييده ولم يتصور أنها ستذهب إلى هذا الحد. لقد افترض أنه وضع كل أوراقه على الطاولة، في أهم قرار في فترة ولايته، لكن تحركه جاء متأخراً.

إن انعدام التوازن الأيديولوجي الذي تعانيه المحكمة العليا اليوم، يخالف عموماً تاريخها منذ تأسيسها. وغالباً ما كان الحزبان الديمقراطي والجمهوري يحاولان الحفاظ على «توازنها»، أخذين في الاعتبار مزاج الأميركيين، وحريصين على «حيادية» رئيسها قدر الإمكان. لكن الوضع الآن يقدم صورة واضحة عن «الانزحاج» الذي شهدته السياسات الأميركية الداخلية منذ عقد ونيف، وهو أيضاً يعبر عن حالة فقدان التوازن التي يعانيها الحزبان، وعجزهما عن تقديم أجوبة على المعضلات الداخلية، بل لعل الأخطر... يعتبر عن أزمة الديمقراطية الأميركية والغربية عموماً.

وفي حين يتهجم البعض الرئيس السابق دونالد ترمب، بأنه أسهم في تسريع «أدلجة» المحكمة، عبر تعيينه 3 قضاة من عتاة المحافظين اليمينيين، فإن مجيئه إلى السلطة في الأصل، بما يحمله من قناعات، يعكس حالة انعدام

بهد أن من المؤكد أن تعيين القاضية المحافظة إيمي باريت خلفاً للقاضية الليبرالية الراحلة روث بايدر غينسبرغ قلل من القوة التفاوضية لروبرتس. وأدى التعيين إبان رئاسة دونالد ترمب إلى تحويل المحكمة من ليبرالية محافظة مع وجود 5 قضاة محافظين مقابل 4 ليبراليين، إلى محكمة محافظة بالكامل من 6 محافظين مقابل 3 ليبراليين. وهذا الوضع حرم روبرتس من استخدام صوته الحاسم لدى الجناحين. بل إنه أظهر أيضاً أن المحافظين لا يحتاجون بعد اليوم إلى «رئيس».

محافظ... نهائياً في أي حال، لم يخرج جون روبرتس من عيابه الأيديولوجية، وهو المعين عام 2005 من الرئيس الجمهوري جورج بوش الابن. وهو لا يزال محسوباً بشكل عام في الجانب المحافظ أيديولوجياً في المحكمة. والدليل أنه قبل يوم واحد فقط من التصويت على إلغاء حق الإجهاض، صوت مع الغالبية المحافظة المهيمنة على المحكمة،

هذه في مرحلة تحول فيها «الإنجليجيسيا» المثقفة الأميركية تقديم أجوبة عن تلك الأزمات. ورغم الخشية من إقدام قضاة المحكمة العليا المحافظين تبعاً في ظل ضعف رئيسها - على إبطال الكثير من القوانين السائدة كزواج المثليين، وحظر وسائل منع الحمل، وقانون الرعاية الصحية (المعروف بـ«أوباما كير»)، ورفع الحماية عن المهاجرين غير الشرعيين وغيرهما من القوانين، فإن تغيير القوانين كان دائماً «اختياراً» للديمقراطية، وغيب طبقها سقوطاً للديمقراطية نفسها. قد يصح القول إنه إذا ما طال أم «الارتباك» الأميركي داخلياً، فسيعكس حتماً على سياساتها وموقعها ودورها الخارجي. غير أن الحكم «سقوط أميركا» يعده كثيرون نقاشاً غير جدي. ولكن، تقتضي الإشارة هنا، إلى أنه مقابل الغياب الملحوظ الذي تعيشه أوروبا «مهد فكرة» وغيب طبقها المثقفة عن إنتاج الأفكار لحل أزماتها، تعيش الولايات المتحدة حراكاً متعدد الطبقات، بمشاركة متقفيها وقياداتها السياسية وقوى المجتمع، والذي غالباً ما عكسته قرارات محكمتها العليا في محطاتها المختلفة.

الشأ والمسيرة ولد جون روبرتس عام 1955، في مدينة بفالو بولاية نيويورك ولديه 3 أخوات. والد جون من أصول إيرلندية وويلزية، والدته وولماري بودراسكي، من أصول سلوفاكية هاجر أهلها إلى الولايات المتحدة من المجر. وهو متزوج منذ عام 1996 من جين سوليفان، وهي محامية بارزة، ولهما طفلان بالتبني، هما جون «جاك» تيمناً باسم جده وجوزفين.

آخر المحافظين الدستوريين جاء تعيين جون غلوفور روبرتس الابن (67 سنة) رئيساً للمحكمة العليا السابعة عشر، بإوراق اعتماد محافظة. وثبتت تعيينه من مجلس الشيوخ في 78 تصويت مقابل 22 عام 2005. ولقد

أشاد به الرئيس بوش، بعدما حصل على دعم «المؤسسة الجمهورية» بأكملها، التي عدته زعيماً شاباً للمستقبل، (كان عمره يومذاك 50 سنة)، ويمثل جيل «المحافظين الدستوريين» في المحكمة... وقد يكون آخرهم. روبرتس، محام وقاض، وُصف بأنه يتمتع بـ«فلسفة قضائية محافظة، ولكنه قبل كل شيء، «دستوري» في مؤسسة «المعتدل» أنتوني كينيدي عام 2018، وتعيين القاضية المحافظة باريت محل القاضية الليبرالية غينسبرغ عام 2020، تدهور صوته الأساسي في المحكمة.

أمضى روبرتس سنوات طفولته المبكرة في هامبورغ بنيويورك، حيث عمل والده مهندساً كهربائياً في شركة «بيت لحم» للصلب في مصنعها الكبير. وعام 1965، حين كان في العاشرة من عمره، انتقل وعائلته إلى لوغ بيتش في ولاية إنديانا، حيث أصبح والده مديراً لمصنع صلب جديد في ميناء بيرنز القريب. وهناك التحق بمدرسة لا لومبير، والداخلية الكاثوليكية الصغيرة للأثرياء، والصارمة أكاديمياً، في لايبورت بإنديانا. ثم درس التاريخ في جامعة هارفارد، وافر التحزج بشهادة البكالوريوس التحق بكلية الحقوق في الجامعة نفسها، حيث كان مدير تحرير مجلتها القانونية. خلال دراسته التاريخ في جامعة هارفارد، فازت إحدى أوراقه الأولى، «الماركسية والبلشفية: النظرية والتطبيق»، بجائزة ويليام سكوت فيرغوسون من الجامعة، لإبراز مقال كتبه طالب في السنة الثانية. وفي سنته الأولى في ورقته «المحافظ الطوباوي: دراسة حول الاستمرارية والتغيير» فاز في فكر دانيل ويبستر» من المجر. بجائزة بودوين.

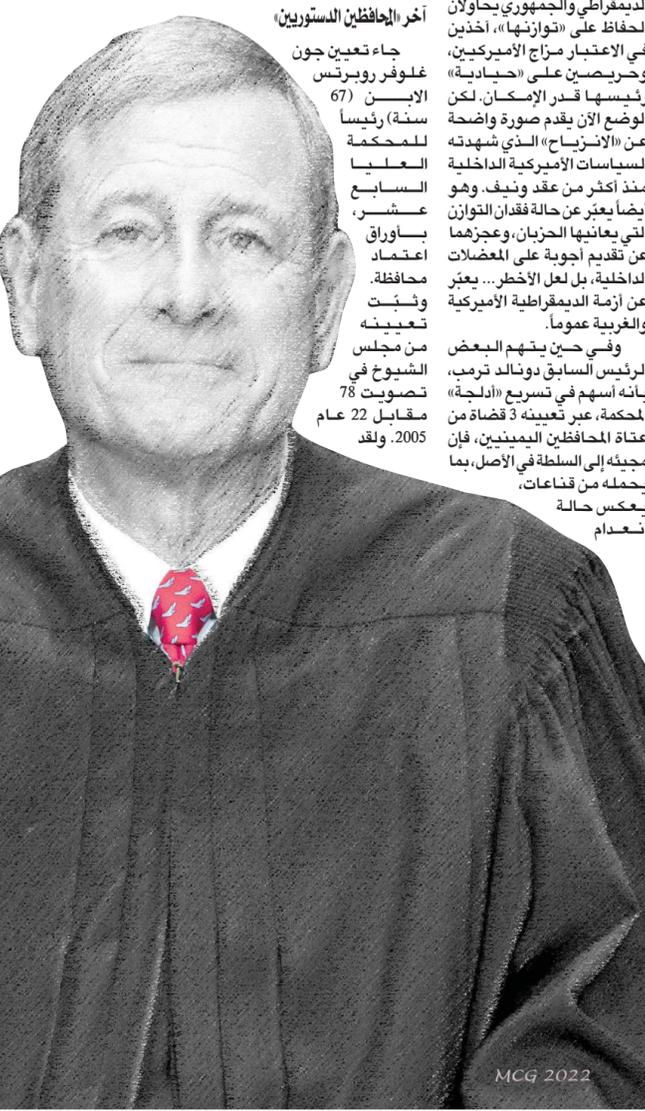
في الحقيقة، بعد تخرج روبرتس عام 1976 بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف، كان يخطط في الأصل لمناجبة الكونجراه في التاريخ، بيد أنه عاد فقرر الالتحاق بكلية الحقوق الشهيرة في هارفارد، وتخرج عام 1979 بدرجة دكتوراه في القانون بامتياز مع مرتبة الشرف. واليوم روبرتس هو واحد من 15 قاضياً كاثوليكياً، من إجمالي 115 قاضياً، في تاريخ المحكمة العليا. ومن بين هؤلاء القضاة الخمسة عشر، هناك ستة (روبرتس، وكارلس توماس، وصمويل اليتو، وسونيا سوتومايور، وبريت كافانو، وإيمي باريت) أعضاء الحاليين في المحكمة العليا.

مشواره مع القضاء بدأت مسيرة روبرتس القانونية العملية كاتباً قانونياً لأحد القضاة، ثم مساعداً قضائياً للقاضي ويليام رينكويسست الذي أصبح لاحقاً رئيساً للمحكمة العليا.

بعدات مسيرة روبرتس القانونية العملية كاتباً قانونياً لأحد القضاة، ثم مساعداً قضائياً للقاضي ويليام رينكويسست الذي أصبح لاحقاً رئيساً للمحكمة العليا.

قبل أن يعينه الرئيس الراحل رونالد ريغان مساعداً في مكتب وزير العدل. أيضاً، عمل روبرتس إبان إدارة جورج بوش الأب في وزارة العدل ومكتب مستشار البيت الأبيض. وبعدها رشحه بوش لمحكمة الاستئناف الأميركية لل دائرة العاصمة، لكنه لم يوفق في التصويت على ترشيحه. ولذا، أمضى 14 سنة في ممارسة القانون الخاص. وخلال هذا الوقت، رفع 39 قضية أمام المحكمة العليا، أشهرها تثليله 19 ولاية في قضية ضد شركة «مايكروسوفت». في عام 2003 أصبح روبرتس قاضياً فيدرالياً، عندما عينه الرئيس جورج بوش الابن في محكمة الاستئناف الأميركية بالعاصمة واشنطن. وخلال فترة عمله التي استمرت سنتين في العاصمة، أصدر 49 رأياً قضائياً. وعام 2005، رشحه بوش لعضوية المحكمة العليا، ليكون في البداية قاضياً يملأ تعيينه المقعد الشاغر بتقاعد القاضية ساندرا داي أوكونور. غير أنه إثر وفاة رئيس المحكمة ويليام رينكويسست، بعد ذلك بوقت قصير، وقبل بدء جلسات الاستماع في مجلس الشيوخ لتعيين روبرتس، قام بوش بسحب ترشيحه، ورشحه ليكون رئيساً للمحكمة. كذلك، اختار بوش يومذاك، بديلاً للقاضية المتقاعدة داي أوكونور، القاضي صموئيل اليتو وهو اليميني المحافظ المتشدد الذي لعب دوراً أساسياً الأسبوع الماضي، في توجيه «الضربات» لروبرتس ونقض أرائه المدافعة عن تأجيل البت في قانون «رو ضد وايد».

أخيراً، رغم أن روبرتس انحاز في كثير من الأحيان للقاضيين اليمينيين المحافظين المتشددين أنتوني سكاليا وكارلس توماس، يذكر عنه من القضايا. ومن هذه القضايا حقوق المالكين، وقوانين من بقايا العنصرية وتقييد بعض حقوق الإجهاض. عارض روبرتس أيضاً إلغاء قانون «أوباما كير»، ورفض إلغاء التمويل الذي تقدمه الرعاية الصحية «ميديكيد» لتنظيم الأسرة المخططة. وكان صوته حاسماً في قرار 5-3 لوقف الإعدام عام 2016 قبل تعيين قاض جديد خلفاً لسكاليا المتوفى، وجزءاً من قرار الأغلبية 5-4 عام 2019 رفض طلب سجين مسلم تأجيل الإعدام من أجل حضور إمام معه في الإعدام.



MCG 2022

كافانو وباريت و«محافظو» المحكمة العليا... نموذجاً لقياس التصويت على قضايا الأمة

طائفة دينية يمينية متشددة من الكاثوليك تُعرف باسم «جماعة أهل الحمد»، ولقد تحدث بعض أفرادها المنشقين عنها، عن ممارسات قمعية، وعن تدخل قادة الطائفة بشكل تفصيلي في قرارات وخيارات أفرادها الشخصية، الأمر الذي يطرح تساؤلاً عن قدرة باريت على الفصل بين قناعاتها الشخصية وأحكامها القضائية. والسبب حسب منتقديها ليس كاثوليكيتها، بل علاقتها غير الواضحة بتلك الطائفة، التي تثير الشكوك في صفوف الكاثوليك أنفسهم، حيث يؤمن أتباعها بحلول الروح القدس عليهم، وقدرتهم على التنبؤ واجتراح المعجزات والتحدث بلغات قديمة لا يعرفونها.

اليوم بعض الخبراء يعتقدون أن الاختلافات بين القضاة المحافظين في المحكمة ورئيسها روبرتس، ستتلاشي قريباً، وستتركز الغالبية المحافظة على تطبيق «أجندتها» في مجالات أخرى مثل «العمل الإيجابي»، وكبح سلطة الدولة التنظيمية، وهي قضايا يميل روبرتس إلى أن يكون أكثر انسجاماً فيها معهم. وأمام هذا الواقع، يقوم المرهان الآن على مدى قدرة الساسة الأميركيين على تغيير قوانين تنظيم المحكمة العليا نفسها، كإلغاء فترة الخدمة مدى العمر أو زيادة عدد القضاة، أو الحفاظ قانونياً على «المواقع الحيادية» بشكل مُرمز للحزبين عند اختيارهم للقضاة.



مبنى المحكمة الأميركية العليا في العاصمة واشنطن (رويترز)

أو حتى تجريمه ومنعه من الترشح على سبيل المثال. غينسبيرغ، التي كانت توصف بـ«الأيقونة النسوية الليبرالية»، باريت تنتهي إلى

وعلمي) كاحد أكثر القضاة محافظة. ورغم ذلك فإن تاريخ اليتو في عدد من القضايا المثيرة للجدل، من بينها الإجهاض وحقوق المثليين والتمييز بحق النساء، لا توحى بأنه كان معترضاً منذ البداية على تلك القوانين، بقدر ما يشير الأمر إلى تأثيرات المرحلة السياسية الراهنة، التي حوّلت القضاة الثلاثة المحافظين الذين عينهم الرئيس دونالد ترمب (غورستش وكافانو وباريت)، إلى «بيضة القبان» في إعادة تشكيل المحكمة العليا اليوم.

واشنطن، «الشرق الأوسط» كان بعض راصدي واشنطن يظنون أن المحكمة الأميركية العليا، كانت حتى وفاة القاضية روث بايدر غينسبرغ، «محكمة جون روبرتس»، إلا أنه بعد قرارها التاريخي بإلغاء حق الإجهاض، خرجت تماماً من تحت عيابه.

الرئيس إذا ما استدعى الأخير للمثول أمام القضاء أو معارضته لإصدار الرئيس عفواً عن نفسه أو مقاضاته وإعفائه من منصبه،

ليس هذا وحسب، بل صار رئيس المحكمة تابعاً للغالبية المحافظة فيها، وصار الحكم عليها يمتد -كما ستصدره لاحقاً من أحكام- إلى تصرف قضائتها وإلى كيفية عملها كـ«مؤسسة»... إذ أصبح «متوسط» التصويت فيها قائماً على نموذجي القاضي بريت كافانو وزميلته إيمي باريت، ما غير مشهدها تماماً.

القضاة الخمسة المحافظون الذين يتحكمون الآن بالمحكمة هم:

- القاضي الأسود الوحيد كلارنس توماس (73 سنة)، الذي عينه جورج بوش الأب، وهو معروف بيموله اليمينية المحافظة جداً، وتفسيره الصارم للدستور، والذي لطالما اتخذ مواقف متشددة من قضايا متعلقة بالسلطة التنفيذية وحرية التعبير وعقوبة الإعدام والعمل الإيجابي والقيم المحافظة.

نشرت الرئاسة التونسية في «المجلة الرسمية» النص الكامل لـ «مشروع دستور 2022» الذي سيعرض على استفتاء شعبي يوم 25 يوليو (تموز) الجاري تمهيدا لانتخابات برلمانية مقررة ليوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ولقد أثار هذا «الدستور المقترح» ردود فعل متباينة بين المناصرين

لمشروع الرئيس قيس سعيد عن «الحكم القاعدي ورفض التدخل الخارجي» ومعارضيه المتمسكين بدستور عام 2014. وأكد تفاعل الطبقة السياسية والنخب مع «مشروع الرئيس» تعمق تعقيدات المشهد السياسي وبروز مزيد من الانقسام والتشردم داخل النقابات والأحزاب والمجتمع المدني.

دستور «مثير للجدل» عشية استفتاء 25 يوليو

تونس أمام مشهد سياسي جديد



الرئيس قيس سعيد

تونس: كمال بن يونس
مقدمة الدستور التونسي المقترح حسمت بوضوح مع كل الطبقة السياسية التي حكمت تونس بين استقلالها عن فرنسا عام 1956 إلى إعلان «الإجراءات الاستثنائية» قبل سنة. وهو ما يشمل الأحزاب والأطراف الليبرالية واليسارية والنقابات التي دعمت قرارات 25 يوليو الماضي، وتوجهات الرئيس قيس سعيد لإقصاء حزب حركة النهضة، وشركائها في حكومات العشرية الماضية.

إذ قطعت وثيقة «مشروع الدستور الجديد» مع دستانتير وسياسات عهدي الرئيسين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، ثم مع «دستور 2014» في أساسه «ما بعد 2011» الذين اتهمهم بالفشل والفساد. وهو ما يفتح باب التساؤل عن اتجاه البلاد بعد الكشف عن هذا المشروع الرئاسي لـ «دستور 2022»، وطبيعة تطور المشهد السياسي بعد «الخطاب الثوري» ومواقف «التصديق على القديم» التي وردت فيه، بما في ذلك الفصل الأول من دستوري 1959 و2014 فيما يتعلق بالهوية الإسلامية للدولة.

ووفقاً، أمام صناع القرار والنخب وغالبية الشعب الآن خيار تقبل العودة إلى نظام «الرئاسي» تتركز جل السلطات فيه بيد رئيس الجمهورية ويكون أقرب إلى «النظام الجماهيري».

المداغون عن الخطوة
تصدر المدافع عن وثيقة الدستور الجديد مالك الزاهي، وزير الشؤون الاجتماعية في بعض الأوساط باعتباره من «أقرب المقربين من الرئيس سعيد» فكراً وسياسياً، وجرى الترويج لإسهمه مراراً، مع وزير الداخلية توفيق شرف الدين، من بين المرشحين لتولي رئاسة الحكومة المقبلة.

الزاهي رحب بوثيقة الدستور المقترح على الاستفتاء الشعبي قائلاً «تعود للكلمات معانيتها» وللسلطة الشعب هيبتها... يتلاشى الخطاب الأضوف وتصبح الفصول الدستورية فصول الحصاد والأغنيات... نعم كان الليل طويلاً على شعب جبار لا يهزم». وأضاف الوزير مشيراً إلى السياسيين الذين «تحكموا» بالمشهد السياسي قبل 25 يوليو الماضي «حاولوا سرقة أحلام الشعب وطمس حقه، ونسوا أن الأعلام تنبت كلما دفنوها وتزهر أملاً يبتغى النصر... وأن الأعلام كالعطر لا يمكن مواراته»، وتابع «سخرنا من إرادة شعب، واليوم نقرا بكل فخر في الدستور الضامن لكرامة الشعب: نحن الشعب التونسي صاحب السلطة». ثم وصف الوزير الزاهي

التي تسند إلى عضو البرلمان كذلك سجل الإعلامي إبراهيم الوسلاطي، المسؤول السابق في قطاعات الصحافة والشباب والتعليم في عهد بن علي، أن «مقدمة دستور قيس سعيد نوهت بكل الدساتير التي عرفتها تونس منذ عهد قرطاج قبل أكثر من ألفي سنة ثم خلال القرنين 17 والـ19. لكنه تجاهل «دستور 1959» الذي صاغه الوطنيون بزعماء الحبيب بورقيبة والتعدلات التي أدخلت عليه في عهد بن علي، كما تجاهلت (دستور 2014)».

إلا أن الانتقادات الأكثر حدة كانت تلك التي صدرت عن زعيمة الحزب الدستوري الحر عبير موسى ورفاقها، الذين دخلوا منذ مدة في تحركات تطالب في أن معاً بـ «محاكمة قيادات الإخوان بزعماء راشد الغنوشي» وإسقاط حكم قيس سعيد ومشروع السياسي «القاعدي»، مع اتهامه بـ «التحالف مع الإخوان» وارتكاب سلسلة من الغلطيات أدت إلى «تبييض قيادات النهضة» بعدما رفع شعار ضربها وإبعادها واعتبرت من المشهد السياسي. واعتبرت موسى أن حزبها، الذي يصف الأول في استطلاعات الرأي من حيث الشعبية، من أكبر ضحايا مشروع دستور قيس سعيد.

تهيش دور البرلمان وأسجبت الوكالة
في السياق ذاته، انتقدت سمييرة الشواشي، نائبة رئيس حزب «قلب تونس»



سمييرة الشواشي

والنايبة الأولى لرئيس البرلمان السابق، بحدثة مشروع الدستور المعروض للاستفتاء «شكلاً ومضموناً»، وحملت مع عدد من البرلمانيين السابقين والخبراء الدستوريين، مثل أحمد إدريس وشاكر الحوكي وجوهر بن مبارك، على ما وصفوه بـ «مركزة كل السلطات بيد رئيس الجمهورية»، وإعداد فصول لتهميش دور مجلس النواب عبر إجراءات كثيرة من بينها: الحد من دوره الرقابي للسلطة التنفيذية وإعطاء الرئيس حق حلّه، وإحداث مجلس مواز لتعطيل مقرراته، وعرقلة محاسبة الحكومة والرئيس. قاداتها في 25 يوليو الماضي، قائلاً «النظام السياسي في تونس يقوم على قاعدة «أنت

تحفظ من الاتحاد العام التونسي للشغل والحقوقيين



في حين قدر خبراء حكوميين ونقابيون ومسؤولون ومن السنك العالمي وصندوق النقد الدولي وحاسبات الدولة التونسية المالية الفورية بما لا يقل عن 8 مليارات دولار أميركي، توشك تعقيدات المشهد السياسي أن تتعمق بسبب لتشغل وبقية النقابات ومنظمات المجتمع المدني ونسبقيات «حراك 25 يوليو / تموز» المساندة للرئيس. ومعلوم أن كل هذه الجهات تتنافس في تبني مطالب الفقراء والعاطلين عن العمل وأبناء الجهات والمحافظات المههشة... في هذا الإطار عادت المركزية النقابية العمالية إلى التهديد السياسية الأحادية الجانب، التي تصدر عن قصر قرطاج (أي رئيس الجمهورية) من دون حوار مع النقابات والأطراف السياسية الوطنية.

وبالفعل، تبنت قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل بزعامة نور الدين الطوبوي مبادرة لتعديل «دستور 2014» أعدتها مجموعة من خبراء القانون الدستوري برئاسة الأكاديمي أحمد إدريس. إلا أن الرئيس قيس سعيد تجاهل تلك المبادرة، مطالماً تجاهل وفريق حكومته الإضراب العام الذي نظم يوم 16 يونيو (حزيران) الماضي في 160 مؤسسة عمومية تونسية بينها شركات الطيران والنقل الحديدي والبري والمواني.

لا تحكم وأنا لا أحكم وهو لا يحكم» بما يؤدي إلى «تقسيم السلطات وتبادل الترضيات» بين ما يسمونه بـ «الرئاسات الثلاثة»، بينما توجد في الدولة رئاسة واحدة ورئيس واحد... لكن خصوم الرئيس من رموز منظومات الحكم القديمة والجديدة يعترضون على «الصيغة الثورية المبالغ فيها» والمواقف التورجوية والشعبوية «لبعض فصول الدستور. ومن ذلك أنه سمح بدسحب الوكالات من النواب»، وهو توجه لم تالفه الدساتير السابقة، بل هو «شبيه بما عرف بالتحصيد والعزل في بعض البلدان التي تبنت أنظمة سياسية غير ديمقراطية وأنماط حكم «جماهيرية» على غرار ما وقع في ليبيا إبان عهد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

أثمة يوسف والنخب العلمانية
أما على صعيد المفارقات، فبينما أن «الفصول الخاصة بالهوية الإسلامية والعربية» للدولة آثاراً على السوء غضب «الإسلاميين والعلمانيين» و«المحافظين والليبراليين» واليساريين التحديثيين... إذ احتج المحافظون على إلغاء الفصل الأول من «دستوري 1959 و2014» حول الصيغة الإسلامية والعربية للدولة. وفي المقابل، انتقدت ناشطات نسويات جامعات، بينهن المستشارة السابقة للرئيس الباجي قائد السبسي سعيد قرأج والكاتبة النسوية المثيرة للجدل ألفة يوسف ومديرة معهد الصحافة سابقاً سلوى

فرضية نجاح الاستفتاء والانتخابات

ومنع السياحة الحزبية في البرلمان المقبل، وإجبارية التعليم المجاني إلى سن 16، ورفض الولاء للخارج والتبعية للمحاور الأجنبية. كذلك قد ينجح الاستفتاء لأن قيادات اتحاد الشغل وعدة نقابات قد تقرر على الأرجح أن تترك لخبرتها وانصارها حرية الاختيار، بينما يشارك مئات الآلاف في الاقتراع تحت تأثير الحملات «الانتخابية التوعوية» التي يقودها الرئيس سعيد والمقربون منه، والتي تركز خصوصاً على «إسراز عيوب الخصوم الذين حكموا البلاد طوال 65 سنة»، والذين تحملهم مسؤولية تراكم ديون الدولة التونسية وارتفاع حدة معضلات الفقر والبطالة والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

وفي الوقت نفسه تراهن السلطة على جدية استطلاعات الرأي التي ما تزال تضع الرئيس سعيد في المرتبة الأولى «من حيث الشعبية»... ويتوقع أركانها أن يستفيدوا من الخلافات المعارضة للاستفتاء والخلافاً بين قيادات الاتحاد العام التونسي للشغل من جهة وحراك «موطنون ضد الانقلاب» و«جبهة الخالص» وال«نهضة» من جهة ثانية. ويراهن آخرون، منهم الإعلامية سميجة البوغامني، على نجاح الخطة الإصلاحيّة لقيس سعيد وانصاره التي أبرزت «الجوانب الإيجابية والشعبية» في الدستور المقترح مثل: منع الترشح للرئاسة بالنسبة لحاملي الجنسيات الأجنبية، ومنع الإضرابات في قطاعات القضاء والأمن والجيش،

هل يتغير جوهر المشهد السياسي في الانتخابات المقبلة؟

عهدي بورقيبة وبن علي بزعماء الباجي قائد السبسي وحلفائه. أيضاً في 2019 أدى التصويت العقابي إلى انتخاب «شعبيين» جدد بينهم عبير موسى زعيمة حزب الدستوري الحر، وسيف الدين مخلوف زعيم حزب ائتلاف «الكرامة» الإسلامي الراديكالي، بل وقيس سعيد - بالذات - الذي أطلق في ذلك الوقت خطاباً اجتماعياً سياسياً «ثورياً»... كما تبني مواقف دينية وثقافية «شعبوية» على يمين «النهضة» بينها منع المساواة في الإرث والحريات الجنسية وحقوق المثليين. لكن الرديسي يتوقع أيضاً أن تفضي «غلطات» سعيد وفريقه في قصر قرطاج إلى إرباك المشهد السياسي وتوسيع دائرة معارضيه سواء اتفقوا أو ظلوا مشتتتين.

انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2011 إلى انتخاب معارضي بن علي السابقين والقوائم الانتخابية التي تنتسب إلى «شعبيين» مثل المنصف المرزوقي وراشد الغنوشي ومصطفى بن جعفر. وهذا السلوك السياسي «الانتقامي» نفسه أدى في انتخابات 2014 إلى إضعاف حزب «حركة النهضة» وانتخاب خصوصاً «الشعبيين» من أقصى اليسار من «الجبهة الشعبية» من جهة ومن الجبهة المقابلة رموز لحكم



عبير موسى

عهد بن علي (1987 - 2011). من جهته، فسر الأكاديمي والحقوقي حمادي الرديسي، مؤلف كتاب «الشعبوية في تونس» في لقاء مع «الشرق الأوسط» هذا السلوك السياسي من قبل قطاع من الجمهور التونسي بـ «وجود استعداد لدى نسبة كبيرة من المهمشين والشباب والفقراء والأمية إلى انتخاب الشعبيين شامة في النخب». واعتبر الرديسي أن «التصويت العقابي» هذا أدى في

الرأي

أميركا... ثورة سجناء النظام ضد حراسه

الدولة الأميركية، الظاهر منها الغربية، «صانع الملك» في انتخابات الولايات عبر دعمه مرشحي الحزب الجمهوري للكونغرس... لماذا هذا؟ الجواب واضح جداً؛ إذ تشعر طبقة سجناء النظام، بأنها غير مؤمنة، لا سيما أن حراس النظام وبطريقة ينقصها العقل، مدفوعة برغبة جامعة في تحقيق الربح فقط، وبناء نشاطات سحاب لشركات التأمين، في الوقت الذي تختصر فيه المدن وتتهالك البنية التحتية للبلاد. أكثر من ذلك، أنه في حين تنفق أميركا نحو مائة مليار دولار على برنامج الصاروخ الفضائي أرتيميس، يفقد الرضع في الداخل للحليب، والصبيان للملاعب الكرة، وتبدو الراسمالية المتوحشة وكأنها لم تقدم شيئاً لطبقة الأميركية الفقيرة، وحالياً تواجه الفشل مع الطبقة المتوسطة.

يوماً تلو الآخر وفي ضوء التحسينات المتزايدة للمشاكل، أدبية ومادية، يضحى الشعب الأميركي مستعداً لتغييرات، ليس فقط بقوانين إصلاحية أو بإعادة تنظيم لأوراق اللعب، كما الحال مع فكرة مراجعة هيكلية المحكمة العليا وتعويض قضاتها، بل بتغيير جذري جديد، لا أحد يمكن أن يتنبأ بسفقه.

جرت العادة في أوقات الشدة والأزمات، أن يتطلع الأميركيون إلى شخص ما يأتي لإنقاذهم، تمثل هذا الشخص في الأبناء المؤسسين في أثناء فترة الثورة، وفي لكون في زمن العبودية، وروثفلت إبان الأزمة الاقتصادية، وفي كارتر اوان أزمة فيتنام وفضيحة ووترغيت.

من قادر على إنقاذ أميركا اليوم من المواجهة الدمية القادمة لا محالة بين حراس النظام الأميركي وسجنائه؟



أميل أمين

مساء كل يوم عن المنقذ. في رؤيته للتاريخ الشعبي للولايات المتحدة، يخبرنا هوارد زن، أنه عبر التاريخ الطويل، ظل العداة العميق بين التسعة والتسعين والواحد في المائة، وهو العداة الذي حاولت حكومات الولايات المتحدة والصفوة الغنية المتحالفة معها - من الآباء المؤسسين إلى الآن - منع حدوثه.

أكثر ما كان يخشاه الرئيس الأميركي الرابع، جيمس ماديسون (1809 - 1817)، والمنتم في ذلك الوقت إلى الحزب الجمهوري الديمقراطي، قبل أن يحدث الانفصال بينهما، هو الشقاق بين صفوف الأميركيين أنفسهم. وقد كان غالب أمه أن يستطيع الدستور الجديد التحكم في ذلك؛ ولذا قام هو ورفاقه بوضع عبارات في مقدمة الدستور من قبيل «نحن الشعب...»، متظاهراً بأن الحكومة الجديدة تقف بجانب الجميع، وكان يأمل أن تقبل هذه الخرافة بوصفها حقيقة، وأن تضمن تحقيق الهدوء الداخلي، وبعد نحو مائتي عام من رحيل ماديسون، بتصاعد التوتر مرة جديدة، ولا تغلج كل الرموز اللطيفة من عبئة الانعقاد حول العلم، والديمقراطية فوق جبل، ومقتضيات الدفاع القومي، وحماية المصالح الوطنية، وصيانة الأمن الداخلي... لا تغلج في مداواة الخلل الهيكلي في التكوين المجتمعي الأميركي... لماذا؟

يمكن للجواب أن يمضي على مسارين:

الأول: موصول بأدوات

في مقابلته الأخيرة مع وكالة «أسوشيتد برس»، قال الرئيس بايدن، إن «الأميركيين محبوبون حقاً»، بعد سنوات من الجائحة والانقسام السياسي، وقد جاء قرار المحكمة الأميركية العليا بإلغاء قانون الإجهاض، لينقل الأميركيين من مستوى الأزمات إلى دائرة الصراعات، إن لم يكن الأسوأ لم يات بعد، متمخلاً في المواجهات الأهلية، وصيحات تفكك الاتحاد، وعلى غير المصدق أن يراجع أصوات من الحزب الجمهوري، تطالب بانفصال ولاية تكساس.

هل أميركا في أزمة مصيرية تتجاوز التصخم على خطورتها، والكساد رغم بشاعته، وما خلفته جائحة فيروس «كوفيد»؟ المؤكد أن هناك خطوياً حمرأ تجاوزتها الأزمة الأميركية، وبات التماس القابل للاشتعال جاهراً بين من يسميهم المؤرخ الأميركي الكبير، هوارد زن، حراس النظام، الذين لا يتعدون إلا في المائة من سكان البلاد من جماعات الواسب، أي البيض البروتستانت الأنغولاساكسون، وبين سجناء النظام الذين يبلغون نحو 99 في المائة من تعداد الأميركيين.

تبدو أميركا اليوم في حالة من التشارع الإيديولوجي، والتصارع الدوغمائي، بشكل يندز بخطر رهيب قائم وقادم، وما يزيد من المخاوف التناقض الكامن في البنية التكتونية للسلطات الأميركية الثلاث؛ فقد رأينا محكمة عليا توجهها يغلب عليه الطابع اليميني المحافظ، وربما قريباً يضحى متشدداً إلى أقصى حد ومد، في حين الأغلبية في الكونغرس تميل لجهة اليسار، أما البيت الأبيض فيخرج بين الجانبين، ومن غير قدرة خارقة على قيادة المشهد الداخلي، ناهيك عن الخارجي؛ ما يجعل أميركا تتساعل صباح

مرحلة لاحقة انتخابات رئاسية. المناورة هذه تقابل بالرفض من عدة جهات، كونها تستهدف التخلص من مجلس النواب الحالي، ومن رئيسته المستشار عقيلة صالح، وتمهيد الطريق أمامه مستقبلاً للترشح للرئاسة.

فشل مفاوضات جنيف، وقبلها مفاوضات القاهرة، يعني حرفياً العودة إلى مربع وضع العربية أمام الحصان. ويعني، أيضاً، أن الانتخابات الموعودة والمأمولة قد صارت في علم الغيب، وأن وضعية حكومتين وأحد في طرابلس، وأخرى في سرت، سوف تتواصل. والأهم من ذلك استمرار الفوضى وغياب الاستقرار، وتفاقم استهوال وتصاعد وتيرة الصراع المسلح بينها على مناطق النفوذ ونهب المال العام.

من المهم الإشارة إلى أن المحاولة الوحيدة للخروج من المازق المذكور قام بها السيد فتحي باشاغا، بمد حربه على طرابلس، ويقاطعون كل من يتجرأ على محاولة فتح قناة للتواصل معه. ولعل ما حدث لرئيس حكومة الاستقرار الوطني فتحي باشاغا خير دليل، وروونه تهديداً لهم ولوجودهم على الساحة، وعودة بالبلاد إلى ما قبل الانفضاضة فبراير (شباط) 2011، المشكلة التي تواجههم هي أن المشير حفتر يسيطر على نصف مساحة ليبيا وأكثر، وسيطر على أهم حقول وموانئ تصدير النفط. ويضطر بدعم القبائل في المناطق التي يسيطر عليها. وأن أي حلول محتلمة للأزمة، مهما تعددت وتنوعت، لا يمكنها إغفاله أو إسقاطه أو تجاهله.

ومن جهة أخرى، يسعى رئيس حكومة الوحدة الوطنية السيد عبد الحميد الدبيبة، إلى إقناع السفير الأميركي رينشارد نورلاند، وبعثة الاسم المتحدة، بعقد انتخابات برلمانية كمرحلة أولية، تليها في



جمعة بوكليب

الجنسية الأميركية). ويعرفون كذلك الخلفية العقائدية التي ينتمي لها السيد المشري ويمثلها. أضف إلى ذلك أن موقفه يمثل موقف العديد من القيادات السياسية والعسكرية في العاصمة، وأن موافقته على النقطتين المذكورتين تعني نهايته سياسياً. والسبب واضح، وهو أن من يمثلون طرف المعادلة الأخرى في الشق الغربي من البلاد المقابل للمشير حفتر يرفضون وجوده فما بالك التعامل معه، حتى قبل أن يشن حربه على طرابلس، ويقاطعون كل من يتجرأ على محاولة فتح قناة للتواصل معه. ولعل ما حدث لرئيس حكومة الاستقرار الوطني فتحي باشاغا خير دليل، وروونه تهديداً لهم ولوجودهم على الساحة، وعودة بالبلاد إلى ما قبل الانفضاضة فبراير (شباط) 2011، المشكلة التي تواجههم هي أن المشير حفتر يسيطر على نصف مساحة ليبيا وأكثر، وسيطر على أهم حقول وموانئ تصدير النفط. ويضطر بدعم القبائل في المناطق التي يسيطر عليها. وأن أي حلول محتلمة للأزمة، مهما تعددت وتنوعت، لا يمكنها إغفاله أو إسقاطه أو تجاهله.

ومن جهة أخرى، يسعى رئيس حكومة الوحدة الوطنية السيد عبد الحميد الدبيبة، إلى إقناع السفير الأميركي رينشارد نورلاند، وبعثة الاسم المتحدة، بعقد انتخابات برلمانية كمرحلة أولية، تليها في

خلال الأيام القليلة الماضية، خرجت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة السيدة ستيفاني وليامز، على وسائل الإعلام، تنعي إلى الليبيين، مرة أخرى، فشل المفاوضات في جنيف، بين رئيسي مجلس النواب الدولية. في اليوم السابق للتعليق، انتشرت شائعات في وسائل التواصل الاجتماعي بوصول رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، ورئيس مجلس الدولة السيد خالد المشري، إلى اتفاق بخصوص القاعدة الدستورية لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ليبيا. لكن الشائعات سرعان ما انطفأت، وبانت الحقائق، وتأكد للليبيين أن العوائق القديمة التي حالت بينهم وبين العيش بسلام في بلادهم طيلة عقد من الزمن ما زالت قائمة.

العقبة التي أجهضت المفاوضات، سبق لها أن وقفت أمام إجاز أي تقدم باتجاه الخروج من عممة النفق في مفاوضات سابقة، وتخص شروط الترشح للرئاسة. الخلاف بين المفاوضين في القاهرة أولاً، ثم في جنيف، تمحور حول ثلاث نقاط؛ الأولى الموقف من ترشح مزدوجي الجنسية، والثانية الموقف من ترشح العسكريين. والثالثة الجهة التي ستتولى قانون الانتخابات. وهناك نقطة رابعة تم الاتفاق بشأنها، وتتعلق بضرورة موافقة رئيس مجلس الدولة على دعم حكومة الاستقرار الوطني برئاسة السيد فتحي باشاغا، على اعتبار أنها الحكومة الشرعية الحائزة موافقة مجلس النواب. ووافق السيد المشري على هذه النقطة. المستشار عقيلة صالح لا يرى ضرورة لحرمان العسكريين ومزدوجي الجنسية من الترشح، في حين يرفض السيد المشري ذلك.

المطلعون على الساحة الليبية وأزماتها المتلاحقة، يعرفون أن النقطتين الأولى تتعلق مباشرة بوضعية المشير خليفة حفتر، فهو عسكري، ومزدوج الجنسية (يحمل

تأملات وخواطر حول الجولة والقمة



فؤاد ماطر

إلى لندن وباريس، مثل نوما من التبريد المعتدى قبل أن يمتد خارج الأرض المعتدى عليها، هذا إلى جانب أن أجواء التعاون التي نشرتها المملكة أفادت في طمأننة الخاضعين الباحثين عن بدائل تستبق حدوث ما هو أعظم.

في أي حال ستتضح الأمور عندما يسري الرئيس بايدن نفسه أمام نصف العالم العربي كجغرافيا ومجمله كرمز للموقف العربي عموماً لطرف المشارك في القمة الموعودة أو من يرى أن القادة العرب المجتمعين بالرئيس الأميركي يمثلون موقفاً متجانساً إزاء الإسرائيليات وبالذات إن كان الموضوع الفلسطيني الذي إن كان يُفترض بعد اتفاقية السلام المصرية - الإسرائيلية أن يبدأ شق الطرقي نحو تطويره موضوعياً وكذلك بعد اتفاقية السلام الأردنية - الإسرائيلية واتفاقية أوسلو،

مصرية وأردنية وقبل ذلك عُمانية وإماراتية للأمير محمد بن سلمان تنطلق من قراءة موضوعية لواقع الحال العربي وللافق الاستراتيجي للعلاقات بين أطرافها. وما تبليعت خطوطه العريضة على مفاهيم ورؤى أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في محادثات متميزة على مدى أربع سنوات مضت وراوحت بين استعادة الصفاء إلى أجواء العلاقات السياسية بعدما شابتها توعكات عابرة وبين انطلاقة نوعية على طريق التطوير وإعادة نظر جذرية في صياغة مفاهيم وتقاليد. وفي السياق نفسه إضفاء مرونة على ثوابت بما يتعلق بأواصر العلاقة مع الدول الكبرى وبحث بات التنوع يؤهل المملكة مستقبلاً لكي تكون العضو الذي يمثل الأمتين العربية والإسلامية في مجلس الأمن. ولطالما كان هذا المطلب يتردد الحديث في شأنه لكن حالة عدم احتمال التوافق والمقومات كانت تُضعف المطالبة به.

ما بلغت الانتباه إلى جانب هذا الذي لقيه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان من مصر السيسى ومملكة عبد الله بن الحسين ومن تركيا إردوغان ثم من السلطان هيثم بن طارق والشيخ الرئيس محمد بن زايد، أنه حدد مستوى معدلاً للبروتوكول المتعارف عليه في عالم تبادل أهل الحكم للزيارات الرسمية، بدءاً من مستوى نوعية الاستقبال وصولاً إلى مستوى

أضاف الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى كتاب التعبير عن جوهر العلاقة المصرية مع المملكة العربية السعودية صفحة جديدة لافتة المحتوى شكلاً وقولاً، وتمثل في أنه كان وبالنيابة عن شعب المحروسة في استقبال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز في مطار القاهرة يوم الاثنين 20 يونيو (حزيران) 2022 والتي بدأ منها جولة شملت الأردن التي لقي فيها استقبالاً في المطار من جانب الملك عبد الله الثاني بابهاة الاستقبال الذي لقيه في مطار القاهرة من الرئيس السيسى.

في الحالتين كانت رموز الحكم مدنياً وعسكرياً إلى جانب كل من الرئيس المصري والعاهل الأردني.

في جانب من هذا الاستقبال ومثله قبل أحدث زيارات الأمير محمد الاستقبال الذي لقيه من السلطان هيثم بن طارق في زيارته الأولى لسلطنة عمان، ومن رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد عندما زار معزياً في رحيل الشيخ خليفة، تعبير عن مكون التقدير للردود السعودي وكيف أن مصر والمملكة الأردنية حاضرتان في البال السعودي عموماً وتاريخياً مع دقق من الاهتمام الوجداني من جانب الملك سلمان بن عبد العزيز النادرة الوفاة لمسيرة العلاقات العربية في سائر درجاتها. وفي جانب آخر فإن طقوس الاستقبال كانت إذا جاز القول بيعة عروبية

التوديع وبينهما نوعية التوسيم وضمون البيان المشترك حول طبيعة المحادثات. كما الذي بلغت الانتباه أن الرئيس بايدن لا بد سيضع في الاعتبار وعلى نحو ما استبق الرئيس إردوغان ذلك، أن الأخذ بما سبق وأوجزه الملك سلمان في عبارة «علاقة الرياض مع إسرائيل جيدة للغاية» التي سمعها منه الرئيس باراك أوباما عندما اجتمعوا يوم الجمعة 2 سبتمبر (أيلول) 2015 تحتاج إلى المزيد من التوسيم في الرؤية من جانب الرئيس جو بايدن (الذي كان نائب أوباما) عندما سيلتقي رئيس مصر وملك الأردن ورئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي «صقر السلام» الممول في المنطقة، أن العلاقة القائمة على الثقة التي تربط هؤلاء بالملكة والتي لقي أمر تثبيت مفاهيمها جهاداً مضافاً من

العملية للمبادرة إلى التسوية، فتدويع ما أجمع عليه القادة العرب في الأسيد الصهيوني. وبعد تطور نوعي حدث على صعيد التطبيع الاستثنائي من جانب دول سبق خطوطها في هذا الشأن تقاليد التشاور في رحاب الجامعة العربية، فإن الرئيس بايدن لا بد سيسمع من الجمع العربي الحاضر من التقييم والنصح في هذا الشأن وبما سبق واستحضارته من الذاكرة، عبارة الملك سلمان للرئيس كليتوتون الذي بات أحد المرجح الاستثمارية للرئيس بايدن «علاقة الرياض بواشنطن مفيدة للعالم، وإفادتها نوعية إزاء وضع المبادرة العربية للسلام موضع التنفيذ.

في أي حال إن الجولة التي قام بها الأمير محمد بن سلمان تبدو إضافة إلى عمق رسوخ علاقة المملكة العربية السعودية مع مصر، كما لو أنها بند في جدول أعمال جديد من نوعه للغة العربية - الأميركية التي ستتضحها المملكة، أي بما معناه أنها ليست للتباحث وإنما لتبادل المطالب، مطلباً مقابل مطلب، وبحيث يكون الاستحقاق مقابل استحقاق.

ويبقى التذكير بأن المهلة المصرية وبالذات من جانب الرئيس عبد الفتاح السيسى ليست مفاجئة. وبالنسبة لمتابعي مسيرة العلاقة المصرية - السعودية مثل حالي، لا بد يذكّر تلك اللفتة الاستثنائية السابقة ومن جانب الرئيس السيسى نفسه.

ستتضح الأمور عندما يرى الرئيس بايدن نفسه أمام نصف العالم العربي كجغرافيا ومجمله كرمز للموقف العربي عموماً

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتيب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية للتوزيع</p> <p>11585 6216 الرياض</p> <p>هاتف: +96612121774 فاكس: +96612128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع في الامارات</p> <p>11485 2204 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.co</p>		<p>شركة التوزيع في الشرق</p> <p>9714 3916500</p> <p>فاكس: +9714 3918354</p> <p>أبوظبي: +9712 6733555</p> <p>فاكس: +9712 6733384</p> <p>شركة التوزيع في الكويت</p> <p>97522272734</p> <p>فاكس: +96522272734</p>		<p>شركة التوزيع في عمان</p> <p>96222272734</p> <p>فاكس: +96522272734</p>		<p>شركة التوزيع في القاهرة</p> <p>96222272734</p> <p>فاكس: +96522272734</p>		<p>شركة التوزيع في الرياض</p> <p>96222272734</p> <p>فاكس: +96522272734</p>	

ضمن مساعي الإمارة لمضاعفة البورصة إلى 816,6 مليار دولار

«تعاونية الاتحاد» الاستهلاكية تستعد للإدراج في سوق دبي المالية

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلن في دبي أمس عن عزم جمعية «تعاونية الاتحاد» عن نيبتها إدراج أسهمها في سوق دبي المالية يوم الاثنين الثامن عشر من شهر يوليو (تموز) الجاري كأولى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الإمارات التي تُقدم على هذه الخطوة، ضمن استراتيجية «الجنة تطوير أسواق المال والبورصات» في دبي الهادفة إلى مضاعفة قيمة أسواق المالية في الإمارة إلى 3 تريليونات درهم (816,6 مليار دولار) خلال المرحلة المقبلة.

وحسب المعلومات الصادرة أمس فإن القرار يأتي استكمالاً لجهود اللجنة الرامية إلى مواصلة تطوير قطاع الأسواق المالية ورفده بالآليات والحلول المتكاملة بما يعزز مكانة دبي وتنافسيتها كواحد من أهم وأكبر المراكز المالية في المنطقة والعالم، كما تشكل هذه الخطوة استجابة لقرار مجلس الوزراء بشأن تداول أسهم الجمعيات التعاونية في الأسواق المالية في البلاد، والهادف إلى تعزيز البيئة التنظيمية لقطاع التعاونيات ورفع تنافسيتها.

وأعلنت «تعاونية الاتحاد» وهي عبارة عن سلسلة متاجر سوبرماركت - عن تعليق تداول أسهمها من خلال النظام الإلكتروني المعتمد حالياً



حددت «تعاونية الاتحاد» يوم 18 يوليو لإدراج أسهمها في سوق دبي (الشرق الأوسط)

اعتباراً من أمس (الجمعة)، على أن يتم استئناف التداول على الأسهم بتاريخ 18 يوليو المقبل من خلال سوق دبي المالية، علماً بأنه سيتم تجزئة السهم بواقع 1 إلى 10 بحيث كل عضو في الجمعية سيحصل على 10 أسهم مقابل كل سهم يملكه حالياً، مع تحديد سعره في اليوم الأول للتداول.

وتتملك «تعاونية الاتحاد» سجلاً تشغيلياً ومالياً منذ عام 1984 حيث حققت معدل نمو سنوي تراكمي نسبته 20,5% لصافي الأرباح بين عامي 1984 و2021، في حين بلغ معدل النمو السنوي التراكمي للمبيعات 16,85%، فيما سجلت التعاونية ارتفاعاً نسبته 2,6% في صافي أرباحها خلال الربع الأول من عام

2022 وصولاً إلى 116,5 مليون درهم (31,7 مليار دولار)، علماً بأن أرباحها صافية بلغت نحو 112,4 مليون دولار) خلال عام 2021.

وقال خالد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لتعاونية الاتحاد: «سيمثل إدراج أسهم التعاونية في سوق دبي المالية نقطة تحول مفصلية في مسيرة تطور

التعاونية، إذ يوفر لأعضاء التعاونية الية فعالة ونظامية وشفاقة لتداول أسهمهم، كما يتيح لنا كعناوين مدرجة الاستفادة من المقومات الكثيرة لأسواق المال بما يمكننا من تنفيذ استراتيجيتنا للنمو من جهة ويتيح للأعضاء خدمات أسواق مالية متطورة مثل الخدمات السلسلة لتوزيع الأرباح النقدية

التي توفرها سوق دبي المالية من جهة أخرى».

ومن جهته، رحب حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالية وبورصة ناسداك دبي، بإعلان «تعاونية الاتحاد» نيبتها إدراج أسهمها في سوق دبي المالية، مشيراً إلى أن هذا الإدراج المرتقب يعكس تضافر الجهود بين السوق ومختلف القطاعات الاقتصادية في دبي من أجل تسريع وتيرة تنفيذ استراتيجية تطوير الأسواق المالية في دبي بهدف الوصول بقميتها السوقية إلى ثلاثة تريليونات درهم.

وأضاف حامد علي: «نعمل بجدات تحت الإشراف المباشر من اللجنة العليا لتطوير الأسواق المالية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتوطيد المكانة الرائدة لدبي كمركز عالمي لأسواق رأس المال من خلال توفير بنية أسواق مالية تتسم باعلى درجات الفاعلية، والشفافية، والتنوع، والعقد».

وذكرت المعلومات الصادرة أمس، أن أعمال «تعاونية الاتحاد» شهدت توسعاً لافتاً خلال السنوات الماضية، إذ انطلقت عبر فرع فقط في عام 1984 ليصل عدد فروعها في عام 2021 إلى 24 فرعاً إضافة إلى 4 مراكز تسوق. وفي جمع أنحاء العالم، بما في ذلك هنا في الولايات المتحدة». وصرح متحدث باسم البنك الدولي لوكالة الصحافة الفرنسية، بأنه إذا لم ينته ولاء «كوفيد - 19» عند بدء عمل الصندوق، فقد يدعم مكافحة الجائحة العالمية والأوبئة المستقبلية.

البنك الدولي يطلق صندوقاً للأوبئة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وافق مجلس إدارة البنك الدولي، الخميس، على إنشاء صندوق لتمويل الاستثمارات من أجل تعزيز القدرات الوقائية من الأوبئة والتأهب والتصدى لها، كما أعلنت المؤسسة المالية الدولية.

وقال البنك الدولي في بيان، إن التركيز يجب أن ينصب على البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، والهدف هو إطلاق هذا

مليار دولار من الالتزامات المالية لهذا الصندوق، بما في ذلك مساهمات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وكذلك إندونيسيا وألمانيا وبريطانيا وسنغافورة ومؤسستي «فيتس» و«ويلكوم ترست».

وذكر رئيس البنك الدولي في البيان، أن هذه المؤسسة المالية هي «أكبر تمويل للوقاية والتأهب والتصدي للوباء عبر عمليات جارية حالياً في أكثر من مائة دولة نامية لتعزيز نظمها الصحية».

وأضاف، أن الصندوق الذي سُمي «الصندوق المالي الوسيط» (فانينشال إنترميديري فايند - إف آي إف) سيقدم تمويلًا إضافيًا «على الإمداد الطويل لاستكمال عمل المؤسسات القائمة عبر مساهمة الدول والمناطق ذات الدخل الضعيف والمتوسط على الاستعداد للوباء المقبل». وأكد رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في بيان، أن منظمة الصحة العالمية تشارك في

المشروع وستقدم خبرتها التقنية له. وستستخدم الصندوق في العديد من المجالات، بما في ذلك مراقبة الأمراض.

وفي بيان منفصل، وصفت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين الصندوق بأنه «إنجاز كبير سيساعد البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على الاستعداد بشكل أفضل للوباء القادم».

وقالت «حتى مع استمرارنا في العمل على إنهاء (كوفيد - 19)، سيساعد قرار اليوم الذي اتخذ

التضخم القياسي ينهش منطقة اليورو

بروكسل، «الشرق الأوسط»

وصل معدل التضخم في دول منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) إلى مستوى قياسي، عند 8,6 في المائة في شهر يونيو (حزيران) الماضي، بارتفاع من 8,1 في المائة في مايو (أيار)، وفقاً لتقدير جديد لمكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات).

وتأتي زيادة الأسعار مدفوعة في المقام الأول بارتفاع أسعار الطاقة، التي وصلت إلى 41,9 في المائة مقارنة بشهر يونيو من العام الماضي، بينما ارتفعت أسعار الغذاء والكمال والتبغ إلى 8,9 في المائة، من 7,5 في المائة في مايو.

ودول البلطيق (إستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا) هي الأكثر تضرراً في منطقة اليورو، التي يبلغ عدد أعضائها إجمالاً 19 دولة، ويبلغ معدل التضخم في إستونيا الآن 22 في المائة، تليها ليتوانيا 20,5 في المائة، ثم لاتفيا 19 في المائة. ويبلغ معدل التضخم 10 في المائة أو أكثر في ست دول أخرى بمنطقة اليورو، من بينها لوكسمبورغ وبلجيكا وإسبانيا. ويبلغ معدل التضخم في ألمانيا 8,2 في المائة، بينما انخفض طفيف مقارنة بـ 8,7 في المائة في مايو الماضي.

نتائج التضخم تأتي بينما انخفض معدل البطالة في منطقة اليورو في مايو إلى 6,6 في المائة، بعد 6,7 في المائة في أبريل (نيسان)، ليصل إلى مستوى قياسي جديد، وفق إعلان «يوروستات»، الخميس.

والمؤشر عند أدنى مستوى شهري له منذ بدأ مكتب الإحصاء الأوروبي في جمع هذه الأرقام في أبريل عام «يوروستات».

لندن، «الشرق الأوسط»

حذر محافظ البنك المركزي البريطاني من أن ارتفاع معدل التضخم سوف يؤثر سلباً على بريطانيا أكثر من أي دولة كبرى أخرى خلال أزمة الطاقة الحالية.

ونقلت وكالة «بي إيه ميديا» عن محافظ البنك أندرو بيلي، القول إنه من المحتمل أن يضعف الاقتصاد البريطاني في وقت أبكر، نتيجة لصدمة أسعار الطاقة التي تواجهها جميع الاقتصادات الأوروبية. وأضاف أن الوضع متفاقم في بريطانيا بسبب «الإرث الهيكلي» الذي خلفته جائحة كورونا في سوق العمل، حيث تعاني الشركات من قلة العاملين.

وأوضح في مؤتمر للبنك المركزي الأوروبي في سينترا

بالبورتغال، مساء الأربعاء: «الأسلاف، سوف يكون هناك ارتفاع آخر في معدل التضخم في بريطانيا في وقت لاحق من هذا العام، لأن ذلك نتاج رد فعل الحد السعري للطاقة على أسعار الطاقة التي رصدناها خلال الشهور القليلة الماضية».

وأضاف: «اعتقد أنه من المرجح أن يضعف الاقتصاد البريطاني السابق... والإسترليني هو إحدى العملات الرئيسية الأسوأ أداء هذا العام مع هبوط أكثر من 10 في المائة أمام الدولار بسبب مخاوف من تباطؤ عرض حاد.

وفي وقت سابق الشهر الماضي، أعلن بنك إنجلترا المركزي رفع أسعار الفائدة الرئيسية للمرة الخامسة على التوالي في محاولة منه لكبح جماح التضخم المرتفع، حيث صوتت

«الإرث الهيكلي لكورونا» يقاوم مخاطر صدمة الطاقة

شبح الركود يربع بريطانيا أكثر من غيرها

بالنسب في ركود.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الناتج المحلي الإجمالي في خامس أكبر اقتصاد في العالم ارتفع بنسبة 0,8 في المائة في الربع الأول مقارنة بالأسهر الثلاثة الأخيرة من عام 2021. وكان تقدير أولي سابق لمكتب الإحصاءات قد توقع نمو الاقتصاد في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار) بنسبة 0,8 في المائة. ولم يكن اقتصاديون استطاعت «ريوتنر» آراءهم يتوقعون تعديل ذلك التوقع في البيان الصادر يوم الخميس.

وقال سوني، مدير الأبحاث في شركة زوبلا، قوله: «هناك مؤشرات على تراجع الزخم في سوق العقارات، كما أن تزايد حساسية الأسعار في هذا السوق سوف يؤدي إلى بطء في وتيرة نمو الإسعار خلال الفترة الباقية من 2022».

وذكرت شركة زوبلا أن نمو أسعار المنازل في مايو كان الأبطأ منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019، حيث ارتفعت الأسعار بنسبة 0,1 في المائة في المتوسط.

عودة لـ«كبح الديون» وسط عواصف التضخم

انتقادات حادة لموازنة ألمانيا «التقشفية» الجديدة

وتعلن الموازنة التقشفية بينما سيعتمد على المستهلكين رفع أسعار المواد الغذائية خلال الأشهر المقبلة. فقد أعلن معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية يوم الجمعة، استناداً إلى مسح حديث، أن جميع تجار التجزئة تقريباً يعترضون زيادة أسعار المواد الغذائية والمشروبات. ووفقاً للمعهد، فإن مؤشر توقعات الأسعار بلغ 98,9 نقطة، وبالتالي عند مستوى أقل بقليل من القيمة القصوى النظرية البالغة 100 نقطة. وفي التجزئة، اتخذت من آخر من تجارة التجزئة، تعزز غالبية التجار أيضاً رفع الأسعار، حيث ارتفع المؤشر هنا من 75,5 إلى 78,6 نقطة.

وقال تيمو فولمرسهويوزر، المدير الاقتصادي لدى المعهد: «هذا يعني أن معدلات التضخم من المرجح أن تظل مرتفعة في الوقت الحاضر». ومع ذلك، أشار إلى أن هناك بوادر أولية على أن معدل التضخم يمكن أن ينخفض تدريجياً على مدار العام، وقال: «لأن توقعات الأسعار في بعض قطاعات الاقتصاد المتجهة للسلب قد انخفضت للمرة الثانية على التوالي»، موضحاً أن هذه القطاعات تشمل القطاع الصناعي (59,7 انخفاضاً من 66,7 نقطة سابقاً)، وقطاع البناء (50 انخفاضاً من 56 نقطة)، والبيع بالجملة (57,4 انخفاضاً من 68,1 نقطة).

كما كشف استطلاع حديث للراي أن 71 في المائة من السكان

«موانئ أبوظبي» تستحوذ على حصص الأغلبية في «ترانسمار» و«ترانسكارغو» المصريتين

مجموعة موانئ أبوظبي: «بعد هذا الاستحواذ الدولي الأول في تاريخ مجموعة موانئ أبوظبي، وبشكل إنجازاً متميزاً في إطار خطط التوسع الطموحة للمجموعة، كما يدعم أهداف النمو في شمال أفريقيا ومنطقة الخليج العربي، ويوسع محفظة الخدمات التي نقدمها إلى متعاملينا في هذه الأسواق».

من جهته أشار الكابتن محمد الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي، إلى حرص المجموعة على مواصلة تعزيز وجودها في جمهورية مصر العربية في إطار استراتيجية التوسع التي تنتهجها، وقال: «بشكل الاستحواذ على شركتي (ترانسمار) و(تي سي أي) اللتين تتمتعان بحضور إقليمي قوي وعلاقات متينة مع المتعاملين، خطوة رئيسية أخرى على طريق توسيع انتشارنا الجغرافي، وزيادة نطاق المزايا التي توفرها محفظة خدماتنا المتكاملة ليشمل المزيد من المتعاملين».

وأضاف: «تعد مصر وساحل البحر الأحمر من المناطق المهمة ضمن شبكة خدماتنا البحرية العالمية، ونحن واثقون من قدرتنا على حفز النمو التجاري والاقتصادي لمتعاملينا، وللمجتمعات التي نعمل فيها».

وتعد هذه الصفقة الأخيرة في سلسلة من الاتفاقيات التي أبرمتها مجموعة موانئ أبوظبي في القطاع البحري في مصر، ومن ضمنها تلك الموقعة مع شركة المجموعة المصرية للمحطات متعددة الأغراض والتي تنص على التطوير والتشغيل المشترك لبناء العين السخنة، والاتفاقية المبرمة مع الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر لتطوير وتشغيل وإدارة أرصفة لعمليات السفن السياحية في ميناء شرم الشيخ.

المناخية عائدات وصلت إلى 325 مليون درهم (88,4 مليون دولار)، وأرباحاً قبل استقطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بلغت 108 ملايين درهم (29,3 مليون دولار).

وتوفر هذه الصفقة لمجموعة موانئ أبوظبي موعداً في السوق لتحقيق المزيد من فرص النمو في مصر ومنطقتي البحر الأحمر والخليج العربي. وأحضر الفلاح محمد الاحبابي، رئيس مجلس إدارة

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

لجنة السياسة النقدية بنسبة 3 - 6 على زيادة سعر الفائدة المصرفية بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1,25 في المائة، في تصويت الأعضاء الثلاثة المعارضين على زيادة 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة. وفي اجتماعه في مايو (أيار) الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الأساسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 1 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني يواجه خطر الانزلاق إلى الركود. كما تراجعت مبيعات العقارات في بريطانيا خلال شهر مايو الماضي، في مؤشر آخر على بدء تراجع الزخم في هذه الأسواق التي اتسمت بالشمات

المدلج استغرب تغيير الحكام الأجانب قبل انطلاق «الجولة الأخيرة»

5 دقائق «جدلية» تدفع الفيصلي للمطالبة بالتحقيق في موقعة «الجوهرة»



رئيس الفيصلي طالب بالتحقيق في تأخير انطلاق شوط المباراة الثاني بين الاتحاد والباطن (تصوير: محمد المنعم)



فهد المدلج (المركز الإعلامي بنادي الفيصلي)



تعيين الهويش حكماً لموقعة الشباب والأهلي بدلاً من الحكم الأجنبي آثار الكثير من الجدل في الشارع الرياضي (رابطة دوري المحترفين)

الانطلاقة كانت بوقت واحد وهي الساعة التاسعة مساءً، وهذا هو العمل الرائع وعدالة المنافسة بين الجميع، «واتحجب من تأخير بداية وانطلاقة الشوط الثاني لهذه المباراة».

وطالب فهد المدلج، رئيس الفيصلي، بشكل عاجل، بالتدخل السريع وفتح التحقيق في هذا الموضوع وتطبيق النظام في اللائحة على غرار ما حدث لفريق الوحدة في مباراته الشهيرة ضد التعاون قبل سنوات عدة، وتهيبه للدرجة الأولى.

كما ناشد رئيس الفيصلي فهد المدلج، وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل، التحقيق في

موضوع تغيير الحكام الأجانب إلى محلين قبل انطلاق الجولة الأخيرة سلمان للمحترفين بفترة قصيرة، ما تسبب في إثارة الجدل بالشارع الرياضي، خصوصاً التغيير الذي أتى في مواجهتين حاسمتين، وهي مواجهة الشباب والأهلي ومواجهة الفحاح والاتفاق، كونهما مباراتين تحددان مصير فرق من أجل البقاء، واستغرب المدلج هذا التغيير المفاجئ للحكام.

الجمعة، «الشرق الأوسط»

ناشد رئيس نادي الفيصلي فهد المدلج، الاتحاد السعودي لكرة القدم، التدخل العاجل والسريع وتكوين لجنة من أمانة الاتحاد السعودي لفتح تحقيق في تأخير انطلاق الشوط الثاني لمواجهة الاتحاد والباطن ضمن الجولة الأخيرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، والتي من خلالها أثارت الجدل بالشارع الرياضي، مشيراً إلى أن هذا «يتناقى مع عدالة المنافسة لجميع الفرق المشاركة بالدوري».

كما أوضح فهد المدلج، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن التأخير الذي حصل في المباراة وصل إلى نحو 5 دقائق «وهذا رقم كبير جداً وتحصل فيه أحداث ومتغيرات كثيرة في مباريات كرة القدم»، وقد التزم الاتحاد السعودي والجهة المنظمة «رابطة الدوري» بتنظيم الجولتين الأخيرتين في دوري بتساوي الفرص والعدالة بين جميع المنافسين بتزامن المباريات في يوم واحد، وكذلك

إدارة النادي تفضل الاستقرار على معظم نجومها

الفتح يعسكر في سلوفينيا... ويبحث عن مهاجم جديد

في أي تبعات مكلفة في ظل القدرة على الحصول بشكل دائم على شهادة تسجيل أسماء جديدة في صفوف أي فريق بدوري المحترفين. وكان المدرب دونيس أكد للإدارة أنه سيعمل على صنع هوية مميزة للفريق في الموسم المقبل بعد أن نجح في مهمته التي جاء من أجلها في الموسم الماضي، بإبعاد الفريق عن تهديد الهبوط للأول، حيث بقي مع خسارته من الهلال والنصر في آخر جولتين، إلا أنه تراجع إلى ثامن الترتيب وهذا المركز لم يقنع إدارة وانصار الفتح.

ووضعت الإدارة نصب أعينها هدف وصول الفريق إلى نهائي كأس الملك في النسخة المقبلة وكذلك عدم الابتعاد عن الخمسة الأوائل في جدول الترتيب، ما جعلها تختار الاستقرار بهذا الشكل كبير، بهدف انعكاس ذلك إيجابياً في الموسم المقبل.

الإدارة الاحتفاظ بالمدرّب اليوناني دونيس قبل أن يتم الإعلان عن التمديد مع المحترفين البرازيلي بيتروس والبيروفي كويغا، فيما اقتصر أسماء الراجلين على الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال والمهاجم الكرواتي إيفان. وكان كويغا تحديداً من أهم الأسماء التي دار حولها كثير من الأحاديث حول الرحيل نهاية هذا الموسم لأحد الأندية الكبرى في السعودية في ظل تألقه الكبير سواء مع الفتح أو مع منتخب بلاده منذ أن تم التعاقد معه الموسم الماضي (2021)، حيث مثل قيمة فنية عالية في صفوف الفتح، وكان أحد أهم مفاتيح كثير من الانتصارات التي تحققت للفريق الفتحاوي.

فيما جاء بيتروس في فترة التسجيل الشتوية الماضية وقدم نفسه لاعباً مكسباً بعد أن كان قد خاض تجربة سابقة مع نادي النصر. وتحرص إدارة الفتح على التوازن المالي من أجل عدم الدخول

حيث تم توديع الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال والتعاقد مع الحارس السويدي جاكوب ريني الذي نال جائزة أفضل حارس في الدوري الدنماركي، حيث سجل أرقاماً مميزة في نسب التصديقات مع ناديه السابق أولمبورج، حيث تم التوقيع معه بعقد لمدة عامين.

ومن المقرر أن تحسم الإدارة خلال أيام، صفقة المهاجم الأجنبي الجديد الذي سيقود هجوم الفريق بدلاً عن الكرواتي إيفان، الذي تأكد رحيله عن النادي مع نهاية هذا الموسم، حيث كان من أضعف الصفقات التي عقدها النادي في دوري المحترفين.

واختارت إدارة نادي الفتح الاستقرار على البحث عن أسماء جديدة، سواء من اللاعبين المحليين أو الأجانب لدعم صفوف فريقها في النسخة المقبلة بالدوري السعودي للمحترفين.

وبعد أن ضمن الفريق البقاء بالدوري في نسخته المقبلة، أكدت

حسنت إدارة نادي الفتح ملف المعسكر الإعدادي الخارجي تاهباً للموسم الكروي الجديد، وذلك بعد اختيارها دولة سلوفينيا، تحديداً مدينة غورونيسكا لتحضن المعسكر الذي سيستمر لمدة 22 يوماً، ويتضمن أربعة مباريات ودية تحت إشراف المدرب اليوناني دونيس.

ومن المقرر أن تغادر البعثة إلى المعسكر الخارجي في الـ 24 من شهر يوليو (تموز) الحالي، بعد أن يختار المدرب قائمة الأسماء من اللاعبين الذين سيتم اختيارهم لهذا المعسكر، حيث لا يتوقع أن تشهد قائمة المختارين أي مفاجآت جديدة في ظل نهج الاستقرار بشكل كبير على قائمة الأسماء من اللاعبين الذين مثلوا الفريق في الموسم الماضي.

وأجرت إدارة الفتح تعديلات بسيطة في قائمة الأسماء الأجنبية،

كعكي يقود المفاوضات مع مدرب توتنهام وولفرهامبتون السابق

الاتحاد «قريب» من التوقيع مع البرتغالي نونو سانتو

جدة: إبراهيم القرشي

وكسيون نادي الاتحاد هو المحطة الخامسة للمدرّب البرتغالي في مهمته التدريبية، ويتطلع معها لصناع القرار بالنادي الغربي لتكثفه من قيادة الفريق لمنصات التتويج في الموسم الرياضي الجديد. وتعاقدت إدارة الاتحاد مع المدرب كونترا في أغسطس (آب) الماضي لوسم رياضي واحد خلفاً للمدرّب البرازيلي فابيو كاريلي الذي تمت إقالته عقب خسارة الفريق أمام الرجاء البيضاء المغربي في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال «البطولة العربية».

استهل المدرب كونترا مسيرته مع الاتحاد بوزن عريض على أيها 1/6 ضمن مواجهات الجولة الرابعة للدوري، فيما قاد الفريق 27 مباراة بالدوري حقق الفوز في 18 مباراة بينما تعادل في 7 مباريات وخسر مباراتين. وكان كونترا يمني النفس باستمراره في سدة السؤولة الفنية للفريق بحسب ما نشره عبر حسابه الشخصي بـ«تويتر»، في الوقت الذي وجه رسالة لجامعير الاتحاد حيث كتب قائلاً: «أهلاً مشجعي الاتحاد: أولاً أود أن أعترف لأننا خذلناكم في اللحظة الأخيرة، وعلى الرغم من أننا فعلنا أفضل ما بسعنا إلا فإننا لم نكن على قدر عظمتكم».

وأضاف: «الأبطال العظماء يظهرون بعد الهزائم الصعبة ويتعلمون من أخطائهم... الموسم القادم سيعدو الاتحاد أقوى ليحقق اللقب الذي انتظرتموه طويلاً، أشكركم على دعمكم هذا الموسم».

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الاتحاد توصلت لاتفاق مبدئي مع المدرب البرتغالي نونو سانتو لقيادة الفريق الكروي في الموسم الجديد، فيما ينتظر أن يتم التفاهم حول بعض الجزئيات البسيطة قبل التوقيع والإعلان الرسمي. وتسعى إدارة الاتحاد لحسم ملف الجهاز التدريبي قبل انطلاق تحضيرات الفريق للموسم الرياضي الجديد، حيث يقود المفاوضات أحمد كعكي نائب الرئيس. وبدأ نونو سانتو صاحب الـ 48 عاماً مسيرته الرياضية كحارس مرمى ولعب في عدة أندية برتغالية وإسبانية منهم فيتوريا غيماريش وفيلار ريال وديبورتيغو لاكورونيا ومريدا وأوساسونا وبورتو ودينامو موسكو دي وديبورتيغو داس أيفيس، كما شارك في المنتخبات الوطنية البرتغالية بجميع فئاته السنية حتى وصوله للمنتخب الأول، قبل أن يعلن اعتزاله ويتجه للتدريب. وسبق للمدرّب سانتو تولي مهمة الإشراف الفني على فريق رايو أفي البرتغالي، ثم تولى تدريب فالنسيا الإسباني في 2014، وبورتو البرتغالي في 2016، قبل أن يتولى فريق وولفرهامبتون الإنجليزي أربع سنوات، ليتولى بعده تدريب توتنهام الإنجليزي في الموسم الماضي، قبل أن يرحل بعد 10 مباريات من انطلاق الدوري.

تساؤلات حول مدى قدرة النادي العريق على تجاوز هذه المرحلة المعقدة من تاريخه

الأهلي بين مطرقة «الهبوط المر» وسندان الديون المتراكمة

وذلك برقم 4,788,099 ريال. ديون النادي الأهلي المرتفعة وانخفاض مستوى الدعم أمران سيخلطان ماجساً كبيراً يؤرق الفريق في رحلة مشواره للعودة مجدداً للدوري السعودي للمحترفين، وهو أمر يربك حسابات العمل ويمنح ضبابية عن مستقبل النادي الجريح خصوصاً مع فوارق الجهد الذي سيحده النادي بعد هبوطه لدوري الدرجة الأولى إما من استحقاقات النقل التلفزيوني واستراتيجية دعم الأندية التي تعتبر الأكثر إيراداً أو حتى عقود الرعاية.

سيكون الأهلي أمام بوابة مفترق طرق في أهم مراحل النادي عبر تاريخه بعد الهبوط المرير الذي تعرض له الفريق في صورة غير مسبوقة لاي من الأندية الكبيرة والمنافسة على البطولات.

المحافظة على اللاعبين سيكون التحدي الأصعب الذي ستعيّشه إدارة النادي من أجل القدرة على إعادة الفريق سريعاً لمكانه الطبيعي بين الكبار، وعدم الغشول والدخول في حسابات مؤلمة قد ترمى بالأهلي في دائرة المهجول. وبحسب اتحاد كرة القدم السعودي الذي أعلن عن زيادة أندية الدوري السعودي للمحترفين في موسم 2022 - 2023 من 16 نادياً إلى 18 نادياً، فإن الصعود من دوري الدرجة الأولى في الموسم القادم سيكون من نصيب أربعة فرق مقابل هبوط فريقين من الدوري السعودي للمحترفين.



لاعبو الأهلي في مشهد حزين بعد هبوطهم إلى دوري الأولى (رابطة دوري المحترفين)



من مباراة الأهلي أمام الشباب والتي هبط على إثرها إلى دوري الأولى (تصوير: عبد الرحمن السالم)

منهم فرصة الرحيل عن الفريق من أجل تجنب الدخول في معترك مستحقات اللاعبين بلغت رقماً كبيراً وهو 18,647,128 ريالاً وهو البند الأعلى من بنود التزامات النادي وأجبة السداد قبل 21 أغسطس (آب) المقبل. فيما جاءت رواتب اللاعبين في البند الثاني أعلى الالتزامات المالية من بين رصيد الديون وذلك بـ 12,991,666 ريالاً وهو رقم قابل للارتفاع في ظل استمرار الموسم والعقود حتى نهاية يونيو الحالي.

مرتبات اللاعبين ستظل هاجساً يؤرق إدارة النادي الغربي التي قد تضطر لمنح عدد

الدرجة الأولى من استراتجية دعم الأندية وبين الدعم الذي كان يجده إبان مشاركته في دوري المحترفين والذي يتجاوز حاجز الخمسين مليون ريال في كل موسم. في مطلع يونيو (حزيران) الحالي أعلنت وزارة الرياضة ممثلة بلجنة الكفاءة المالية عن الالتزامات المالية واجبة السداد حتى يوم 31 مارس (آذار) لأندية الدوري السعودي للمحترفين حيث تصدر الكفاءة النادي الأهلي القائمة بديون بلغت 48 مليون ريال. ويشان ديون النادي الأهلي

تسلمه زمام القيادة. رئيس النادي الأهلي أوضح في ذات الحديث أنه عمل خلال اليومين التي أعقبت الهبوط على الاتفاق مع عدد من اللاعبين على البقاء في صفوف الفريق، مؤكداً أن أكثر عبارة سمعها هي مخاوف اللاعبين من قدرة الإدارة بتوفير مرتبات اللاعبين وأن التأخر كان كبيراً في دوري المحترفين وكيف بالدرجة الأولى. الأهلي الذي ودع المنافسة ومكانته بين الكبار في مشهد غير معتاد، سيكون أمام أزمة الفوارق الكبيرة بين الدعم المالي الذي سيحصل عليه في دوري

النادي للمرة الأولى في تاريخه، يوضح ماجد النفيعي رئيس النادي الأهلي الذي لا يجد قبولاً كبيراً بين أوساط مدرجات ناديه أن المرحلة القادمة حرجة وصعبة وأن دوري الدرجة الأولى صعب. النفيعي في حديثه لصالح برنامج «أكثر» مع «وليد» كتنع عن صعوبات مالية خانقة كانت سبباً في تكبيل تحركات الإدارة بحسب حديثه، موضحاً أن الهاجس الذي يؤرق مجلس الإدارة هي التركة المالية الكبيرة التي وجدها مجلس الإدارة منذ



ماجد النفيعي متهم بإيصال النادي إلى هذه المرحلة المعقدة من تاريخه (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الرياض: فهد العيسى

يعيش فريق النادي الأهلي واحدة من أصعب المراحل في تاريخه، وذلك بعد تأكد هبوطه رسمياً إلى مصاف أندية دوري الشباب في الجولة الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين ومرافقة الفيصلي والحزم إلى دوري الدرجة الأولى.

وكان وداع الأهلي لموقعه بين الكبار هو المشهد الأكثر درامياً هذا الموسم، كونه إحدى الركائز الأساسية على صعود المنافسة على البطولات وحتى تحقيقها، إلا أن الأمر الأكثر تعقيداً يكمن في مصير الأهلي الذي بات مجهولاً في دوري الدرجة الأولى.

ويملك الأهلي نقلاً فنياً وإرثاً كبيراً اكتسبه من سنوات حضوره الطويلة على منصات البطولات ومقارعة كبار أندية الدوري السعودي، إلا أن الوضع الحرج الذي يبدو عليه قد يزيد من معاناته وصعوباته في الموسم القادم، وقد يجد نفسه يعانٍ فنياً أمام فرق الدرجة الأولى.

هبوط الأندية الكبيرة كالأهلي قد يشهد عودته سريعاً ويبدون معاناة في الموسم القادم، إلا أن المخاوف الكبيرة عن الفترة التي أعقبت الهبوط وكيف ستتعامل معها إدارة النادي وهل ستنتج بالمحافظة على توليفة الفريق فنياً وعدم تفكيكه من خلال منح العدد الأعلى من اللاعبين حرية الرحيل عن الفريق. في حديثه الأول بعد هبوط

النجم المصري؛ شعوري رائع ومتحمس لمزيد من الألقاب مع النادي

صلاح ينهي الجدل ويوقع مع ليفربول عقداً «طويل الأمد»

الاربعاء، تم خضوع اللاعب البرازيلي للفحص الطبي الخميس. من جهة ثانية، قال نادي مانشستر سيتي بطل دوري الدرجة الممتازة الإنجليزي، إنه ضم إلى صفوفه حارس المرمى شتيفان أورتيغا لاعب أرمينيا بيليفيلد المنافس في الدوري الألماني، بناء على عقد لمدة ثلاثة أعوام في صفقة مجانية. وانتهى عقد الألماني أورتيغا (29 عاماً) مع بيليفيلد بعد أن شارك في 33 مباراة من جميع مباريات الفريق في موسم الدوري الألماني الماضي، وهي 34 مباراة، لكن الفريق فشل في الحفاظ على مكانه بدوري الكبار وهبط للدرجة الأدنى في نهاية الموسم. وعن الصفقة الجديدة، قال أورتيغا: «هذه صفقة انتقال رائعة بالنسبة لي». وأضاف: «مانشستر سيتي فريق مذهل، يملك عناصر من الطراز العالمي في كل مركز».

وسيكون أورتيغا الحارس الثاني لسيتي بعد إيدرسون، بينما ترشح التوقعات الحارس الاحتياطي زاك ستيفن لانتقال من النادي بعد أن ارتكب خطأ كبيراً في هزيمة سيتي بقبل نهائي كأس إنجلترا أمام ليفربول في أبريل (نيسان) الماضي.

ويأتي ذلك في إطار التحرك السريع من جانب المدير الإداري فابيو باراتشي لتعزيز الفريق الذي يديره المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي. وذكر نادي توتنهام في بيان أصدره اليوم (الجمعة): «يسعدنا الإعلان عن التعاقد مع ريشارليسون من إيفرتون، ولا يتبقى سوى تصريح العمل». وأضاف: «وقع اللاعب البرازيلي الدولي عقداً معنا يستمر حتى عام 2027».

ويتوقع أن يواصل توتنهام نشاطه لتعزيز صفوف الفريق بعناصر جديدة، حيث يتحرك من أجل ضم جيد سبينس لاعب ميدلسبره وكليمن لوئجيليه لاعب برشلونه، حسبما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا).

وتجدر الإشارة إلى أن توتنهام تفوق على أرسنال وتشيلسي في المنافسة على ضم ريشارليسون. وسجل ريشارليسون 53 هدفاً في 152 مباراة خاضها مع إيفرتون خلال أربعة أعوام، حيث انضم إلى الفريق في 2018 بعد أن قضى عاماً واحداً مع واتفورد. وكان توتنهام قد توصل إلى اتفاق مع إيفرتون حول قيمة الصفقة



صورة بثها الحساب الرسمي لنادي ليفربول وحصدت تفاعلاً كبيراً بين عشاق النجم المصري (حساب نادي ليفربول)

كما أسهم صلاح في احتفاظ بازل باللقب خلال موسم 2013 - 2014 الذي لم يستكملة، بعدما جذب انتباه البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق تشيلسي الإنجليزي آنذاك، الذي ضمه لصفوف الفريق اللندني في يناير (كانون الثاني) عام 2014، لكن المدرب صاحب المزاج المتقلب هشم المهاجم المصري فقررت إعارته لفيورنتينا الإيطالي في يناير 2015 لمدة 6 أشهر، ليثبت خطأ المنتقدين بتألقه وتسجيل 9 أهداف خلال 26 مباراة، كان أبرزها هدفه الشهير في مرمرى يوفنتوس بطولة كأس إيطاليا على طريقة هدف مارادونا في مرمرى إنجلترا. وكرر تشيلسي إعارته للاحبه لصفوف روما في صيف 2015، قبل أن يقوم نادي العاصمة الإيطالية بشرائه نهائياً. وخلال عامين مع روما حصل صلاح على جائزة أفضل لاعب بالنادي

في موسمه الأول 2015 - 2016. وشهد مشوار صلاح الكروي منعطفاً جديداً بعد انضمامه إلى ليفربول في يونيو (حزيران) 2017. من جانب آخر وعلى الصعيد الدوري الإنجليزي أيضاً، أعلن نادي توتنهام إتمام صفقة التعاقد مع ريشارليسون من إيفرتون مقابل 60 مليون جنيه إسترليني (72,7 مليون دولار). ووقع المهاجم البرازيلي عقداً لمدة خمسة أعوام مع توتنهام، وسينتقل للعب في لندن بعد أربعة أعوام قضاه مع إيفرتون. وأصبح ريشارليسون رابع صفقة لتوتنهام خلال سوق الانتقالات الصيفية، بعد فريز فورستر وايفان بيريسيتش وايفيس بيسوما.



صلاح وقع عقداً طويل الأمد مع ليفربول (أ.غ.ب)

كان سيجده من دمه. وقال حينها: «لا أريد التحدث عن (تجديد) العقد. سأبقى هنا بالتأكيد الموسم المقبل، سنرى ماذا سيحصل بعد ذلك». كان صلاح عام 2020 أحد اللاعبين الرئيسيين في تنويع ليفربول بأول لقب له في الدوري الممتاز منذ ثلاثين عاماً، بعد عام من مساهمته أيضاً في فوزه بلقب دوري أبطال أوروبا. ويأتي تحديد عقد صلاح كجرعة معنوية هائلة للليفربول الذي خسر جهود مهاجمه الخالق السنغالي ساديو مانيه المنقل إلى بايرن ميونخ الألماني.

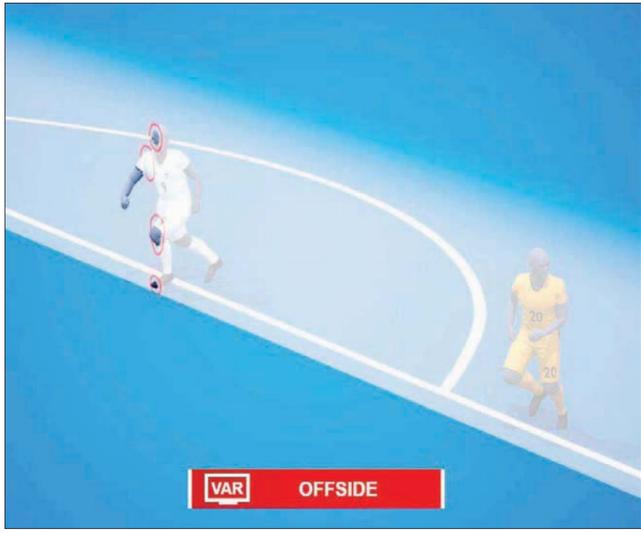
وكان لليفربول أجرى صفقة ممتازة بتعاقد مع المهاجم الأوروغوياني الدولي داروين نونيس من بنفيكا البرتغالي مقابل صفقة يمكن أن تصل إلى 100 مليون يورو، وهو رقم قياسي للنادي، متجاوزاً الرقم الذي دفعه لليفربول لساوثهامبتون (85 مليون

تتابع: «لا شك في أنك لاحظت أن الفريق في تطور مستمر بالسنوات الخمس أو الست الأخيرة، والموسم الماضي كنا قارب فوسين أو أدنى من إحرار أربعة القاب لكن للأسف في الأسبوعين الأخيرين من الموسم فقدنا لقبين»، في إشارة إلى دوري الأبطال الذي خسر لليفربول مباراته النهائية أمام ريال مدريد الإسباني، والدوري المحلي الذي خسر معركته بفارق نقطة فقط عن مانشستر سيتي. وأوضح: «أجربنا تعاقدات جديدة ويتعين علينا مواصلة العمل وأن نتمتع بالإيجابية للمنافسة على جميع الألقاب مجدداً».

وانتهى عقد صلاح مع ليفربول في 30 يونيو (حزيران)، وقد دخل الطرفان في مفاوضات طويلة وشفافة في الأشهر الأخيرة من أجل تجديده، قبل أن يتوصلا إلى اتفاق أمس (الجمعة). وذكرت تقارير صحافية أن صلاح مدد عقده حتى يونيو عام 2025. وسجل صلاح 156 هدفاً في 254 مباراة خاضها بصفوف «ريدز» بمختلف المسابقات منذ انتقاله من روما قبل خمس سنوات.

وكان صلاح ونظراً لوصول المفاوضات إلى حائط مسدود، أعلن عشية خوض فريقه نهائي دوري أبطال أوروبا ضد ريال مدريد (خسرها صفر 1-1) في مايو (أيار) الماضي، أنه سيقبض في صفوف ليفربول حتى نهاية عقده الموسم المقبل، من دون أن يلتزم بما إذا

«العدل الأميركية» منحت الـ«فيفا» واتحادات قارية تعويضات بـ92 مليون دولار تقنية «نصف آلية» لكشف التسلل في مونديال قطر



«فيفا» صدق على استخدام تقنية «نصف آلية» لكشف التسلل خلال نهائيات كأس العالم في قطر

التي ستستخدم في العرس العالمي الكروي المقرر من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 18 ديسمبر (كانون الأول) على 12 كاميرا موضوعة في سقف الملعب لمراقبة (حتى 29 نقطة بيانات) لكل لاعب 50 مرة في الثانية»، حسب بيان «فيفا». ويرسل جهاز استشعار تم وضعه في وسط الكرة البيانات إلى غرفة المشاهدة 500 مرة في الثانية»، ما يجعل من الممكن تحديد متى يتم لعب الكرة بدقة أكبر بكثير مما يمكن أن تفعله العين البشرية. وأوضح الاتحاد الدولي للعبة أنه «من خلال دمج (هذه) البيانات، واستخدام الذكاء الاصطناعي»، سيتم إرسال تنبيه إلى حكم الفيديو «في كل مرة يتم فيها تسلم الكرة من قبل مهاجم كان في موقف تسلل» وقت التمريرة. وفي غضون «بضع ثوان»، سيكون الأمر متروكاً لهم للتحقق يدوياً من لحظة التمريرة وكذلك خط التسلل، قبل إبلاغ الحكم

الرئيسي الذي سيتخذ القرار النهائي. وأدى قرار الحكم باحتمال هدف المهاجم الفرنسي كيليان مبابي المخير للجدل في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 في فوز «الديوك» على إسبانيا 2 - 1 في نهائي دوري الأمم الأوروبية، إلى الإقرار باستحالة اتئمة عمليات التسلل بالكامل، فبمجرد أخذ موقع اللاعبين في الاعتبار، يبقى أن يتم تقييم ما إذا كان المنافس قادراً على إعادة الكرة إلى اللعب عمداً. ومن أجل السماح للجماهير داخل الملعب بفهم قرارات التحكيم بشكل أفضل، سيتم بعد ذلك تحويل الصور إلى رسوم متحركة ثلاثية الأبعاد يمكن عرضها على الشاشة الكبيرة داخل الملعب، كما يحد «فيفا».

وأكدت وزارة العدل الأميركية منح الاتحاد الدولي لكرة القدم واتحادات وطنية مختلفة تعويضاً إضافياً قدره 92 مليون دولار، إضافة إلى 201 مليون كان أعلنت عنها في أغسطس (آب) عن مخالفات ارتكبتها مسؤولون سابقون عن اللعبة العالمية. وأعلن مكتب المدعي العام الفيدرالي في بروكلين بنيويورك، في بيان، عن «توزيع إضافي لنحو 92 مليون دولار للتعويض عن الخسائر التي تكبدتها المنظمة العالمية لكرة القدم، وكونكاكاف (أميركا الوسطى والشمالية والبحر الكاريبي)، وكونميبول (اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم) واتحادات وطنية مختلفة لكرة القدم، يشار إليها باسم «الضحايا».

وأشاد المدعي العام في بروكلين برون بيس بهذا الإجراء الذي «يدل على التزامنا بإعادة الأموال التي حصلنا عليها عن طريق الفساد والاحتيال والتي ستمت إعادة استخدامها المصلحة الرياضة»، مذكراً بأن القضاء

رئيس فريق مرسيدس؛ هاميلتون يملك الفرصة لتعزيز رقمه القياسي فالتيري يتصدر التجربة الحرة لسباق الجائزة الكبرى البريطاني

غير المسبوق والصعود لقمّة منصة التتويج لأول مرة خلال الموسم الحالي. وخاض هاميلتون (37 عاماً) بطل العالم سبع مرات 10 سباقات على التوالي دون تحقيق أي فوز ليعدال أطول مسيرة خالية من الانتصارات طوال مسيرته مع هذه الفئة المتميزة من السباقات. ويعاني مرسيدس حالياً من مشكلة الارتدادات في سيارته بينما يحقق المنافسان رد بول وفيراري نتائج أفضل. لكن مرسيدس أجرى بعض التصحيحات ولم يستبعد فولف ظهور نتائجها الإيجابية في حلبة سيلفرستون.



من الجولة الحرة لسباق الجائزة الكبرى البريطاني (رويترز)

فولف رئيس فريق مرسيدس إن سائق فريقه البريطاني لويس هاميلتون لديه فرصة كبيرة في التاسعة وتعزيز رقمه القياسي

الارتداد، وذلك قبل تطبيق تلك القواعد بشكل كلي خلال سباق فرنسا المقرر في نهاية يوليو الجاري. واستغل هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، الوقت قبل أن تجف أرضية المضمار، في التلويح للجماهير البريطانية الحاضرة. ويتصدر حامل لقب بطولة العالم الهولندي ماكس فيرستيان سائق ريد بول، السائقون إثر بدء تطبيق القواعد الجديدة لديناميكا الهواءية للسيارات هذا العام، خاصة بالنسبة لسائقي فريق مرسيدس.

وتقام التجربة الرسمية التاهيلية اليوم السبت لتحديد مراكز انطلاق السائقين في السباق. وحذرت الشرطة من أي أعمال احتجاجية محتملة في مدرجات مضمار سيلفرستون، وذلك وسط

احتمالات بشأن شروع نشاطا يبيّن في تنظيم احتجاجات. ومن جانبه، قال توتو

بوتاس أفضل زمن للفة مسجلا دقيقة واحدة و42,249 ثانية. وانزلت سيارة الكندي لانس سترول سائق أستون مارتن، ولم يتمكن من استكمال جولة التجارب.

وحقق البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس ثاني أفضل زمن للفة. وشهدت التجربة تراجع المعاناة من «الارتداد»، وهي المشكلة التي يعاني منها الترتيب العام للسائقين بطولية القواعد الجديدة لديناميكا الهواءية للسيارات هذا العام، خاصة بالنسبة لسائقي فريق مرسيدس.

وأعلن الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيبا) أنه يتعين على الفرق خلال السباق البريطاني والسباق التالي في النمسا، التأقلم على قواعد جديدة من شأنها أن تحد من

حقوق الفئلاندي الفاتحري بوتاس سائق فريق الأفا روميو أفضل زمن أمس الجمعة في التجربة الحرة الأولى لسباق الجائزة الكبرى البريطاني المقرر على مضمار سيلفرستون غدا الأحد ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، وذلك في ظل أمطار استمرت لأغلب زمن التجربة. ورغم بداية شهر يوليو (تموز)، استمرت الأمطار المتكررة في الصيف في بريطانيا، وقد جعلت الأمور صعبة على السائقين الذين لم يقطعوا سوى لفات قليلة.

وبعد المعاناة في بداية التجارب، بدأت أرضية المضمار تجف مع مرور الوقت، وحقق

أكدت ل التنترق الأوسط تحمسها للأدوار التي تستفز مشاعرها

حنان مطاوع: أختزن الواقع في ذاكرتي لتوظيفه درامياً

كيف وصلوا إلى هذا الحد من حرية الأداء، والأحاسيس الحرة العميقة، كل هذه الأشياء أضعها في اعتباري في التمثيل، وقبل كل ذلك لا بد أن تكون الشخصية واضحة لي، ليس من كتابات المؤلف، ولكن مما رسمته لها.

ورغم أنها ابنة المخرج والممثل الراحل كرم مطاوع والفنانة القديرة سهير المرشدي، لكنها لا تؤمن بأن جينات الموهبة قد انتقلت إليها، «لم أشعر بذلك في أي وقت، بل أشعر بأن الموهبة يخلقها الله داخل كل منا مثل الشعر والموسيقى، وعلى صاحبها أن يطورها وينميها، لا شك أن وجودي في بيت كله فن وثقافة، ساعد على صقل الموهبة، وعلى أي حال، فإن أي شيء جيد في شخصيتي بالتأكيد اكتسبته من أبي وأمي، كانت أي ترفض فكرة عملي بالتمثيل، إشفافاً علي، لكن أبي -رحمه الله- كان متحمساً لذلك».

واحتفلت حنان قبل أشهر بعيد الميلاد الثاني لطفلتها «أماليا» وهو اسم فرعونى يعني الأميرة الصغيرة -وغنت هي وزوجها المخرج أمير اليماني أغنية خصيصاً لها، كتبها الشاعر عبد الله حسن، وعمادته لطفلتها في حياتها تقول «أماليا غيرت كل شيء، وأعادت صياغة حياتي من جديد».

فيلم عزيز على قلبي، أنا عموماً أصيل للدور الذي يستفزني ويمسني، وأعمل ما أحسه وأحبه». وقدمت حنان في رمضان الماضي مسلسل «وجوه» عبر جزأين منفصلين، الأول بعنوان «وش تالت» جسدت فيه شخصية طبية شرعية يعطها زوجها عقاراً يسبب خللاً في كيمياء المخ ويصيبها بالذمالة، وتخوض رحلة بحثها عن ابنتها بعد تعرضها للسجن، قدمت خلاله مستويات مختلفة في الأداء، والأخر بعنوان «ميتافيرس» الذي تهرب بطلته من عالمها إلى العالم الافتراضي؛ مما يتسبب في تدميرها بشكل أكبر، ولقي العمل رد فعل مذهلاً من أول حلقة.

توضح حنان كيف تتعامل كممثلة مع أدوارها قائلة «الموضوع أصعب من أن اختصره في كلمات، هي خبطة متكاملة، فأنا أختزن في داخلي شخصيات عديدة أقابلها في حياتي، حتى لو مروا مرور الكرام علي، كأنني أحمل كاميرا أصور أنفعا لاتهم لتبقى في ذاكرتي، كما أسعى طوال الوقت لتطوير أدواني لأحطم الكلاشيه المألوف، فلا يجب أن يراهن الممثل على المخزون القديم فقط، بل لا بد من تطويره، الشق الثالث أنني أحرص على مشاهدة الأعمال العالمية المتابعة



بوستر فيلم «قابل للكسر»

ينتمي فيلم «قابل للكسر» إلى نوعية الأفلام المستقلة، وقد شهد إنتاجه تكاتف فريق العمل لظهور النور، وكما تقول حنان «كنا تقريبا لم نتقاض أجوراً، لقد باع المخرج رشوان سيارته، وبيع المنتج شقيقه، وانتجنا الفيلم بالجهود الذاتية، وهو

وبين انتمائه إلى جذوره وذكرياته، هذا الارتباك يسيطر على كثير من الشباب ما بين الأصل والحلم، وقد قدمه المخرج أحمد رشوان دون فجاجة أو مباشرة، بل طرحه بشكل رقيق وناعم، وقد أحببت ذكاءه في كتابة السيناريو».

حماسها للفيلم «هو يعبر عن كثير من الشباب الذين يحنون البلد من دون شعاعات، لكنهم يعانون من حالة تمزق؛ لأن البلد بقدر ما به من عوامل جاذبة، بقدر ما به من عوامل طاردة، وهو مزرق ما بين أحلامه التي يمكن أن يحققها في الخارج،

فهي شخصية انفعالاتها قليلة جداً، تحتاج إلى ممثلة مقتصدة في مشاعرها، قد تظهر انفعالاتها من عينها، لكن دون انفعالات صريحة واضحة». تكشف حنان عن سبب

بطولة الفيلم رانيا شاهين، فاطمة عادل، عمرو جمال، خالد خطاب، وهو من تأليف وإخراج أحمد رشوان، وسجل الفيلم حضوراً في مهرجانات عربية وغربية، وفي كل منها استحوطت حنان جائزة التمثيل.

حصلت على أربع جوائز دولية كأحسن ممثلة من مهرجانات Hope في السويد، والمصري - الأمريكي، وهوليوود للأفلام العربية بأمريكا، وأخيراً من مهرجان الداخلة بالمغرب، إضافة إلى جائزة مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية، كما حصلت على الجائزة نفسها من مهرجان جنوب أفريقيا، وكان من المفترض أن تذهب لتسلمها، لكنهم أرسلوا

الدعوة في أيام غير التي اتفقت عليها فلم تتمكن من لم تتوقع حنان أن يحصد دورها كل هذه الجوائز حسباً تؤكد «كنت أتوقع أن يحقق الفيلم نجاحاً، وأن يحصد جوائز كأحسن إخراج أو أحسن فيلم، لكن لم أتخيل أن أحصل

على جائزة أحسن ممثلة؛ لأن شخصية (نانسي) كانت تنطوي على تحديات عديدة، وكشفت مطاوع، عن أنها تختزن الواقع بشخصياته في ذاكرتها لتوظيفه درامياً، وأشارت إلى أنها تتحمس للأدوار التي تستفز مشاعرها. عاشت حنان حالة من التودد مع شخصية «نانسي» بطله فيلم «قابل للكسر» التي تستعد للجزء الثاني للحاق بأسرتها، وخلال الأيام التي تسبق سفرها تحاول أن تنهي كل الأشياء المعلقة، مثل إخلاء شقتها، قصة حبها لشباب، وأزمة صداقتها، معبرة ببراعة عن اضطراب الشخصية البطله التي يمزقها الحنين لبلدها وحياتها، بينما تمضي في طريقها للهجرة، وشارك في

قال إنه يرحب بتقديم أغنيات خليجية ولبنانية

أحمد جمال ل التنترق الأوسط؛

خطوة التمثيل قادمة لا محالة

القاهرة، داليا ماهر

إحياءه الليلة الثانية من مهرجان السويس للموسيقى والغناء في دورته الأولى. وأطل على جمهور المهرجان بـ«لوك جديد» وقدم مجموعة متنوعة من أعماله على غرار «أنا هنا، ونشيد عاشقين، وإحنا مش بتوع حداد، واضحكي، وانتي عجباني»، كما غنى للفنانة الراحلة وردة الجزائرية والعدليب الأسمر عبد الحليم حافظ. وعن تجربة الغناء بالدورة الأولى من مهرجان السويس للموسيقى والغناء، قال جمال: «هي المرة الأولى التي أقدم فيها حفلاً غنائياً في محافظة السويس، ولفت نظري التفاعل الكبير من الجمهور، وهما قيمة فنية كبيرة ومعروفة في المجال الفني ولهما بصمة قوية وواضحة في نجاح أي عمل فني يشاركان به، لذلك كان بداخلي اطمئنان حول إيجابية ردود الفعل، خصوصاً مع حرصي جيداً على

كل خطواتي الفنية التي لا بد أن تصيف لي في المقام الأول». وعن تعاونه مع الملحن والشاعر المصري عزيز الشافعي، صاحب كلمات أغنيته الجديدة «خطير»، قال جمال: «لم يكن الأمر هيناً، فالأغنية أخذت ما يقرب من ثلاثة أشهر حتى تم الاستقرار على شكلها الحالي، وخلال هذه المدة أرفقت الشافعي معي كثيراً، لأنني لم أستقر على (خطير) إلا بعد استماعي لنحو 30 أغنية ليقع اختياري على (خطير)». مؤكداً أن «الأغنية (السينغل) باتت هي المسيطرة والأسرع والأقرب للجمهور، نظراً لأن تنفيذ اليوم كامل يتطلب تنفيذ وخروجه للنور عامين على الأقل، ولدي تجربة عملية على ذلك من خلال اليومين سابقين قدمتهما بعكس (السينغل) التي ينتظرها جمهور المنصات الإلكترونية ويتم إنجازها في وقت قياسي، وخلال الفترة المقبلة ستكون إصداراتي من الأغنيات المنفردة وفيرة جداً بعدما طرحت أغنية (أنا هنا) مارس (آذار)، الماضي، وحالياً (خطير)».

أخيراً، أحيا أحمد جمال حفلاً غنائياً في مدينة الشيخ زايد بمحافظة الجيزة (غرب القاهرة)، وسبق ذلك

«خطير» هي أحدث أغنيات المطرب المصري الشاب أحمد جمال، التي طرحها أخيراً عبر عدد من المنصات الرقمية، وأكد جمال للشرق الأوسط: «أن (كلمات الأغنية جذبتني جداً، لأنها جريئة ومختلفة عما قدمه من قبل»، موضحاً: «لم أخوف من كلمات الأغنية؛ بل تعمدت تقديمها بهدف التثقف عن إصداراتي السابقة، فلا بد للفنان أن يتحدد دوماً لإسعاد جمهوره»، و«الأغنية من توزيع جلال الحيدوري، والحنان وكلمات عزيز الشافعي، وهما قيمة فنية كبيرة ومعروفة في المجال الفني ولهما بصمة قوية وواضحة في نجاح أي عمل فني يشاركان به، لذلك كان بداخلي اطمئنان حول إيجابية ردود الفعل، خصوصاً مع حرصي جيداً على كل خطواتي الفنية التي لا بد أن تصيف لي في المقام الأول». وعن تعاونه مع الملحن والشاعر المصري عزيز الشافعي، صاحب كلمات أغنيته الجديدة «خطير»، قال جمال: «لم يكن الأمر هيناً، فالأغنية أخذت ما يقرب من ثلاثة أشهر حتى تم الاستقرار على شكلها الحالي، وخلال هذه المدة أرفقت الشافعي معي كثيراً، لأنني لم أستقر على (خطير) إلا بعد استماعي لنحو 30 أغنية ليقع اختياري على (خطير)». مؤكداً أن «الأغنية (السينغل) باتت هي المسيطرة والأسرع والأقرب للجمهور، نظراً لأن تنفيذ اليوم كامل يتطلب تنفيذ وخروجه للنور عامين على الأقل، ولدي تجربة عملية على ذلك من خلال اليومين سابقين قدمتهما بعكس (السينغل) التي ينتظرها جمهور المنصات الإلكترونية ويتم إنجازها في وقت قياسي، وخلال الفترة المقبلة ستكون إصداراتي من الأغنيات المنفردة وفيرة جداً بعدما طرحت أغنية (أنا هنا) مارس (آذار)، الماضي، وحالياً (خطير)».

الفنان المصري أحمد جمال

الخليجية واللبنانية وكذلك اتجاهه لمجال التمثيل. قال جمال: «لا مشكلة لدي في تقديم أغان خليجية أو لبنانية؛ لكن لا بد أن تكون بأفكار جديدة ومختلفة، أما خطوة التمثيل فهي قادمة لا محالة، وضمن خطتي الفنية وأفكر فيها بشكل كبير؛ لكنها مؤجلة (مؤقتاً)، فلا بد عند إقدامي على هذه الخطوة المهمة، أن أقدم عملاً فنياً متكاملاً يكون إضافة لمشواري وليس للوجود فقط».

ويرى جمال أن فكرة إصدار اليوم كامل تعد صعبة في الوقت الحالي؛ لكنه يحرص على ضم أغنيات كبار الفنانين لجدول حفلاته، خصوصاً بعد تقديمه أغنية «بتونس بيك» للفنانة الراحلة وردة، وتفاعل معها الجمهور بشكل كبير، فالغناء للفنانة الراحلة وردة شرف كبير.

تتذكر الرحابنة ودرساً تعلمتها منهم

جورجيت صايغ ل التنترق الأوسط: أنا منفصلة عن هذا الزمن

لوجميت بل تعمر طويلاً، فهي حتى بعد انسحابها عن الساحة تتعرف إليها الناس ويفرحون بملاقاتها. «هناك أحد المعجبين من مصر اتصل بي من فترة قصيرة بعد أن حصل على رقم هاتفي من صديق لي، هو لا يزال يافعاً في السادسة عشرة من عمره، تعجبت مما يمكنه من متابعة وإعجاب، وهو في هذه السن؛ فهو نموذج عن التعويض الذي يكافئني به رب العالمين عن حبي لعلمي بين وقت وآخر، فلقد سعدت باتصال هذا الشاب كثيراً».

بدايات صايغ مع الغناء حدثت بالصدفة؛ إذ كانت تنوي دخول مسرح الرحابنة من باب الدبكة اللبنانية، ولكن ساءت الصدفة أن يستمع الأخوان الرجباني إلى صوتها وتوجيهها نحو الغناء «تخلت من موعدي معهما بداية بسبب قسوة والدي، ومن ثم، وبعدما شعرت منه بالموافقة ذهبت إلى الموعد، ومن ثم انطلقت مسيرتي الغنائية، فالرحابنة وجدوا قامتي الصغيرة والصغيرة لا تصلح للدبكة، وبذلك تحولت إلى الغناء».

رفقتها اليوم السيارة، مع أنها بدأت في تدخينها في عمر متأخر: «لم تكن تعني لي السيارة أي شيء، بل مرة نهرني الراحل عاصي الرجباني، عندما رأني مرتبكة بتدخين سيجارة مجارة لأصدقائي في الفقرة.

سألني يوماً لماذا أدين السيجارة؟ فأجبته بأن أصدقائي يكونون علي لأقوم بذلك؛ فقال لي: وحتى لو قدموا لك كوباً من السم هل ستشربينه؟ عندها استعجبت نصيحته ورميت السيجارة إلى غير رجعة، وفيما بعد تعلقت بها عندما تحداني عندما رأني أدين سيجارة، وقام بتهديدي فيما لو أعدت الكرة. ومن باب النكبات، بقيت أدين السجائر، وما زلت حتى اليوم. وتخبرتنا صايغ أنها كانت تحب دائماً أن تدندن وتغني، ولكنها توقفت عن ذلك بعد وفاة شقيقها التي كانت تحبها كثيراً. وتوجهه بنصيحة ذهبية إلى أهل الفن، مختمة حديثها: «خليك عالارض»، واتصفا بالتواضع... أفرحوا لنجاحات بعضكم البعض، ودعوا المحبة تسكن قلوبكم».

لو فكرت بهدوء لكنت اتخذت القرار المناسب، وبنيت عائلة حلوة؛ فهي غلطة كبيرة اقترفتها بحق نفسي. هذا هو القلق الذي حدثت عنه، كان يمني من القيام بأشياء لا يهم جورجيت صايغ أن تفتح حسابات إلكترونية، وتجمع آلاف المتابعين حولها، لأنها كما تقول «يكفيني أن التقى بشخص أو اثنين على الطريق، ويسلمان علي ويبشأن لي إعجابهما بي وجهها لوجه؛ فالشعور يكون أقوى، والفرح يلامس قلبي عن قرب، وقد عودت نفسي على ذلك، ولا يهمني هذا الموضوع بتاتاً».

انفصال صايغ عن هذا الزمن هل تعوضه باسترجاع



قدمت جورجيت صايغ مع الراحل ملحم بركات «يلقي كل موعدي»

ومماذا تعلمت منهم؟ «أصول الفن والغناء والحضور على المسرح، فأكثر ما يهمني عند إطالة الفنان على المسرح هو التمتع بخفة الظل. وورثت عنهم (السرسية)، أي هاجس القلق الذي كان يلازميني، واضطر إلى السؤال عن أفراد عائلتي في كل دقيقة، كي أطمئن عنهم. فهم كانوا يقدسون عائلاتهم ويعطونها الكثير. وكانت هذه العادة تتملكهم؛ فورثتها عنهم بشكل غير مباشر».

تقول صايغ إن أجمل أيام حياتها أمضتها مع الرحابنة، الأخوة الثلاثة؛ فالنجاحات التي حققتها معهم لا تُعد ولا تحصى. «إنهم لن يتكروا؛ ولا اليوم ولا بعد ألف عام. لقد كانوا نوابغ في التفكير وعظماة في الفعل». وعما يزعجها اليوم على الساحة، تقول: «الواضع هو ما نفقدناه اليوم عند أهل الفن. الراحلان إيلي شويبر والراحل نصري شمس الدين، وكل فرد من فرقة الرحابنة يتقن بهذه الصفة، لأنها قاعدة أساسية فالعمل مع الرحابنة يشعر صاحبه بالأمان، وكأنه محاط بملائكة، فلا يعود يخاف من أي شيء، ومحمي من أي شر». أيضاً، جرفني الفن وخفت من الزواج في تلك المرحلة بسبب مصادفتي الكثير من حالات الغش بل أحد أصدقاء ومعارف.



صايغ ومايا يربك في حفل تكريمها في مهرجان «الزمن الجميل»

ذكرياتها؟ ترد: «لا... أبداً، لا أحب العودة إلى الوراء، ولا بالمسرح، ولا بالغناء. حتى إن هذه الأفكار لا تخطر على بالي. عندي من الهموم ما يكفيني كي لا أتذكر تلك الحقبة».

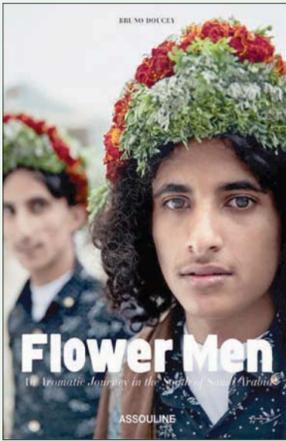
مقتنعة جورجيت صايغ بأن لكل زمن رجاله، وإن لكل نجاح عمراً محدداً. فالغن يتجدد برأيها مع مواهب جديدة، وعلى الفنان ألا يستهلك نفسه حتى النهاية. وعليه أن ينسحب بهدوء وفي الوقت المناسب. ومماذا عن إطلالتك على مسرح مهرجان «الزمن الجميل»؟ ألم تحرك الحنين عندك للغناء من جديد؟ «دائماً أغني وأغني المسرح، ولكن من دون شوشرة وإعلام وتصوير، فأعود بأفكاري قليلاً إلى الوراء». وتختتم هذا الموضوع: «أخ... هذا يكفي».

لا تُعتبر مهنة الفن ناكرة

كتاب رجال الزهور ... رحلة معطرة إلى قلب عسير



لقطة من كتاب «رجال الزهور»



«رجال الزهور»



من كتاب «رجال الزهور»

لهذا ليس غريباً أن تكون هذه الورود جزءاً لا يتجزأ من طقوسها لمئات السنين. «لقد حولوا أراضيهم إلى حدائق غناء، وبالتالي ليس هناك ما يمنعهم من تزيين رؤوسهم بورودها وأزهارها والاحتفال بتفتح الطبيعة وتغير المواسم بالفرح والابتهاج» حسبما كتب دوسي.

وقد لاحظ الكاتب أنهم لا يقلد بعضهم بعضاً أو يعتمدون أسلوباً واحداً. بالعكس فإن كل رجل منهم يختار أنواع الورود أو النباتات العطرية التي يميل إليها لصنع إكليله الخاص. الأمر الذي يفسره برونو دوسي بأنه «سبيلة للتعبير عن الذوق الخاص. فاستعمال هذه الورود من أشكال الفن تتغير حسب الفصول ومواسمها وحسب العمر والمزاج أيضاً إلى حد القول إنها مثل الموسيقى أو الرسم. الفرق الوحيد أنها تعكس شخصية صاحبها».



لاحظ مؤلف الكتاب أن أبناء القبيلة لا يعتمدون أسلوباً واحداً في اختيار الورود

لندن: «الشرق الأوسط»
صدرت مؤخراً عن دار «أسولين للنشر» ستة كتب عن السعودية. يكشف كل مجلد عن كنز فريد من نوعه للمملكة، سواء كانت مدينة قديمة أو قبيلة تاريخية. واحد منها مجلد ضخم عن عسير يحمل عنوان «رجال الزهور». الكتاب بقلم الكاتب برونو دوسي ومن تصوير لانيه هاماني وإبراهيم سرحان وزبيد الرفاج. لجنوب المملكة السعودية. وهي رحلة كانت شبه أسطورية لمن ليست لديهم القدرة على تحمل الصعاب واستكشاف القبائل التي تنام تحت أقدام أعلى قمم في السعودية خصوصاً أن طرقها لم تكن مَعْبُدة، الأمر الذي كان يجعل البحث عنها مغامرة لا يعرف أحد نتائجها، أو بالأحرى عواقبها. يشير الكتاب إلى رحلة قام بها 5 مغامرين أوروبيين في عام 1761 انتهت بهلاكهم جميعاً باستثناء دليلهم الذي عاش ليحكى القصة.

وقد سرد الكاتب هذه القصة ليس فقط لتأكيد صعوبة الوصول إليها بل للتدليل على أنه رغم الغموض الذي غلف هذه المنطقة لقرون فإن الاهتمام بها ليس وليد الساعة.

لكن ربما تكون بداية النمائيات من القرن الماضي نقطة تحول مهمة عندما اتخذ فيه الفرنسي ثيري موغر قراراً مصيرياً. ترك عمله في فرنسا كمهندس كومبيوتر وتوجه للعمل في مدينة الطائف بمنطقة الحجاز. لم يكن يعرف أي شيء عن البلد، لكن كان يسكن بداخله رخالة يتوق للمغامرة. دفعه فضول جامع لاستكشاف أسرارها وخبائرها، وفي يوم من الأيام سمع صدفة من صديق أن قبطان طائرة هيلكوبتر تابعة لشركة مناجم وقعت عينه على قبيلة لم يعرف بوجودها من قبل.

كانت هذه الملاحظة كافية لكي تشعل فضول موغر. بدأ بحثه عن هذه القبيلة غير عابئ لا يبعدها ولا طرقها الوعرة. وكانت نتيجة هذه الرحلة كتاباً باللغة الفرنسية بعنوان «أوم فلور» (رجال الزهور) نشره في عام 2003، كان ثيري موغر أول من ابتكر وأطلق هذا الوصف على سكان القبيلة. أثارت صور رجال المنطقة وهم يتزينون بأكاليل من الزهور والنباتات العطرية الاهتمام للتعرف على تاريخ هذه القبيلة وعاداتها، كما فتحت شهية المصورين العالمية على التقاط صور تكشف طقوساً لسكان منطقة لا تتمتع بوفرة المشاهدة فحسب بل أيضاً بعطورها والتناغم بين سكانها ومحيطهم.

الإفتاح الذي تعرفه السعودية حالياً فتح أبواب السياحة واستكشاف الوان وروائح وثقافة كل منطقة من مناطقها. لكن لا تزال المنطقة التي يعيش بها رجال الزهور تثير الفضول وتتغلف ببعض الغموض، فهي تقع في منطقة شبيهها الكاتب بالقلعة: نائية معزولة لا يزال الوصول إليها صعباً. كُنْ زائرنا سبيلته أنها مثل غيرها من المناطق الزراعية متأثرة، أو بالأحرى متفاعلة مع مناخها وجغرافيتها وتربتها الملائمة لنمو الكثير من أنواع الزهور والنباتات العطرية.

دشت كتاباً يُعنى به ويضم أكثر من 100 عمل فني وصورة في حفل لندي ريما بنت بندر: جهود السعودية في حماية «النمر العربي» من أبرز النماذج العالمية

لندن: «الشرق الأوسط»

ذلك التوسع في برنامج الإكثار عبر افتتاح (مركز النمر العربي) بمحمية «شرعان» الطبيعية، إلى جانب إنشاء (صندوق النمر العربي) الذي خصصت له الهيئة الملكية 25 مليون دولار.

وتماشياً مع مبادرة «السعودية الخضراء»، تستهدف الهيئة الملكية تحويل 80 في المائة من مساحة العلا إلى محميات طبيعية، بما يشمل النباتات والحيوانات القطرية. وتمضي الهيئة قدماً في هذا الملف، حيث شملت مبادرات حماية النمر العربي، إعادة توطين الأنواع القطرية مثل الوعل الجبلي والغزال الأدمي.

كما شملت مبادرات حماية «النمر العربي»، جوانب مجتمعية متعددة، ومنها تدريب عدد من أبناء وبنات الوطن في العلا في مهام تدعم صون المحميات الطبيعية.

ويقدم الكتاب، مع إطلالته المصورة على تاريخ النمر العربي التفاصيل الفريدة لرحلته في شبه الجزيرة العربية، ويرسل رسائل الوعي بأهداف الحفاظ على البيئة وحمايتها، مع ما تحقق من إشارات الأمل في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة؛ ومن ذلك ما أعلنته الهيئة الملكية لمحافظة العلا، في سبتمبر (أيلول) 2021م بولادة «أنثى» النمر العربي في خطوة ذات أهمية تحقيق مستهدفات إعادة تأهيل النظم البيئية.

وتستهدف منظمة «كاتموسفير» غير الربحية، إلى الحفاظ على حياة القطط البرية (السنوريات)، ومن بينها النمر العربي، وحماية دورتها الحياتية الطبيعية، بالإضافة إلى تعزيز ودعم عمل منظمة «بانثيرا» التي تعد المنظمة الوحيدة المكرسة حصرياً للحفاظ على حياة 40 نوعاً من القطط البرية في العالم من خلال إطلاق عدد من المبادرات الاستراتيجية والحملات التوعوية ودعم المبادرات الإقليمية والدولية في هذا الشأن.



جانب من حفل تدشين كتاب «النمر العربي» بدار «أسولين» في لندن (الشرق الأوسط)



أقامت دار «أسولين» للنشر بلندن حفلاً لتدشين كتاب «النمر العربي» (الشرق الأوسط)

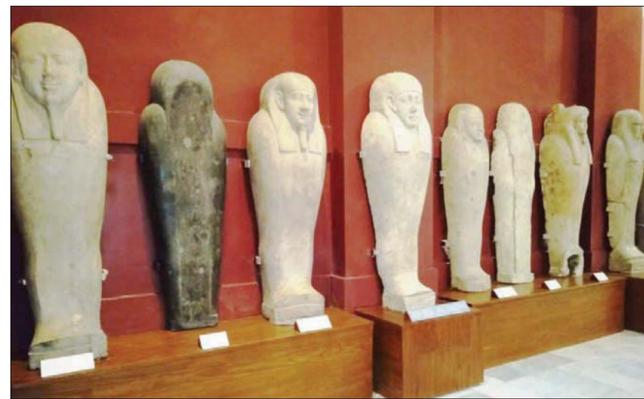
الطبيعية؛ أكثر من 100 عمل فني وصورة، ويستعرض عبر مختلف التقارير تاريخ «النمر العربي» ومعيشته التي بدأت واستمرت لأكثر من 500 ألف عام في شبه الجزيرة العربية. وتناول الكتاب كذلك أهمية «النمر العربي» ودوره وحضوره في ذاكرة الإنسان والمكان، حيث يعد رمزاً ثقافياً أصيلاً في البيئة الطبيعية، ويستعرض كذلك أبرز الشواهد التي وثقت الإنسان عبر آلاف السنين؛ وتمثلت في النقوش الصخرية في العلا، والتي تؤكد

تهدف منظمة «كاتموسفير» إلى الحفاظ على حياة القطط البرية، ومن بينها النمر العربي، بالإضافة إلى تعزيز ودعم عمل منظمة «بانثيرا»

«المتحف المصري» يعرض تماثيلهم في قاعة واحدة

قمة معمارية... بناء الأهرامات يجتمعون متحفياً للمرة الأولى

القاهرة: عصام فضل



جانب من قاعة عرض بناء الأهرامات (الشرق الأوسط)

لـ«الشرق الأوسط» إن «إعادة توزيع مقتنيات المتحف تاتي ضمن خطة التطوير والتحديث، وسيناريو عرض متحفى يركز على فكرة الموضوع الأثري

ووصل مشروع تطوير المتحف المصري إلى مرحلة اللمسات النهائية الأخيرة، ويجري تنفيذه بمنحة من الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع خمسة متاحف أوروبية هي اللوفر الفرنسي بباريس، المصري بتورين بإيطاليا، القومي لآنتانر بلالين «هولندا»، ومتحف برلين «ألمانيا»، والمتحف البريطاني بلندن.

وتشكل إعادة توزيع مقتنيات المتحف ملمحاً بارزاً في مشروع التطوير يركز على سيناريو عرض متحفى يعتمد على التسلسل التاريخي للقطع، حيث يبدأ الزائر جولته من المدخل الذي يضم قطعاً تنتمي إلى عصر ما قبل التاريخ ثم الدولة المصرية القديمة وعصر بناء الأهرامات،

وعراقة الحضارة المصرية يتجلى في اجتماع تماثيل بناء الأهرامات متحفياً للمرة الأولى فيما يشبه قمة معمارية موسعة تبرز جماليات وأسرار فنون العمارة عند قدماء المصريين، إذ يعرض المتحف المصري بالتحرير تماثيل خوفو وخفرع ومنكاورع في قاعة واحدة بالطابق الأرضي لأول مرة ضمن عملية إعادة توزيع مقتنيات المتحف لتناسب الاتجاه العلمي الجديد للعرض المتحفى الذي يركز على فكرة الموضوع الأثري ورواية قصة تاريخية من خلال المقتنيات مع مراعاة تسلسل الحقب الزمنية للرواية الأثرية من خلال سيناريو عرض متحفى منظر مع اقتراب انتهاء مشروع تطويره وتحديثه.

بدأت عملية إعادة توزيع مقتنيات المتحف المصري بميدان التحرير بنقل تماثيل الملوك خوفو وخفرع ومنكاورع بناء معاً للمرة الأولى في قاعة واحدة بالطابق الأرضي فيما يشبه قمة معمارية موسعة، إذ إن أهرامات الملوك الثلاثة ما زالت تشكل لغزاً مبهما في فنون العمارة وأسرارها وتشكل إلهاماً للمعماريين طوال آلاف السنين، بينما استقر على مقربة منهم في المرر المجاور بالقرب من مدخل المتحف تماثيل الملك زوسر صاحب هرم زوسر المدرج الشهير.

ولم تتوقف عملية نقل القطع الأثرية عند تماثيل الملوك ثروة المتحف النادرة من تماثيل متنوعة منها تماثيل الكهنة والموظفين لتناسب سيناريو العرض المتحفى الحديث الذي تم استحداثه ضمن مشروع تطوير وتحديث المتحف، وفق صباح عبد البرازق، مدير عام المتحف المصري بالتحرير، والتي تقول



تماثيل تارة للملك خوفو (الشرق الأوسط)

نواف النصر لـ التنريف الأوسط: حين كلفنتي «مسك» رأيته بعيون جديدة «قصر سلوى»... موسيقى صامتة تلهم مصمماً سعودياً في مشروع «تكي»



المصمم السعودي نواف النصر أمام قصر سلوى (الشرق الأوسط)

والحباكة في تلك الحقبة، قائلًا «قرات عن السدو، والتحققت ببرنامج مدته 5 أيام، كي أتعلم كيف يصنع، ومن ثمّ اخترت الجهة المناسبة لتصنيع قطع السدو بزخارف معمارية محلية وخامات حديثة لمواكبة العصر».

عودة للجزور

والعمل «تكي» يشير إلى كلمة دارجة بالعامية تعني اجلس بأريحية، بمعنى «الابتكاه» في اللغة العربية، إلا أنها لا تقتصر على مدلول الجلوس المادي فقط؛ إذ يقول النصر «هي دعوة كي نتكئ ونعود جميعاً إلى ماضينا وجذورنا، ونفكر أكثر من قصصنا وتراثنا العميق»، ويبين أن القطع الخمس في «تكي»، أربع منها مستلهمة من زخارف عمارة قصر سلوى، والخامسة تعبر عن المرأة.

بسؤاله عن رمزية وجود المرأة ضمن هذا العمل، يرجع ذلك لأهمية دورها منذ قديم الأزمان وحتى اليوم في المجتمع السعودي، مبيحاً أن القطعة التي تعبر عن المرأة أثارت فضول وأسئلة أكثر من قصصنا وتراثنا العميق»، ويبين أن القطع الخمس في «تكي»، أربع منها مستلهمة من زخارف عمارة قصر سلوى، والخامسة تعبر عن المرأة.

صياغة الثقافة

جاء تكليف «معهد مسك للفنون» لنواف النصر بتصميم المشروع ضمن «صياغة الثقافة»، حيث انطلق بكل شغف متأثراً بهذا الموضوع، وبدأ يتأمل في نفسه ومحيطه أولاً، في السعي حثيثاً نحو حفظ الأصالة والهوية الثقافية في عمله؛ خوفاً من أن تندثر مع سرعة التطور والتقدم في المنطقة. وقد اهتم النصر بحفظ التقاليد والحرف الأثرية من خلال توثيق الأشكال والنقوش الموجودة في العمارة والأزياء والمنتجات السعودية العربية.

بشار إلى أن النصر هو مصمم عمارة داخلية، مهتم بتطوير مفهوم التصميم الداخلي حسب كل بيئة يتعايش بها الفرد، وهو يؤمن بضرورة توظيف قطع الماضي لجعلها مواكبة للحاضر، وقد حصل على درجة البكالوريوس في تصميم العمارة الداخلية من الكلية الأميركية في بربطانيا عام 1990. وعمل في مجال التصميم منذ ذلك الوقت وحتى الآن.

بعد عامين من غيابهم بسبب «كورونا» عودة حجاج الخارج تنعش أسواق المنطقة المركزية في المدينة المنورة

الحج فتنتعش مبيعات الكتب التي تتحدث عن تاريخ المدينة المنورة ومكة المكرمة. أما بائع الملابس أحمد حسن فيقول إن الزوار حريصون على شراء الزي السعودي والملابس التراثية التي تعكس ثقافة البلاد، حيث يحتفظون بها كذكرى لزيارتهم أو يرتدونها للاندماج مع ثقافة البلاد مثل الثوب والشماع للرجال والجلابيات للنساء.



تنوع المنتجات بين الهدايا والمجوهرات والأقمشة والملابس (الشرق الأوسط) مكتبة لبيع الكتب الإسلامية المترجمة والمصاحف، يقول بان الإقبال يزيد على الكتب التوعوية

من حول العالم للمدينة المنورة ومكة المكرمة. وتوجلت «الشرق الأوسط» بين هذه المتاجر حيث تنوع المنتجات بين الهدايا والمجوهرات والأقمشة والملابس، وغيرها. ويقول خالد الحربي أحد ملاك متجر للهدايا بجانب المسجد النبوي، إنه اضطر إلى إغلاق متجره خلال الجائحة نظراً لقلّة الزبائن لكنه يلاقي إقبالاً كبيراً بعد عودة العمرة والحج حيث يفد إليه الزوار من أنحاء العالم لشراء التذكارات التي يحتفظون بها كذكرى عن المدينة المنورة أو يهدونها لأصدقائهم وعائلاتهم، ويفخر بان منتجاته في أسكن متفرقة من أنحاء العالم. منور محمد الذي يعمل في

القرار قبول بترحيب أوكراني وتنديد روسي

إدراج حساء الشمندر الأوكراني في قائمة «اليونيسكو» للتراث الثقافي

إلى هذا الطبق الشعبي التقليدي، وكانت تتبكر اصنافاً جديدة منه باستمرار. وتعد جذور الشمندر المكون الأساسي لهذا الطبق الذي يعكس الخصائص والمنتجات المحلية لكل المنطقة. ويغطي طبق حساء الشمندر بطرق مختلفة قد يدخل فيها الفطر والأسماك والفلفل الحلو. وكثيره هي المناسبات التي يحضر فيها هذا الطبق، بدءاً من حفلات الزفاف إلى مناسبات الطعام وانتهاء بالسياحة. ويُعد جزءاً أصيلاً من نسج المجتمع الأوكراني والتراث الثقافي والهوية والتقاليد.

تجدد الإشارة إلى أن ثقافة طهو حساء الشمندر الأوكراني شائعة لدى المجتمعات المحلية في المنطقة بوجه عام. ومن هنا، وبينما يأتي إدراج هذه الثقافة في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي كإقرار بأهميتها الاجتماعية والثقافية للأوكرانيين، ذلك أن إدراج أي عنصر من التراث في إحدى قوائم «اليونسكو» لا يعني تفرد جهة معينة بالعنصر أو حصر ملكيته فيها.

وكانت «اليونيسكو» قد بادرت، منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، إلى اتخاذ سلسلة من التدابير لمواجهة حالات الطوارئ في مجالات الثقافة والتعليم وحماية الصحفيين، وذلك فيما يتماشى مع المهام المنوطة بالمنظمة. وتسهم مبادرة الدول الأعضاء في اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي مع الالتزام الذي تعهّدت به لصالح السكان المتضررين من الحرب.

دورها التي ستُعقد في عام 2030 ولكن يسبب الحرب الدائرة حالياً وأثارها السلبية في هذا التقليد، طلبت أوكرانيا من الدول الأعضاء في اللجنة تسريع النظر في ملف ترشيح هذا الحساء بهدف إدراجه في قائمة الصون العاجل كحالة طارئة قصوى، بما يتوافق مع قواعد وإجراءات الاتفاقية. ووافقت اللجنة على الطلب.

تهدف هذه القائمة إلى حشد الاهتمام للعاجل للحفاظ على التراث الثقافي غير المادي الذي يتعرض للخطر رغم الجهود المحلية المبذولة لصونه. ويفسح المجال لأحد العناصر المجال أمام الجهات المعنية لكي تشارك في وضع خطة عمل مخصصة لصون العنصر وتنفيذها.

وأشارت اللجنة الدولية الحكومية في قرارها إلى أنّ «النزاع المسلح قد هدد قدرة هذا العنصر على الاستمرار، لا سيما مع تهجير البشر وحاملي هذه الثقافة، وأضافت أن عجز الناس لا يقتصر على القدرة على زراعة وطقو الخضراوات المحلية اللازمة لإعداد حساء الشمندر، بل هم عاجزون أيضاً عن التجمع لممارسة هذا التقليد، الأمر الذي يقوّض الرفاهية الاجتماعية والثقافية للمجتمعات.

وقد وافقت منظمة اليونسكو على إدراج حساء الشمندر الأوكراني في قائمة «اليونسكو» للتراث الثقافي غير المادي (إ.ب.أ) في المنطقة، بينها روسيا. وهو جزء لا يتجزأ من حياة الأسرة الأوكرانية والمجتمع الأوكراني، وتخصّص له مهرجانات وفعاليات ثقافية. وكانت اللجنة ستخظر في إدراجه في القائمة التمثيلية في



أولينا شاريان المؤرخة الأوكرانية التي تحتفظ بـ365 وصفة، وطقو الحساء في فرن خشبي وهي ترتدي الملابس الوطنية (أ.ف.ب)



حساء الشمندر الأوكراني الذي انضم لقائمة «اليونسكو» للتراث الثقافي غير المادي (إ.ب.أ) في المنطقة، بينها روسيا. وهو جزء لا يتجزأ من حياة الأسرة الأوكرانية والمجتمع الأوكراني، وتخصّص له مهرجانات وفعاليات ثقافية. وكانت اللجنة ستخظر في إدراجه في القائمة التمثيلية في

تعد جذور الشمندر المكون الأساسي لهذا الطبق الذي يعكس الخصائص والمنتجات المحلية ويغطي طبق حساء الشمندر بطرق مختلفة قد يدخل فيها الفطر والأسماك والفلفل الحلو. وكثيره هي المناسبات التي يحضر فيها الطبق

في المقابل، تحببت الحديثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، على «تلغرام»: «إذ كانت هناك حاجة لتشرح للعالم من وجهة نظر أطباق الطعام ما هي القومية المعاصرة في نظر كيف، أود أن أذكر هذه الحقيقة: الحمص والأرز المفلط معترف بهما كإطباق وطنية في عدة بلدان. لكن كما أفهم، يبدو أن إضفاء الصفة الأوكرانية ينطوق على كل شيء». وتساءلت: «ماذا بعد ذلك؟ هل سيُعترف بالخنازير منجاً وطنياً وأوكرانيا؟»

وحساء الشمندر الأوكراني هو النسخة الوطنية من حساء الخضار الذي يؤكل في عدة بلدان

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

الحل السابق

Solved Sudoku grid showing the final arrangement of numbers.

البلدين وسبل تعزيزه وتطويره، إضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● هشام بن سلطان القحطاني سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الفلبين، شارك في مراسم تنصيب رئيس جمهورية الفلبين المنتخب فريدياند ماركوس جونيور، أول من أسس، بمبنى المتحف الوطني الفلبيني، بحضور عدد من الرؤساء السابقين للفلبين، ونائبة رئيس الجمهورية سارة دوتيرتي، والوزراء، وعدد من المسؤولين والمبعوثين من دول عدة، وأعضاء السلك الدبلوماسي.

● برنارد لينش، سفير أستراليا لدى الأردن، استقبله وزير الزراعة الأردني خالد الحنفي، أول من أسس، وأكد الوزير على أهمية العلاقات مع أستراليا والمشاريع التي تقوم بها في المملكة، خاصة الخضراء منها والتي تشكل أولوية لأردن، لافتاً إلى أن بنية المملكة تأثرت بالتغير المناخي وعانت من الجفاف خلال العامين السابقين، وإن هذه المشاريع ستساعد في إنشاء المراعي وتطويرها. بدوره، أكد السفير على مساندة وزارة الزراعة وكوارها من حيث تبادل الخبرات والتكنولوجيا الحديثة لتجاوز التحديات التي يعاني منها القطاع الزراعي الأردني.

● فريديش شنابير، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمد لدى سلطنة عُمان، استقبله الفريق أول سلطان بن محمد النعماني، وزير المختب السلطاني، أول من أسس، حيث تطرق اللقاء إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. والثاني بين البلدين الصديقين، وما شهدته من تطور في العديد من المجالات؛ نظراً للاهتمام الذي توليه القيادات في البلدين. من جانبه، قدم السفير شكره وتقديره لسلطنة عُمان لدورها على الصعيدين الإقليمي والدولي.

عصام عابد الثقافي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إندونيسيا، استقبله وزير الشؤون الدينية الإندونيسي، ياقوت قوماس، في مقر الوزارة؛ وذلك لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بموسم الحج لهذا العام. شارك في اللقاء عبد الله المطيري، رئيس القسم الثقافي بالسفارة.

● الدكتور حصة عبد الله العتيبة، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الاتحاد السويسري، التقت مايا تيسافي، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينيا) في وزارة الخارجية السويسرية، أول من أسس، وناقش الجانبان سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

● بوجدان كولاروف، سفير بلغاريا لدى دولة الإمارات، منحه رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وسام زايد الثاني من الطبقة الأولى، بمناسبة انتهاء فترة عمله، وقدمت ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، السفير، الوسام خلال استقباله في ديوان عام وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أول من أسس، حيث أكدت حرص دولة الإمارات على تعزيز العلاقات مع بلغاريا في شتى المجالات، متهنئة مساهمة السفير في تطوير هذه العلاقة خلال فترة عمله.

● لوتشيانو بيزنوتي، سفير الجمهورية الإيطالية لدى الأردن، التقى أول من أسس، وزير التنمية الاجتماعية الأردني أيمن المفلح؛ لبحث أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاجتماعية والتنمية، كما بحث الجانبان سبل تعزيز وتبادل الخبرات في قطاع التنمية الاجتماعية، خاصة في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتطرق إلى مختلف القضايا الاجتماعية، ومنها العنف الأسري، ودور منظمات المجتمع المدني في

هذا القطاع. وحادث عبد التواب الجوهري، سفير جمهورية مصر العربية في مالابو، التقى وزيرة الزراعة والمراعي والغابات والبيئة في غينيا الاستوائية فرانسيسكا إيني، أول من أسس، وبحث الجانبان المبادرات المطروحة ومجالات التعاون المقترحة من قبل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية للتعاون بين البلدين في مجالات الدعم الفني الزراعي والتصنيع الزراعي والاستصلاح الزراعي وتوسيع الرقعة الزراعية الحيواني والإستزراع السمكي. وأشادت الوزيرة بالتجربة المصرية في مجال توسيع الرقعة الزراعية وإنهاج نظم زراعية حديثة لزيادة الإنتاجية.

عصام عابد الثقافي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إندونيسيا، استقبله وزير الشؤون الدينية الإندونيسي، ياقوت قوماس، في مقر الوزارة؛ وذلك لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بموسم الحج لهذا العام. شارك في اللقاء عبد الله المطيري، رئيس القسم الثقافي بالسفارة.

● الدكتور حصة عبد الله العتيبة، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الاتحاد السويسري، التقت مايا تيسافي، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينيا) في وزارة الخارجية السويسرية، أول من أسس، وناقش الجانبان سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

● بوجدان كولاروف، سفير بلغاريا لدى دولة الإمارات، منحه رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وسام زايد الثاني من الطبقة الأولى، بمناسبة انتهاء فترة عمله، وقدمت ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، السفير، الوسام خلال استقباله في ديوان عام وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أول من أسس، حيث أكدت حرص دولة الإمارات على تعزيز العلاقات مع بلغاريا في شتى المجالات، متهنئة مساهمة السفير في تطوير هذه العلاقة خلال فترة عمله.

● لوتشيانو بيزنوتي، سفير الجمهورية الإيطالية لدى الأردن، التقى أول من أسس، وزير التنمية الاجتماعية الأردني أيمن المفلح؛ لبحث أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاجتماعية والتنمية، كما بحث الجانبان سبل تعزيز وتبادل الخبرات في قطاع التنمية الاجتماعية، خاصة في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتطرق إلى مختلف القضايا الاجتماعية، ومنها العنف الأسري، ودور منظمات المجتمع المدني في

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10 indicating starting points.

- 1- عاصمة الأرجنتين.
2- من الأزياء: ضد يدوي «معكوسة».
3- نشاهد: لون بين السواد والبياض.
4- غلخايا - دقيق الجسم.
5- التلميذ - تقال عند البرد - للتخبير «معكوسة».
6- قبطان - لقب.
7- شجاع - حيوان ضخم «معكوسة».
8- مقياس الرضي «معكوسة» - دولة عربية.
9- مبدئ «معكوسة» - القوى والصلب.
10- شهر ميلادي - مثلثاهات.

الزحل السليق

Word search puzzle grid with numbers 1-10 indicating starting points.

- 1- من ثلاثة نجيب محفوظ.
2- عاصمة بولندا - منتدئ.
3- ضد يمين - جواب «في الفم «معكوسة».
4- حرف جر «معكوسة» - مدينة عراقية.

ليسكوت: أريد مساعدة لاعبي إنجلترا بنفس الطريقة التي دعمني بها هودل



سمير عطالله

مصافحة... وعلاقات سوية

تتناول صحف العالم قمة منتصف هذا الشهر في جدة بين الرئيس جو بايدن، وقادة الجزيرة والخليج، على أنها الامتحان الأكثر دقة في تاريخ العلاقة الأميركية - الخليجية، بما فيها مرحلة حظر النفط بعد حرب 73، وتنقسم الآراء حول ما يريده بايدن من القمة وما يريده الخليج منه، بعدما تجاوز لغة الشراكة إلى لغة القرض والتعالي، ثم عاد عنها. ولكل فريق في هذه الحلبة أهدافه وأغراضه، ابتداء بالحزب الجمهوري الذي يخوض في جدة معركة الانتخابية، وانتهاءً باوروبا، التي ترى أن صورة أميركا ضعيفة في هذه الأزمة سوف تنهي صورة القارة أيضاً كمجموعة في مواقع القوى العالمية. خصوم الرئيس بايدن كثيرون، ولذلك سوف يشتمون به، سواء سقط من على دراجته أو في إدارة سياسته الدولية. وقالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، إن بايدن ذهب إلى السعودية «لتقبيل اليد» والاعتراف عن مواقفه السابقة.

لكن سياسات الدول العريقة لا تقوم على الشماتة، ولا هي من شيمها ولا في أخلاقياتها. عندما هزم عبد الناصر في 5 يونيو (حزيران) استدعى الملك فيصل بن عبد العزيز، وزير الإعلام الشيخ جميل الجحيلان، على وجه السرعة، وقال له: يجب ألا تصدر كلمة شماتة واحدة من عندنا. هذه لحظة الامتحان الأخلاقي. إذا كان من أمر بعد هذه التجربة، فهي أن السعودية ومعها دول الخليج، تتطلع إلى نسيان ما حدث، وإلى العودة إلى العلاقة السوية مع الولايات المتحدة على جميع الصعد والمستويات. المسألة ليست مسألة معاقبة وثار وانتقام وهدر عبثي للمصالح، وإنما هي وضع الأمور في نصابها، والتعاون معاً في سبيل مستقبل أكثر أمناً واستقراراً، خصوصاً أكثر ثقة بين الفريقين.

لا تخلو العلاقات بين الدول من تازم أو توتر. لكن الخطر عندما يتجاوز أحد الفرقاء الحالة العابرة إلى الأسس الجوهرية التي تلامس كرامة الأمم وسلامتها.

لم تعد منطقتنا وحدها تحتكر حافة الهاوية. العالم كله على حافتها. والولايات المتحدة عند كل الحافات، في أوروبا وآسيا، وحتى في أميركا الجنوبية، حيث يعود اليسار إلى السلطة. ولذلك لا هي في حاجة إلى المزيد، ولا المنطقة في حاجة إلى المزيد من الغموض والأزدواجيات في العلاقة مع الدول الكبرى. ليست السعودية هي من بادر المستر بايدن بالخروج على سوية العلاقة وأصولها. لكن أيضاً لم يحدث أن قبلت، في أي مرحلة من تاريخها، موقفاً يعرض لكرامتها، ويخرج عن تلك الأصول.

من السذاجة النفي أنه كانت هناك أزمة عميقة في العلاقات، وأن الذي تسبب فيها هو الرئيس بايدن شخصياً. لكن من السذاجة أيضاً التجاهل أنه هو من اتخذ الخطوة الأهم في التصحيح، والقضية ليست تقبيل اليد، أو «تقبيل الخاتم» كما قالت «هارتس»، وإنما هي مصافحة الأيدي الصادقة.



متنعل السديري

مقططات السبت

يتحدثون عن تركي يعمل منذ عامين مؤذناً وإمام مسجد بالنهار حتى صلاة العشاء، أما بقية الليلة فهو فيها نجم (روك) وقائد فرقة، لها موقع في (يوتيوب)، وهو أيضاً الوحيد المتزوج من مسيحية بين أئمة الأتراك. ولكي تتأكدوا منه فاسمه: (أحمد توزر) ويقيم في وسط منطقة الأناضول، وفيها يعلو صوته في كل الفروض من مسجد يؤم فيه الصلاة بأكثر من 150 مصلياً، غير أن هذا العدد يتضاعف في صلاة يوم الجمعة عشر مرات، وهم يشيرون بالتزامه وعدم تخلفه عن العمل، سواء في المسجد أو في كباريه (الروك)!! - ولا أملك إلا أن أتساءل: هل الحسنة في هذا (الجمال) يذهبن السيئات، أم أن السيئات هن اللواتي يذهبن الحسنة؟!، وأعترف أنني لست متفقاً بالدين كما يجب، لهذا أطلب الفتوى من بعض مشايخنا الفضلاء، جزاهم الله خيراً - ورحمني الله لأنني عرفت قدر نفسي - متذكراً أو مقتدياً بالنصيحة القائلة: (حط بينكم وبين النار طموتع).

وصل الأمير هاري إلى القطب الجنوبي مع رفاقه في الرحلة، حسب ما أعلنت جمعية (السير مع الجرحي) الأخيرة، واستخدمت المجموعة، التي تشمل 12 من المحاربين القدامى الذين عانوا من إصابات بالغة في المعارك، الزلاجات في قطع 322 كيلومتراً للوصول إلى الجزء الأسفل من العالم، إذ استغرقت الرحلة منهم ثلاثة أسابيع.

ويا ليتهم أكلوا رحلتهم بالوصول إلى أعلى جبل في القطب، الذي تصل درجة برودته إلى (91) درجة مئوية تحت الصفر، وهي أقل درجة في الكرة الأرضية، حيث يؤدي ذلك الطقس المربع، إلى تجميد أعضاء الإنسان، بما في ذلك عيناها وأنفه ورفثها بل وحتى إلى تجميد (.....)!!

زار وفد من كبار العلماء العراقيين المغرب للوعظ، فلما أنهوا مهمتهم أقام لهم الملك الحسن الثاني، رحمه الله، مأدبة عشاء وتولى فيها إهداء كل عضو من أعضاء الوفد ساعة يد ثمينة، واستثنى الملك رئيس الوفد من هدية الساعات لأنه انس فيه مهابة ووقاراً، فأهداه بدلاً عن الساعة مصحفاً شريفاً وفي النهاية وقف الشيخ رئيس الوفد يشكر الملك على حسن ضيافته، ثم قال: لقد فتحت كتاب الله الذي أهديتني إياه، فوجدت مكتوباً فيه (وأن الساعة أتية لا ريب فيها)، هنا انفجر الملك ضاحكاً، وخلص ساعته الملكية من معصمه وأهداها له - انتهى.

تعجبنى أحياناً سرعة ديهة المشايخ واستشهادهم ببعض الآيات الكريمة، ويا حسرة علينا حيث إنهم لم يتركوا لنا حاجة - ولكن لنا الله).



عارضة تقدم زياً للصفحة نيكول سانتوس خلال أسبوع تيلاند للأزياء في بانكوك (أ.ب)

دراسة: كان لحيوان الباندا «إبهام» ملايين السنين

ويرجع أقدم دليل معروف على هذا الهيكل الشبيه بالإبهام إلى 102 مليون سنة من نحو 49 ألفاً إلى 102 ألف سنة مضت في نفس أنواع الباندا الموجودة اليوم. والباندا، أحد أنواع الدببة الضخامة في العالم، وكانت تسكن ذات يوم مساحات شاسعة من آسيا. وتعيش الآن بشكل أساسي في الغابات المعتدلة في جبال جنوب غربي الصين، ويقدر عددها في البرية بأقل من 2000.

وأيلوراركتوس هو من أسلاف حيوان الباندا الحالي، لكن أصغر وإن كان ذا سمات تشريحية تشير إلى نمط حياة مماثل يشمل نظاماً غذائياً يقوم على الخبز. وعثر الباحثون في بادئ الأمر على عظمة ذراع باندا الإيلوراركتوس عام 2010، ثم اكتشفوا الأسنان والأجزاء الأخرى في عام 2015، ما منحهم فهماً أفضل للحيوان. وحتى الآن، أوضحت وكالة رويترز. وقال شياومينغ وانغ عالم الحفريات بمتحف التاريخ الطبيعي في مقاطعة لوس أنجليس والمعد الرئيسي للبحث المنشور في المجلة «ساينتيفيك ريبورتس»: «إنه يستخدم الإبهام الزائف كبهام معاكس غير مكتمل النمو للإسماك بالخيزران، وهو ما يشبه إبهامنا غير أنه في الرسغ وأقصر كثيراً من إبهام الإنسان».

يونان الشمالي حفريات تعود لنحو ستة ملايين عام لباندا منقرض يسمى إيلوراركتوس، حملت أقدام دليل معروف على هذا الإصبع الإضافي - والذي كان في حقيقة الأمر عبارة عن عظمة رسغ كبيرة تسمى العظمة السميكية، لأنها تشبه بذور السمسم. وهي تشبه إلى حد بعيد الإبهام الزائف لحيوان الباندا الحالي، لكنها أطول قليلاً وتفتقر للمخالب الداخلي الموجود في

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ساعدت حفريات استخرجت في الصين العلماء في تكوين فهم أفضل لأحدى عجائب التطور: الإبهام الزائف لحيوان الباندا العملاق، الذي يساعد هذا الدب المحب للعشب على التهام الخيزران الذي يشكل معظم نظامه الغذائي. قال الباحثون إنهم اكتشفوا قرب مدينة تشاو تونغ في إقليم



يعزز هذا الإبهام الزائف الأصابع الخمسة الموجودة حالياً في يد الباندا (أ.ب)

علاج سكتات الدماغ بدواء لجطات القلب

ويقول ريتشارد شوارتز، من قسم علم الأعصاب في برنامج «هورفيتز» لعلوم الدماغ بجامعة «تورونتو»، والباحث المشارك في كندا، أظهر باحثون أن «تينيكيبلاز»، وهو دواء يستخدم بشكل شائع كعلاج للنوبات القلبية، هو علاج فعال للسكتة الدماغية الحادة، وتم الإعلان عن النتائج أول من أمس، في دورية «ذا لانست».

ويقول بييجوي مينون، الأستاذ بقسم علوم الأعصاب السريرية بكلية «كمينغ للطب» بجامعة «كالغاري» الكندية، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «من المعروف أن (تينيكيبلاز) عقار فعال في إذابة الجلطة، ومن السهل جداً استخدامه مما يجعله بديل جيد لللعبة عندما يتم حساب النوائف لإنقاذ خلايا الدماغ».

وبيناء على الإرشادات الحالية، فإن عقار «التيبلاز»، هو الدواء الموصى به لمرضى السكتة الدماغية الحادة، والتحدي هو أن هذا العقار أكثر تعقيداً في التعامل معه، ويستغرق الأمر ما يصل إلى ساعة ويتطلب مضخة تسريب يجب مراقبتها، ويمكن أن تكون المضخة متاحة عند نقل المريض داخل المستشفى أو إلى مركز السكتة الدماغية الرئيسي لتلقي العلاج.

القاهرة: حازم بدر

في أكبر تجربة إكلينيكية للسكتة الدماغية على الإطلاق «تورونتو»، والباحث المشارك في كندا، أظهر باحثون أن «تينيكيبلاز»، وهو دواء يستخدم بشكل شائع كعلاج للنوبات القلبية، هو علاج فعال للسكتة الدماغية الحادة، وتم الإعلان عن النتائج أول من أمس، في دورية «ذا لانست».

ويقول بييجوي مينون، الأستاذ بقسم علوم الأعصاب السريرية بكلية «كمينغ للطب» بجامعة «كالغاري» الكندية، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «من المعروف أن (تينيكيبلاز) عقار فعال في إذابة الجلطة، ومن السهل جداً استخدامه مما يجعله بديل جيد لللعبة عندما يتم حساب النوائف لإنقاذ خلايا الدماغ».

واشتهر خصوصاً عندما قطع مباراة لكرة القدم في مارس (آذار) من خلال ربطه نفسه بأحد قائمي المرمى.

وفي مقطع الفيديو الذي ظهر فيه وزميلته مرتدين قميصي الحركة الزيتيين وملصقين أصابعهما على إطار اللوحة، استنكر ماكينزي «40 مشروعاً حكومياً جديداً للوقود الأحفوري»، حسب الرقم الذي تورهه الجمعيات البيئية. وقال إن التوقيع عليها بمثابة «توقيع على مذكرة موتنا»، على قوله.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن الصالة التي تُعرض فيها اللوحة «أقلت على الفور أمام الجمهور» بعد إصاق الناشطين أنفسهم، وأملت في إعادة فتحها (الجمعة). وأشارت «جست ستوب أويل» إلى أن خمسة من نشطاءها أوقفوا (الأربعاء)، بعد تحرك نقذوه في أحد متاحف غلاسكو (اسكتلندا) حيث رسموا نقوشاً على الأرض والجدار وأصقوا أنفسهم بإطار لوحة من القرن التاسع عشر تمثل منظرًا طبيعيًا في اسكتلندا.

ناشطان بيئيان يلصقان أصابعهما بإطار لوحة لفان غوخ



الناشطان البيئيان بعدما الصقا أصابعهما بلوحة فان غوخ (غيتي)

الشرطة التشيكية تبحث عن لص... يسترق النظرات إلى ضحاياه

في براغ، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقد نهب أحد المنازل مرتين في سنة واحدة. وأفادت الشرطة بأن الرجل يواجه عقوبة بالسجن تصل إلى ثلاث سنوات في حال توقيفه وإدانتته.

ولا تدري بوجوده. وظهرت كاميرات بعض المالكين المشتبه به الذي يعرج يتحرك في المنزل على الرغم من كونهم مستيقظين. وتقع معظم المنازل التي سرقت الجاني، البالغ ما بين الخامسة والخمسين والستين، محتويات منها

يان ريبانسكي، في بيان، أن «لقطات كاميرات المراقبة في المنازل تظهر بوضوح أن الجاني لا يكتشر كثيراً بوجود» سكان البيوت فيها. وأضاف: «لا بل يمكن القول إنه يبحث بالضبط عن هذا النوع من المنازل».

براغ، «الشرق الأوسط»

أصدرت الشرطة التشيكية مذكرة بحث وتحذّر عن رجل يفتح المنازل ليلاً ويراقب سكانها وهم نيام، ويكتفي بين الفينة والأخرى بسرقات محدودة. وأوضح الناطق باسم شرطة براغ،